الجامعة الاردنية

الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشاً

بيروت الاحد ١٣ كانون ٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٣٤

AL - ANWAR - Beyrouth 13 Janvier 1974 15e Année 4734

القذافي وبورقيبة يعلنان الوحدة وقيام "الجمهورية العربية الاسلامية"

اعلن الرئيس الليبي القذافي والرئيس التونسي بورقيبة امس ، وحدة اندماجية بين بلديهما ، وقرراان يطلق على الدولة الموحدة اسم « الجمهورية العربية الاسلامية » . وقد رحبت مصر بهذه الوحدة واعلنت انها تؤيد اية وحدة تقوم بين العرب .

ووقع الرئيسان على اتفاق الوحدة بعد يومين من المحادثات في جزيرة « جربة » بتونس . واعلن ان استفتاء سيجري في ١٨ كانون الثاني الجاري على الوحدة .

وقال بيان اعلان الوحدة الذي اذاعه السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس :

« في ساعة فاصلة وفي فترة مليئة بالتحديات ، وفي يوم خالد وتحت شعور مثقل بالمسؤولية التاريخية ، استجاب المجاهد الاكبر لنداء الوحدة العربية الذي احس فيه نفس الندا عندما دعا داعي الجهاد لتحرير الارض العربية الاسلامية .

« وقد استجاب له مرة اخرى عندما دعا توحيد تلك الارض فوقع الزعيم الحبيب بورقيبة مع العقيد معمر القذافي اعلان الوحدة بين القطرين العربيين التونسي والليبي على اساس المبادىء الدستورية المعمول بها في البلدين ، على ان يكون البلدان جمهورية واحدة تسمى « الجمهورية العربية الاسلامية » ذات دستور واحد ، وعلم واحد ، ورئيس واحد ، وجيش واحد ، وفي نطاق نظم تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة .

« وان يكون يوم قيام الوحدة انشاء الله هو يوم ٢٥ ذي الحجة ١٣٩٣ الموافق ١٨ من يناير (كانون الثاني) ١٩٧٤ . »

وقال بورقيبة بعد توقيع الاتفاق ، ان الوحدة بين تونس وليبيا تعد حدثا سيغير مجرى التاريخ . واعرب عن الامل في ان تنضم الينا الجزائر ، وموريتانيا ، والمغرب ، وان تنتهج شعوب المشرق النهج الذي سارت عليه شعوب شمال افريقيا وتشكل تجمعا قويا وصلبا »

وبدأ راديو تونس يذيع برامجه باسم « اذاعة الجمهورية العربية الاسلامية من تونس » ، وكذلك راديو ليبيا باسم « اذاعة الجمهورية العربية الاسلامية من طرابلس » . وقد قامت تظاهرات طلابية في تونس امس تأييدا للوحدة .

وتعليقا على قيام الوحدة ، ادلى الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري الذي استقبل امس السيد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبي بالتصريح التالي : ان الرئيس انور السادات كان قد اكد في كل اللقاءات بينه وبين الرئيس الليبي معمر القذافي سواء التي جرت في تموز ١٩٧٢ واستمرت ١٧ يوما ، او في اللقاءات الاخرى التي تمت في اواخر شهر اب ١٩٧٣ ، اننا وحدويون واننا نؤمن بالوحدة العربية التي ضحت مصر من اجلها ولم تبخل باي اعباء او بذل في سبيلها . ونحن نؤيد اية وحدة تقوم بين اية دولة عربية واخرى لاننا باعتبارنا قوميين ، فان من مبادئنا الاساسية الجوهرية العمل الدائب من اجل الوحدة العربية .

وكان الرئيس القذافي قد عرض

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

شمعون "للانوار" : أؤيد إده



■ الرئيس شمعون يتحدث «للانوار» في السعديات امس ، ووراءه مجموعة من جفوت الصيد ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

قال الرئيس كميل شمعون في حديث ادلى به الى مندوب « الانوار » نواف قندور امس : « العميد اده معه حق .. فالبلاد تسير على طريق الخطر . ووصف الحكم بانه « حكم اعياد وبطالة بالاضافة الى حكم الكول وشكور » .

واضاف يقول ان الرئيس فرنجية « لم يكن بحاجة لتقديم تلك الوثيقة » .. و « الوشوشات عن الحكم في الاكواخ اكثر منها في الصالونات » .

(نص الحديث على الصفحة ٣)

لقاء حاسم بين السادات وكيسنجر اليوم

أسوان — من سليم ابو الخير :

غادر وزير الخارجية الاميركي كيسنجر أسوان امس ، وسيعود اليها مجددا اليوم لاستكمال محادثاته مع

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ و٧ —

(في جميع المرات التي ننتظر عودة النظام لا يمكننا ان نخطىء الا في تعيين التاريخ — لويس بونالد)

خلاصات من "حرب العهد"

بقلم الياس رباني

تقابل الغضبات المتبادلة بين جبهة الدفاع عن العهد وجبهة الهجوم عليه — وقد اشتد قصفها في لقاء بعبدا الصحافي الاخير — ادخلت ، عن قصد او غير قصد ، خلق الحكم وتقاليده وطرائقه في مدار جديد لا بد من ان يكون له ما بعده ، طردا وعكسا ، على غير جبهة ، وفي غير ظرف ، من الان الى نهاية الولاية في الجمهورية اللبنانية الخامسة .

ومن واقع الحال هذا يمكن «حصاد» خلاصات متعددة اكتفي بذكر اربع منها :

□□

خلاصة اولى : منذ بوشرت لقاءات بعبدا الصحافية لم يكن لها في جميع الاوساط الوقع الواحد ، استحسانا او استهجانا .

واذا كان بعضهم رحب بها « كفتح جديد محبب ومرغوب فيه » ، فان بعضا اخر اجفل منها ، ناظرا اليها وكأنها خروج على الاصول والاعراف التي تطبع « نظامنا » بطابع خاص . بينما رأى آخرون فيها مدعاة الى اثارة حساسيات ان اغضي عليها « بعض » الوقت فليس من المضمون ان يغضى عليها «كل» الوقت . وعدها فريق رابع غير مأمونة العواقب في المدى البعيد .

واذا كان « جو » اللقاءات في بدئها جو استلطاف ورضى لما في طبيعتها من بشائر الخير ، فان هذا الجو ما لبث ان اخذ يعكر تدريجا ، بفعل طروء الاحداث والاضطرار الى اتخاذ المواقف . الى ان كان في بعبدا ما كان اخيرا ، وقد بدا الجو عابسا ، مكفهرا ، مشحونا بما ليس من شأنه ان تطيب له وبه نفس حاكم ، او يعجب معارضا ، او يدخل الارتياح والطمأنينة الى صدور العباد .

□□

خلاصة ثانية : ليست معارضة العهود في لبنان بدعة ، او هرطقة ، وهي الراسخة الجذور من زمن بشارة الخوري الى زمن السعيد الذكر شارل حلو ، مرورا بايام كميل شمعون وفؤاد شهاب .

ومن المتواضع عليه ، عندنا ، عرفا ونهجا ، ان ما من معارضة تعد جادة و« حرزانة » وقمينة بتحريك الرأي العام ما لم تتجاوز الحكومة الى رئيس الدولة كمسؤول اعلى عن الحسنات والمحاسن والسيئات والمساوىء .

والجديد في معارضة عهد الرئيس فرنجيه ثلاثة :

١ — اعلان نفيرها العام باكرا : لقد بوشرت في منتصف الولاية بشكل بارز ، والمعروف ان معارضة العهود لا تبدأ فاعلة ، عادة ، الا عند قرب انتهاء الولاية .

٢ — اختلاف طبع سيد العهد الحالي عن طباع سابقيه من حيث الانطلاق على السجية والنزول الى الحلبة بالوجه السافر ، بحماسة وقوة واندفاع .

٣ — تقلب البلاد في مناخ من متاعب وازمات واخطار وخطايا حكم ترجع ، تلقائيا وشعبيا ، كفة المهاجمين على كفة المدافعين ، سواء اكان هؤلاء ذوي اصالة ومن جند « سبارطة » ، ام كانوا من مرتزقة جيش « ابن ارطغرل » العثماني يأكلون خبز السلطان ويجبنون عن الضرب بسيفه .

□□

خلاصة ثالثة : من النذر والقرائن ما يشعر بان الكر والفر هما في طريق متصاعدة الى ما يكون اشد عنفا وصخبا ، لاعتبارات مزاجية ، وحزبية ، وسياسية ... ومصلحية .

ومن سوء طالع العهد ان يكون ، وهو عند هذا المفترق ، قد خسر تلك الاكثرية الكبرى التي كانت له في فجر طلوعه وما بعد ذلك الفجر . والاكثرية التي اعنيها ليست اكثرية الساسة من اقطاب وغير اقطاب وحسب ، بل اكثرية

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ و ٤ —

وزير الداخلية يرد: الشائعات يروجها المأجورون والمخربون

■ وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اثناء مؤتمره الصحفي امس (تصوير جاك رزق)

قال وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين في مؤتمر صحفي عقده امس : هناك ايادٍ اجنبية واشخاص يحركون وقد باعوا انفسهم وضميرهم ووطنهم . هل تريدون ان تلعب لعبتهم وتسهل مهمتهم وهي تخريب البلد .

واضاف ان المأجورين والمخربين يروجون الشائعات عن تردي حالة الامن .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و٤)

اده يستريح .. ولا يريح!

■ العميد ريمون اده يلهو على شاطىء بحيرة القرعون امس ■
(تصوير محمد شبو)

علق امس العميد ريمون اده على ما جاء في حديث الرئيس سليمان فرنجيه عن حقوق زغرتا في الوظائف ، فقال : اذا بدأنا بحسابات من هذا النوع ، فاني افتح حسابات جبيل التي ليس لها مديرون عامون ولا وظائف كبيرة في الدولة ، مع ان لها نائبين مارونيين في المجلس .

واضاف اده في تصريح ادلى به امس الى مندوب « الانوار » منير نجار وهو في مزرعته « عانا » : ان رئيس الجمهورية يستعين بمستشارين لا احسده عليهم ، والدليل على ذلك

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

حجازي "للانوار" : المرحلة القادمة مرحلة التكامل الاقتصادي العربي

القاهرة — من بسام فريحه :

كنت حريصا على لقاء الدكتور عبد العزيز حجازي ، ليس من اجل حديث صحفي ، فالرجل على وشك ان يتقدم الى اصعب امتحان يواجهه سياسي ، وهو تشكيل حكومة ، وفي ظروف اكبر من ان توصف بانها صعبة ، ولم تجر العادة ان يدلي مثله بحديث قبل ان يعلن حتى تكليفه بالوزارة . فالمعروف ان صحف القاهرة واذاعتها ، لم تعلن حتى الان تكليف الدكتور حجازي بتشكيل الوزارة صراحة ، وتلك امر طبيعي ، لان اختيار رئيس الوزراء يجب ان يسبقه ، دستوريا ، مشاورات مع التنظيم السياسي (الاتحاد الاشتراكي) ومع السلطة التشريعية (مجلس الشعب) .. بل ويتوقف ، كما سمعت ، حول التقرير الكتابي الذي سيتقدم به الدكتور حجازي الى الرئيس السادات حول تصوراته للمرحلة المقبلة واحتياجاتها ..

وعندما استقبلني الدكتور حجازي في مكتبه ، كان يقوم بتجميع التصورات والاقتراحات التي طلبها من زملائه في الوزارة ، وبعض الشخصيات التي تولت المسؤولية في مرحلة سابقة .. وبعض الاعضاء البارزين في مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي .. وينسق بين هذه التصورات على ضوء تصوراته هو ، ليضمنها التقرير المنتظر الذي كان من المفترض ان يسلمه للرئيس السادات عند عودته اول امس الى القاهرة ، لولا الزيارة المفاجئة — كما وصفتها « الاهرام » — التي قام بها كيسنجر الى مصر ، وقرار الرئيس السادات بالبقاء في اسوان ، ربما ليتيح للضيف الاميركي ، مشاهدة السد العالي ، الرمز الشامخ لاخطاء الدبلوماسية الاميركية ، في عهد سلفه ، الكثير الاسفار مثله ، جون فوستر دالاس .

كان المفروض ، ان يعود الرئيس السادات الى القاهرة مساء اول امس ، ليبدأ التحضير للمؤتمر المشترك بين اللجنة المركزية ومجلس الشعب ، حيث يلقي بيانا يحدد فيه اسباب التعديل الوزاري ، والمهام المطلوبة ، وبالتالي حيثيات اختيار المرشح لهذا المنصب .. ولكن زيارة كيسنجر اجلت العودة .

طبيعة المرحلة

حرصت على لقاء الدكتور حجازي لاتعرف على تصوره لطبيعة المرحلة المقبلة ، بعدما استمعت الى آراء وتساؤلات عدد من المسؤولين والمثقفين المصريين .. ويمكن ان الخص هذه التساؤلات في النقاط التالية :

● عندما جمع الرئيس السادات بين منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، فسر ذلك باحتياجات المعركة ، وفعلا جاءت المعركة ، مؤكدة صوابية القرار اذ كانت هناك قرارات على جانب كبير من الخطورة والسرية ، يحتاج اتخاذها الى تفويض من السلطة التشريعية ، لا يمكن ان يناله رئيس الوزراء ، ولكن التقاليد والنصوص الدستورية تسمح بمنحه لرئيس الدولة ..

فلما اعلن عن الاتجاه الى اعادة الفصل بين المنصبين ، كان السؤال الطبيعي الذي طرح نفسه هو : هل انتهت مرحلة الحرب ؟ .. ولم تعد هناك توقعات لقرارات مصيرية ، تحتاج الى سلطة رئيس الجمهورية ، وبدليل اختيار شخصية فنية اقتصادية اكثر منها سياسية لرئاسة الوزراء .

.. بل وما ذهبت اليه « الاهرام » عندما قالت : « ان الواجبات ستكون محددة كتابة حتى بالنسبة لرئيس الوزراء .. » اي ان مهمة الحكومة هي تنفيذية بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة . وهو تصور قد يتفق واحتياجات البناء والتعمير ، ولكنه يقلل من حرية الحركة للحكومة في ظروف الحرب ..

وتقول بعض الاوساط ، انه حتى لو كانت هناك ، معلومات ووعود لدى المسؤولين حول التسوية القادمة ، تجعلهم متأكدين من ابرامها ، ومتعجلين التفرغ لبناء مصر ، فان هذه التسوية لا تعني انتهاء المسؤوليات السياسية ، لان مصر سيكون عليها اقناع العالم العربي بها ، وحماية وحدة العمل العربي ، حتى لا ينجح المخطط الذي يحاول فرض العزلة على مصر ، او دفعها اليها بالحملة عليها ،

— البقية على الصفحة ٨ —

.. وجاءت من الغرب !

في واحدة من مفاجآته ، استطاع العقيد القذافي ان ينتزع الاضواء ، فيحول زيارة كيسنجر الى ذيل الصفحات كمجرد رحلة سائح اميركي الى السد العالي ، ويفرض على صدر الصفحات الاولى في صحف العالم نبأ اعلان الوحدة الاندماجية مع تونس .. مع الحبيب بورقيبة بالذات ، الذي عرف بمعارضته الشديدة لهذا اللون من الاتحاد ، وعدم ايمانه بجدواه واستمراريته ، والذي دخل في حوار علني مع العقيد القذافي ، وذلك عندما زار العقيد تونس في نهاية عام ١٩٧٢ .. وكان الحبيب مريضا ، فلم يحضر اجتماع العقيد بكوادر الحزب ، ولكنه تتبع خطاب القذافي في التليفزيون ، فلما وجد العقيد يدعو للوحدة ، قام من فراشه ولبس ثيابه وتوجه الى قاعة الاجتماع ، وفند دعوة الوحدة ، بحجة ان الحدود الاقليمية ، الموجودة ، بين الدول العربية ، هي حدود طبيعية ، وليست من صنع الاستعمار ، وان معظم البلدان العربية بحاجة الى تحقيق وحدتها الوطنية اولا ، قبل المغامرة في وحدات قومية ، لم تسجل تجاربها السابقة ، حتى الان نجاحا يغري بتكرارها .. وقال الرئيس بورقيبة ان الخطوة الاولى هي توحيد الشعوب « التي لا تتوحد الا بتغيير الادمغة ، وبالعمل على توسيع معنى « الوطنية » ..

لذلك كانت مفاجأة المفاجآت اعلان الوحدة الاندماجية ، عقب اجتماع واحد في اكبر فنادق جزيرة « جربه » السياحية .. بل وان يجري الاستفتاء على الوحدة خلال اسبوع .. هذه الوحدة التي جاءت مطابقة لجميع مواصفات العقيد القذافي .. بلد واحد ، رئيس واحد ، علم واحد ، جيش واحد .. الخ ...

لا شك ان هذا القرار ، يمثل انتصار مفاهيم الثورة الليبية ، التي اصرت على الوحدة ، وجعلتها رسالتها الاولى ، ومبرر وجودها ، كما تمثل ايضا انتصار المفاهيم القومية في الخمسينات ، التي كانت تؤمن بحتمية الوحدة وامكانياتها . بصرف النظر عن اختلاف النظم والايديولوجيات . وللعقيد القذافي

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ و ٤ —

جلال كشك

ترحيل العراقي المخطوف بعد العثور عليه

وجد امس الضابط العراقي السابق المخطوف محمد كاظم الموسوي وتم العثور عليه بعد اتصالات على جميع الاصعدة ، واحضر بحراسة مشددة الى مديرية الامن حيث تقرر امهاله مدة ٢٤ ساعة لمغادرة لبنان نهائيا .

ومن المقرر ان تنقله سيارة تابعة لقوى الامن العام الى المطار حيث يجري تسفيره الى ليبيا بناء لطلبه .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ - ٤/٢٨٠٢٦٠ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات، مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرب رقم ٢٥ - ٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٢٢٣٥٠

وزير الداخلية يرد بعنف في مؤتمر صحفي:
ماذا كان يفعل كرامي واده لو كانا في الحكم عندما اطلق الرصاص في استقبال الرئيس الصلح؟

شن وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين هجوما عنيفا أمس على الأسلوب الذي يتبعه بعض السياسيين في تصويرهم للاوضاع العامة في البلاد. قال ان طريقة العميد ريمون اده تؤدي الى عكس ما يهدف اليه كل مخلص. واشار الى حوادث طرابلس والى اطلاق الرصاص اثناء استقبال الرئيس الصلح والوزير الدنا وتساءل: ماذا كان يفعل الرئيس كرامي لو كان محلنا؟ واتهم وزير الداخلية «ماجورين ومخربين» بترويج الشائعات من تردي حالة الامن. وقال ان في لبنان نصف مليون قطعة سلاح.

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوزير تقي الدين بوزارة الاعلام امس، بحضور وزير الاعلام السيد فهمي شاهين، ومدير عام الوزارة السيد رامز خازن، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه، ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم.

استهل وزير الاعلام الاستاذ فهمي شاهين المؤتمر بكلمة رحب فيها بزميله وزير الداخلية وبنقيبي الصحافة والمحررين وبالصحفيين.

بيان وزير الداخلية

ثم القى وزير الداخلية البيان الآتي:

اخواني، هذا الاجتماع الذي دعوت اليه ليس مؤتمرا صحفيا بالمعنى الذي تعرفه، اذ لم أهيء بيانا مكتوبا، ولم اتهيأ الا للجواب على ما قد يطرح علي من اسئلة، بعد ان اتحدث اليكم بما امكن من الاختصار عن شؤون الساعة، وبصورة خاصة عن كل ما يتعلق بالامن في لبنان.

وقبل ان اصل الى الموضوع لا بد لي من القول: كيف نشأت في ذهني فكرة الدعوة الى هذا الاجتماع؟

منذ مدة اتصلت بصديقي الاستاذ عادل مالك، وطلبت اليه ان يساعدني على تدشين سياسة اعلامية جديدة، تتلخص بكلمتين: الاحظ ان الاقبال على جلسات مجلس النواب ليس شديدا، وان ما يكتب في الصحف من خلاصة المناقشات التي تجري في المجلس لا تشبع نهما، ولا تعكس حقيقة ما يجري، وقلت في نفسي: نحن نعيش في بلد الحريات، وفي نظام ديمقراطي، وفي عهد، مهما قال المتقولون، ضمن حرية القول والكلمة، كما ضمن حرية التظاهر تعبيرا عن رغبة الشعب، يجب ان نلتقي نحن المسؤولين، مع كل معارض على شاشة التلفزيون.

وانطلاقا من ايماني بوجوب الاحتكام الى الرأي العام بهذه الصورة المباشرة، رجوت صديقي الاستاذ عادل مالك ان يدعو باسمي من يشاء من المعارضين. ولفته، مشددا على ان تكون الدعوة الى اشد المعارضين تطرفا.

واتصل الاستاذ مالك ببعض الشخصيات وقال لي، ولا ادري اذا كان مؤمنا بما قاله ام ان ذلك منه على سبيل التأدب، شعرت ان من خابرتهم يوافقون، ولكن، طلبوا التأجيل الى ما بعد الاعياد.

دعوة قائمة للمعارضين

انا اعتقد ان السكوت عن تلبية الدعوة هو رفض لها، ولكنني اعلن، من هنا، ان الدعوة لا تزال قائمة، وانا ادعو من شاء من الذين ينتقدون ليس الحكومة وحدها، بل الدولة، ان يتفضلوا ويناقشوني الحساب على شاشة التلفزيون، وفي مثل هذا المؤتمر، حتى نحتكم الى الرأي العام، وحتى لا تأتي الصورة التي يطلعون بها، من وقت الى وقت، صورة غير حقيقية، عن واقع لبنان، وواقع هذه الفترة التي يمر بها البلد.

نصل الى الموضوع: ان من يقرأ تصريحات بعض رجال السياسة واقوال بعض الصحف، واقولها بكل صراحة، وانا اعلم انني سأكون غدا موضعا لاكثر من انتقاد ولكن كتفي يحملان.

انا اعلم، انني سانتقد، ولكنني سأكون صريحا كما تعودت، وما بقي امامي من عمر في السياسة او في الحياة لا يحرز ان افسد هذا المنهج.

من يقرأ بعض اقوال الصحف وبعض التصريحات الصادرة عن بعض رجال السياسة، يعتقد اننا نعيش في زمن، في لبنان، ياكل الانسان فيه اخاه الانسان، حتى انني سمعت صديقا لي احترمه وتعرفونه: العميد ريمون اده، يقول: لا انصح المتزوجين ان يخرجوا مع زوجاتهم، ولعله يقول ذلك لانه غير متزوج.

من يقرأ هذا، يعتقد فعلا، اننا نمر في محنة بالنسبة الى الامن، نسمع ان الامن متدهور وان الوضع متردٍ، هل هذا صحيح؟

حرام ان تفرط بالبلد بهذا الشكل الخفيف غير المسؤول. كيف تريدون ان يطمئن السائح، ان يطمئن اصحاب الرساميل، ان يطمئن المغتربون انفسهم وهم احد شطري هذا البلد. الى الحالة في لبنان وهم يقرأون كل يوم، ان الامن متدهور، يقرأون عن لسان احد زعماء هذا البلد انه ينصح الا يخرج لبناني مع زوجته، حتى لا يعتدى عليه في الشارع.




■ وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ■ (تصوير جاك رزق)

ليفتحوا المعارك السياسية

انا اقولها بصراحة ليهاجم رجل السياسة رجل السياسة مسؤولا كان ام غير مسؤول، ليطعنوا بسياسة بعضهم، ليفتحوا معركة رئاسة الحكومة او رئاسة الدولة، ليفتحوا ما شاؤوا من المعارك، ولكن لا يجوز ضميريا، اذا كنا نتحلى فعلا بالضمير الوطني، ان تكون اللعبة بهذه الخفة، وان يكون سلاح المعركة التفريط، لا باسم لبنان، بل بالكيان اللبناني، لانني اعتبر ان ارسال الاتهام بهذا الشكل ليس معارضة بل هو تخريب.

عندما جاءت هذه الحكومة، لنعد قليلا الى الوراء، كيف كانت الحال في لبنان؟ كانت السلطات اولا في ازمة، بل في حرب دامية مع اخواننا الفلسطينيين، كانت حدودنا مع سوريا مقفلة، والحصار علينا على اشده، كانت علاقاتنا مع الدول العربية في الحضيض مع اكثرها. بدأت نغمات داخلية، هي اخطر ما يمكن ان يرتفع من نغمات: المشاركة، واصبحنا نخشى ان نكون على عتبة عهد يذكرنا بسنة ١٩٥٨. جاءت هذه الحكومة، ولم تمض فترة، حتى ذهب ابن رئيس الدولة الى سوريا، لم يجد سليمان فرنجية غضاضة على نفسه، ان يرسل ابنه الى سوريا، لانه في سبيل اعادة العلاقات بين لبنان وشقيقته وجارته، سوريا التي تربطنا بها ويشدنا اليها أواصر وثيقة، دموية، عرقية، وطنية، لم يجد غضاضة على نفسه ان يرسل ابنه، ثم ارسل وزير الاقتصاد، ثم ذهب رئيس الحكومة بنفسه، وعادت المياه الى مجاريها. وكانت احدى نتائج عودة المياه الى مجاريها هذا الجو الصافي بيننا وبين اخواننا الفلسطينيين.

حالة طبيعية مع الفلسطينيين

ليقل لي هؤلاء الذين ينتقدون منذ قيام الحكومة حتى اليوم، كانت في الماضي تنبعث الشكاوى من بعض الجهال، غير المسؤولين من اخواننا الفلسطينيين الذين يقدمون على اعمال لا يمكن ان يقبل بها احد، وتمس بسيادة هذا الوطن. اني اتوجه الى ضمائركم، وانتم مسؤولون ايضا، اليست الحالة اليوم طبيعية بالنسبة الى علاقاتنا مع اخواننا الفلسطينيين؟ الجواب عندكم.

عدنا بلبنان، او عاد لبنان ولا اقول ان الفضل هو لنا، ولكن يمكن ان تكون قضية ثقة، وهي بالواقع قضية حسن تصرف، من اكبر راس الى اخر مسؤول في الدولة.

عاد لبنان الى دوره الطبيعي، وهو ان يكون اخا وصديقا لكل دولة من الدول العربية، شاهدنا على ذلك ما جرى في مؤتمر القمة، وما وجه الى رئيس الدولة، والى رئيس الحكومة من ثناء واعجاب وتكريم، له، ولرئيس الحكومة، وللبنان

— البقية على الصفحة ٤ —



تجميد قرار لوزير الداخلية

جمد وزير الداخلية قرارا كان قد اتخذه قبل الاعياد، بانتظار انتهاء التحقيق الذي يجريه في حادثة حصلت مؤخرا وأثارت ردود فعل قوية.

انقطاع علاقات بين الدولة ورئيس كتلة

رئيس كتلة نيابية مؤيد للحكومة صرح امام احد الصحافيين، بان مرجعا كبيرا اكد له ان العلاقات انقطعت نهائيا بين الدولة وبين رئيس كتلة نيابية، له اكثر من ممثل في الحكومة.

فرنجية والصلح في برمانا

قصد الرئيس سليمان فرنجية برفقة الرئيس الصلح ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف بعد ظهر امس، برمانا، وقضوا فترة استراحة في فندق «بريتانيا».

وخلال وجودهم في الفندق رحب بهم رئيس البلدية السيد جورج اشقر، الذي عرض بعض المشاريع المتعلقة بالبلدية، ونال وعدا بالاهتمام بها.

رد وزير الاعلام على اده

رد وزير الاعلام السيد فهمي شاهين على ما قاله العميد ريمون اده، بانه لا يعرف فهمي شاهين، فقال: لا استغرب ان يصدر عن العميد اده مثل هذا القول، فهو حلقة من سلسلة حملة التشكيك والتضليل التي يقوم بها العميد.

ان السائل عمن هو فهمي شاهين لا يحتاج الى جواب. لان فهمي شاهين ينتمي الى خط سياسي وطني واضح، وهو من بيت معروف بسجله الذي لا يرقى اليه الشك. اما فهمي شاهين الوزير فهو القابع الى جواره في وزارة الاعلام واقفا بالمرصاد لحملات التشكيك والتضليل التي يقوم بها المستغلون، عاملا بوحي من ضميره الوطني وخطه السياسي الثابت غير المتقلب ليفوت الفرص على من يحاول تعكير الماء للاصطياد فيها، وليوضح الحقائق باستمرار للرأي العام بامانة وموضوعية.

وقال: اخيرا اقول للعميد الصديق، ان تجاهل الحقائق الواضحة كسياسة النعامة عندما تدفن رأسها في الرمال.

الجميل يواصل انتقاد "الحرتقات السياسية" ونواب يتحدثون عن "مخطط ارهابي فكري"

اهتمت الاوساط السياسية والنيابية، بالحديث الذي ادلى به الرئيس سليمان فرنجية الى مجلس نقابة الصحافة. وتناول عدد من النواب هذه التصريحات بالتعليق منتقدا اسلوب الحرتقات وترويج الشائعات.

وقال الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب: لا يسع المرء من ان يشعر بالمرارة والاسف عندما يضطر أشرف الناس، وانزههم، الدفاع عن نفسه ازاء الافتراءات والتجنيات والاحقاد والغيرة والحسد. انهم يريدون خراب البلاد بحرتقاتهم السياسية وافتراءاتهم الوهمية، ولا بد من ايقافهم عند الحدود التي تضمن مصلحة الوطن بالدرجة الاولى.

مفهوم الحرية

واضاف: صحيح ان لبنان هو بلد الحرية وبلد الانسان الفرد، والبلد الذي ينعم فيه كل المواطنين بالحرية، وصحيح ان لبنان لا يعيش من دون الحرية وان الحرية هي قلبه وعينه وعقله، ولكن الصحيح، ايضا، هو ان الحرية، كما يفهمها البعض ويمارسها، تفقد مضمونها الاصيل وتتحول الى فوضى وخراب، من نتائجها تخريب المواطنين واضعاف الروح المعنوية عندهم والاساءة المتعمدة الى شرف وكرامة هذا الشعب.

وقال: ان طريقة بعض السياسيين هي من اسوأ الطرق واشدها خطرا على مصالح الناس، وانها سلاح فظيع يستعمله كل من خلا من الضمير والشرف والاخلاق الشخصية والوطنية.

وذكر: ان في لبنان كثيرا من السياسيين الذين يتبعون اساليب الدس والفرقة والتشويه والتشويش، كي يروجوا لبضاعتهم البخسة الرخيصة، بغية التوصل الى مآرب آنية نفعية ذاتية، فيتبعون أسلوب القدحة والمهاترة، بعد ان تخلوا عن مفاهيم السياسة الحقيقية، سياسة البناء والتعمير، سياسة العدالة الاجتماعية، سياسة ارساء اسس العدل والحرية والرخاء في هذا الوطن.

وانني لو كنت قاضيا لكنت احكم بالاعدام على من يأتي الشك على يده. لان الشك طعن بالكرامة، وطعن بالشرف، بل هو طعن في مصلحة الوطن العليا».

حملة ارهاب

وقال الدكتور علي الخليل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري: ان الافتراءات والاقاويل هي جزء من حملة ارهاب فكري تستهدف الامن والاستقرار في البلاد، وان اصحاب هذا الاتجاه اضحوا معروفين، والامور، مهما كان نوعها، لا يمكن ان تستقيم بزرع الشك والبلبلة في صفوف المواطنين. ان الذين يدعون الغيرة على مصلحة الوطن، عليهم في الاساس ان يكونوا مؤهلين لمثل هذا العمل.

ان كل ما قيل وما يقال هو وليد انفجارات واحقاد شخصية يغلفها مخطط ارهابي فكري اضحى كما قلنا واضحا ومعروفا.

وقال النائب منير ابو فاضل: وضع الرئيس فرنجية في حديثه النقاط على الحروف، وابرز الدور الذي يستطيع كل واحد ان يقوم به، وحدد مجالات العمل داعيا من شاء التعاون على هذا الاساس الى ان يتقدم.

وقال الدكتور زكي المزبودي: ان حملة التشكيك بالاشخاص وكبار المسؤولين يجب ان تتوقف، وخاصة بعد ان تبين ان الكثير مما نشر من اتهامات كان عبارة عن شائعات مغرضة يريد بها الجميع.

ويجب بعد اليوم.. أي بعد اللقاء الشهري للرئيس فرنجية بالصحافة ان لا ينشر اي اتهام غير مدعوم بالوثائق الدامغة والادلة الواضحة.

فرنجية والصلح يبحثان الوضع الداخلي
رئيس الحكومة يزور دمشق في مطلع الاسبوع

كان الوضع الداخلي في البلاد والتطورات الاخيرة في المنطقة موضع اهتمام امس في بعبدا، خلال اجتماعين عقدا بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. واتضح ان الرئيس الصلح تشاور مع الرئيس فرنجيه في القضايا التي سيبحثها مع المسؤولين السوريين اثناء زيارته القريبة لدمشق.

وقد زار رئيس الحكومة القصر في الصباح، وهو يحمل نماذج من التصريحات الاخيرة التي اطلقها بعض السياسيين، والتي تضمنت حملات مباشرة على العهد والحكومة. وكان هناك اقتناع خلال هذا الاجتماع، بأن على الحكومة ان تسرع في ضبط أوضاع الامن، وفرض هيبة الدولة، وأن تنفذ في اقرب مهلة ممكنة مقرراتها لمكافحة الغلاء.. او الحد من تصاعد الاسعار على الاقل.

مواقف الكتل

واعتبر الرئيسان ان الحملة التي تشنها بعض الجهات على الحكم، مبالغ فيها الى حد بعيد، لان هذه الحكومة بالذات ليست المسؤولة الوحيدة عن تردي الاوضاع، ولان موجة الغلاء تجد في بعض جوانبها، ما يبررها على الصعيد الخارجي. وقد توقف الرئيسان عند مواقف الاحزاب والكتل، والجهات التي تلقي التهم على العهد، واتفق على ضرورة السعي لتطويق هذه المحاولات.

زيارة دمشق

ومن الاوضاع المحلية، انتقل الرئيس فرنجيه والرئيس الصلح الى عرض علاقات لبنان مع سوريا، في ضوء الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة الى دمشق، خلال الايام القليلة القادمة. وكان الرأي متفقا على ان المرحلة الحالية حساسة ودقيقة وتفرض التنسيق العربي على كافة المستويات، خصوصا وان المرحلة الاولى من مباحثات جنيف لم تنته بعد الى اي نتائج ايجابية.

وعلمت «الانوار» من مصادر رسمية ان رئيس الحكومة سيسافر الى دمشق في مطلع الاسبوع المقبل — الاربعاء على الارجح — وانه سيمضي في العاصمة السورية يوما واحدا، يجتمع خلاله الى الرئيس السوري حافظ الاسد، ورئيس الحكومة السيد محمود الايوبي. وتضيف هذه المصادر ان الرئيس الصلح اجرى مؤخرا مع قادة المنظمات الفلسطينية في بيروت، مشاورات للاطلاع على وجهات نظرهم من المرحلة المقبلة، لعرضها على المسؤولين السوريين. وتتناول مهمة رئيس الحكومة على هذا الصعيد:

اولا: ايجاد تنسيق لبناني — سوري — فلسطيني بالنسبة للمرحلة المقبلة.

ثانيا: السعي لتوضيح مواقف بعض المنظمات الفلسطينية للمسؤولين السوريين.

ثالثا: تحديد الوسائل الممكن اعتمادها لدعم موقف المنظمات الفدائية على الصعيدين العربي والدولي.

والى جانب ذلك سيركز الرئيس الصلح مباحثاته في دمشق على العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء ما يتعلق بالامور التالية:

● التعاون الاقتصادي بين البلدين، والبحث في امكان تزويد لبنان بكميات من الحبوب السورية.

● التعاون الاعلامي وامكان توسيع نطاق الخدمات الاعلامية، التي يمكن ان يقدمها لبنان الى سوريا، والتنسيق بين البلدين على هذا الصعيد.

● اطلاع المسؤولين السوريين على النتائج الاولية للجولة التي قام بها وزير خارجية لبنان السيد فؤاد نفاع في دول امريكا اللاتينية.

● امكان اتخاذ مواقف موحدة للبلدين بالنسبة للمرحلة المقبلة من اعمال مؤتمر السلام في جنيف في حال اشتراك لبنان وسوريا في هذه المرحلة.

رسالة خطية

وتقول هذه المصادر ايضا ان الرئيس الصلح سيحمل رسالة خاصة من الرئيس سليمان فرنجيه الى الرئيس السوري حافظ الاسد، تتضمن دعوة جديدة لزيارة لبنان. كما ان رئيس الحكومة اللبنانية سيدعو الرئيس الايوبي بدوره للقيام بزيارة لبيروت.

وعلى هامش زيارة الصلح الى دمشق ترددت معلومات تفيد ان اتصالات تجري على صعيد رسمي، تستهدف عقد لقاء لبناني — سوري — مصري في القاهرة، للبحث في تطورات ازمة المنطقة وتوحيد مواقف الدول الثلاث على هذا الصعيد. وذكر ان الجانب اللبناني يقوم بأكثر من مسعى لدى الجانبين المصري والسوري، لتحقيق هذا اللقاء، وان الرئيس الصلح سيتطرق الى هذا الموضوع من زوايا معينة مع المسؤولين في العاصمة السورية.

ولم يقتصر نشاط رئيس الحكومة امس على زيارة بعبدا، فقد حضر في المجلس مناقشات اللجنة الاقتصادية لقضايا الغلاء، والتي كانت فاصلا بين اجتماعي القصر. وفي المجلس سئل الرئيس الصلح عن موعد الزيارة، واضاف: قلت انني سازور سوريا في وقت قريب، وسأقوم بذلك فعلا..

عمار يتهم اده بالمبالغة

قال النائب محمود عمار: انني ارى ان العميد قد بالغ فيما قاله وفيما ذهب اليه. وهنالك اخطاء ترتكب، وليست هذه الحكومة الاولى والاخيرة التي ترتكب الاخطاء، ولكن يجب انصافها.

واضاف: العميد اده انتقد الحكومة وله فيها ممثل، فكان عليه اما ان يعمد الى سحب ممثله من الحكومة، أو عدم انتقادها، على اعتبار ان الحكومة شخص معنوي واحد لا يمكن تجزئتها.

النائب الخازن يستنكر تصريحات العميد

قال النائب الشيخ الياس الخازن في تصريح ادلى به امس: اننا نستغرب جدا هذا الموقف من العميد اده ضد رئيس الجمهورية، ونستنكر بل ونرفض ان تصبح رئاسة الجمهورية «مكسر عصا» لاي كان، سواء كان ذلك عن حسن نية او سوء نية.

واضاف: كفى العميد اده تبجحا بانه هو الذي جاء بالرئيس فرنجية، اذ كلنا يعلم ان وقوف اده الى جانب الرئيس فرنجية لم يكن حبا بالرئيس فرنجية بقدر ما كان كرها بالرئيس شهاب، ولا يمكن للعميد اده ان يدعي بعد اليوم ان العهد عهده.



شمعون يعلق على حديث فرنجية وتصريح اده:
"لم يكن الرئيس بحاجة لتقديم تلك الوثيقة"
"الوشوشات عن الحكم في الاكواخ اكثر منها في الصالونات"

■ الرئيس شمعون يتحدث الى نواف غندور ■

كتب نواف غندور :

« لم يكن الرئيس سليمان فرنجية بحاجة الى تقديم الوثيقة التي قدمها الى مجلس نقابة الصحافة بصدد اموال وممتلكات عائلته ، لان احدا لم يتهمه ويحمله على هذا التصرف » . قال ذلك الرئيس كميل شمعون امس في حديث مطول تناول خلاله ما جرى اثناء لقاء رئيس الجمهورية مع نقابة الصحافة .

وايد الرئيس شمعون تصريح العميد ريمون اده وقال : اضيف بان الحكم في هذه الايام هو حكم اعياد وبطالة ، والدولة غائبة في البداية وغائبة في النهاية ، والبلاد تسير على طريق الخطر .

والحديث مع الرئيس شمعون جرى في مكتبه بقصره في السعديات ، وهذا المكتب هو عبارة عن متحف مصغر لمختلف انواع اسلحة الصيد واحدثها بينها مجموعة نادرة .

وقبل بدء الحديث كان الرئيس شمعون يناقش الوضع مع بعض نواب حزبه ، فقال احد النواب : ان العميد يقول انه لم يكسر الجرة مع العهد فرد الرئيس شمعون قائلا : ما هدا بيصدق هالكلام .

وقال الرئيس شمعون ردا على حديث لنائب اخر : في اليمن استقال عضو المجلس الجمهوري لان نجله تسلم مسؤولية وزارية . وكعادته في بداية احاديثه الصحافية سالني الرئيس شمعون : شو في جديد ؟

فاجبت : شو ما في . وبما ان فخامتك كنت محتجبا بسبب دخولك المستشفى ، فلا بد من جولة عامة في افق السياسة المحلية :

اده معو حق

● ما رايكم في تصريحات العميد ريمون اده ؟

□ لا اريد ان ادخل في التفاصيل . لكن العميد معو حق . انه يعبر عن راي الشعب اللبناني ، وعن مشاعر الراي العام ، وانا اؤيد ما قاله اده بغض النظر عن التفاصيل في بعض الامور .

● رد رئيس الجمهورية في لقائه مع نقابة الصحافة على الاتهامات فما رايكم بذلك ؟

□ لا اعتقد ان رئيس الجمهورية كان مصيبا في الموقف الذي اتخذه ، اولا ، لان احدا لم يتهمه حتى يتخذ مثل هذا الموقف ، كما انه لم يرد في احاديث اده ، ولا في غيرها من التصريحات ، اتهام شخصي لرئيس الجمهورية او لاحد افراد عائلته ، حتى يكون الرد بهذا الشكل الذي يتجاوز الاصول .

واضاف الرئيس شمعون : ان القضية الاساسية لم تكن شخصية ، بل متعلقة بالشكوى العامة في البلاد .

ولنوجز على سبيل المثال ، ما يشكو منه الشعب اللبناني . فعندما تسلم الرئيس فرنجية مسؤوليات الرئاسة ، قال لنا : ان المواطن اللبناني يشكو من فساد الادارة ، ويطالب بالاصلاح ، لان الجهل وعدم التخطيط والبرمجة ، بالاضافة الى الفساد المستشري ، كل ذلك جعل من الادارة عائقا كبيرا في وجه تقدم الدولة وتحقيق مطالب المواطنين . ولذلك فان باكورة اعمال هذا العهد تجلت في التاكيد على اجراء الاصلاح المنشود . فكان مجمع بيت الدين ، واجتماعات بعبدا ، بالاضافة الى اجتماعات ودراسات ومقترحات . وتمر الايام والسنون .. والادارة لم تتحسن .. والنتيجة لا شيء اذا لم تكن اسوأ حالا مما كانت .

واستطرد يقول : ان المواطن يشكو من عدم تحقيق المشاريع العامة التي تعود بالفائدة على الجميع .. وانا اسال : اين هي هذه المشاريع مثلا اوتوستراد بيروت صيدا تم تلزيمه في نيسان ١٩٧٢ ، وحتى الان لم تضرب ضربة معول . لماذا ؟ لانه كما يقال لم يتم تعيين قاض لرئاسة لجنة الاستملاك .. هل من المعقول ان تمر سنتان دون ان يعين رئيس لهذه اللجنة . هذا مستغرب . وانا اعطي هذا المثل ، لا على سبيل الحصر ، بل للدلالة على ان الحكم لم يفعل شيئا للمواطنين .

هل يطير الاوتوستراد

● ان وزير العدل ، هو نائب رئيس حزب الاحرار .

□ هذا صحيح . ولا اعتقد ان وزير العدل يتوانى عن تعيين القاضي المذكور ، فالوزير هو من صور والاوتوستراد يفيد ابناء الجنوب واقليم الخروب والعديد من الناس . وهذا يجعلنا نعتقد ان هناك ما هو اعمق من مسالة تعيين القاضي . والمهم ان لا يطير الاوتوستراد ... ولا ينفذ شيء وتبقى المشاريع وعودا ، كما الاصلاح الذي تحدثوا عنه .

الابواب المفتوحة

ويضيف الرئيس شمعون : ان الحديث عن الاصلاح ، يعيدنا الى قول اعجبني للرئيس فرنجية : ناموا واتركوا الابواب مفتوحة .. لقد اصبح مثل هذا القول نكتة تتردد في كل مناسبة ، خاصة في مناسبات الحديث عن الامن المفقود في البلاد باعتراف المسؤولين . واسوأ وضع يمكن ان تصل اليه بلاد ، هو فقدان الامن بالاضافة الى قيام موجة كاسحة من الغلاء ، ولعل هذه الموجة انعكست على اوضاع الامن .

وتساءل الرئيس شمعون : ماذا فعلوا للحد من الغلاء ؟ لقد سمع الناس من المسؤولين بيانات ، وحتى الان لم يلمسوا اي استقرار في الاسعار . ونحن كنا دائما نحذر من موجة الغلاء ، ونحث على ضرورة مواجهتها بتدابير فعالة .

وقال : ان القضايا التي يشكو منها المواطنون ، يعترف بها الرئيس فرنجية فرئيس الجمهورية يعترف ان بترول لبنان هو امنه واستقراره ، ويعترف بموجة الغلاء ، ولكن الدولة لم تستطع حتى الان اعتراض هذه الموجة . وهذا يدل على ان الدولة غائبة . فالمواطن لا يشبع اذا عددنا له اسباب الغلاء ، ولا يامن على حياته وحياة عائلته اذا قلنا له ان هناك ظروفا فرضت الاخلال بالامن . ان المواطن يلاحظ ويلمس غياب الدولة والحكم عن معالجة المشاكل والمعضلات الاجتماعية والاقتصادية ، وهذا يشكل ابعادا ، لها من التاثير الشيء الكثير على مستقبل لبنان .

وتابع الرئيس شمعون : ان الدولة غائبة في البداية . وغائبة في النهاية . فقد قامت في طرابلس تظاهرة . واحد الاهلين لم تعجبه التظاهرة ، فاطلق النار على المتظاهرين . واخذ الحادث يتطور ويتفاعل فامتدت التظاهرات الى بيروت وصيدا وصور وبعلبك . وبقيت الدولة غائبة عنها ، وما يدعو للدهشة ان احدا من رجال الامن لم يعط اوامر لمنع المتظاهرين من تحطيم شارات السير ، وسد الطرقات واعمال الاخلال بالامن ، ولم نشاهد اي شرطي في اي شارع من شوارع بيروت وطرابلس ، وغيرهما من المدن ، حتى بات المواطن يردد « ما في دولة .. ما في حكم .. ما في حكومة » .

خطأ في الا

● ما رايكم في حديث ... ورية بصورة عامة .

□ ان بيان رئيس ... هو نقد ذاتي ، واقول بك... ة . انه فسر الماء بعد الـ... ـاء . ولكنه شاء ان ينصب نفسـ... شابها للمسيح ، وهذا لا يجوز لاي انسان مهما علا شانه لقد تحدث رئيس الجمهورية عن زغرتا التي نحب وقال ان مجموع سكانها ١٠ بالمئة من موازنة لبنان . وهذا خطأ فعدد سكان زغرتا ٣٠ الفا ، وهذا يعني ان عدد الموازنة في لبنان هو ٣٠٠ الف ، وهذا حساب مغلوط ، لا ادري ما هو القصد منه او الوقوع فيه .

الاستقبال المسلح

● فخامة الرئيس لم تعط رايك بالاستقبال المسلح الذي جرى للرئيس الصلح ووزير الصحة .

□ هذا مظهر من مظاهر الحكم ، يدل على تشجيع الشعب لتحدي القانون ومخالفة الانظمة ، مما يؤدي الى اعمال شغب يذهب ضحيتها بعض الابرياء كما حدث بالنسبة للطالب الذي فقد عينه . وعندما زارني رئيس الحكومة طلبت اليه ان يزور هذا الشاب ويعوض عليه ، لانه فقير الحال ومعوز يعمل ٤٠ ساعة في الاسبوع ليتمكن من مساعدة عائلته واشقائه القاصرين ومتابعة دروسه .

أبعد من الحكومة

● الحديث عن الحكومة ، يقود للحديث عن الوزراء الممثلين لاحزابهم فيها .

□ لنتكلم بصراحة ، وهذا بات ضروريا ، فلا هذه الحكومة ، ولا اية حكومة تاتي بعدها يمكن ان تحكم ما لم يسبق ذلك تغيير جذري بالعقلية . فالتغيير يكون في الـ... ـسس ، لا بالاسماء . انه ... مجة يجب ان تحل محل العقلية العشائرية والتفكير الفردي . فنحن لا نريد ان نقارن لبنان مع اوروبا ، الا اننا نقارنه مع اشقائه في الدول العربية . فانا لم اذهب الى سوريا بعد ، ولكن ينقل الي انهم لا يقدمون على اي عمل ما لم يسبقه تدقيق وتخطيط للاسس والابعاد والنتيجة ، مع ما يلزم ذلك في جميع مراحل التنفيذ . وفي الاردن يعملون بتخطيط وتنظيم ، وايضا في السعودية والعراق . واغرب ما يجري الان هو ان لبنان يفتقر الى معطيات اساسية يقوم عليها الحكم من اجل القضاء على الجهل ومن اجل مستقبل الشباب والاجيال الطالعة .

حكي بحكي

● الحكومة والمجلس ناقشا مواضيع الغلاء ... و...

□ عندما تشكلت حكومة من ربيع مجلس النواب قلنا ان تلك حكم مبرم لشل عمل المجلس . فقد عقد المجلس جلسات متتالية لمناقشة الغلاء وكان كل نائب يعطي رايه في اطروحة طويلة عريضة . ساعات وساعات من الكلام . نائب يتكلم ووزير لا يسمع .. ونائب اخر يتكلم ولا احد يستمع له .. لا النواب ولا الوزراء .. وبدون شرح طويل فان النتيجة كانت خطابات نشرت في الصحف .. من النواب ، ومن الحكومة ولكن الغلاء لا يزال قائما .

حاضر للحوار

● جرى حديث عن لقاء محتمل بينكم وبين الرئيس سلام والعميد اده للخروج بقرار لسحب الوزراء من الحكومة .

□ بالنسبة للاجتماع انا حاضر ومستعد . ولا شيء يمنع من اتخاذ قرار بسحب الوزراء ، الا ان مثل هذا الاجتماع يجب ان يحضره الشيخ بيار الجميل لان حزب الكتائب يمثل ثقلا في البلاد ، ولكنني كما سبق وقلت ليس المهم تغيير الاسماء بل الاهم هو اجراء الحوار حول اساليب الحكم كما يقول الشيخ بيار حتى لا تبقى هذه العقلية هي السائدة .

● رئيس كتلة نيابية زار القصر الجمهوري وادلى بتصريح عن وصول شحنة من السلاح لحساب حزبي الاحرار والكتائب .

□ هذا ليس صحيحا . وانا على استعداد لتسليمه كل قطعة من هذا السلاح المزعوم . واقول العكس ان قطع السلاح يشتريها بعض الشباب ، من انصار رئيس هذه الكتلة .

حكم أعياد وبطالة

● طالما انه لم ينتج شيء عن المناقشة ، فما هو الحل ؟

□ لقد حذرنا منذ سنتين من موجة الغلاء ، وكان بالامكان تلافي وقوع قضايا عديدة قبل اليوم . فهناك مواد ارتفع سعرها في بلد المنشأ ، ولكن هناك ايضا اجراءات لم تتخذ على الصعيد الداخلي منها مثلا ٣٥ بالمئة زيادة على شحن البضائع ، بسبب عدم تنظيم عمليات التفريغ في المرفأ ، وبسبب اضطرار البواخر للانتظار ، وهذا ما يؤدي الى رفع الرسم على الشحن الذي يؤدي بدوره الى زيادة الاسعار على البضائع ، وتقع المصيبة في النهاية على المستهلك . وهناك قضايا عديدة كان بالامكان تلافيها مثل تشجيع الانتاج الوطني والعناية به وحمايته .

وقال : ان العميد اده قال : « كول وشكور » وانا اقول « حكم اعياد وبطالة » وهذه حال توقف العامل عن

— البقية على الصفحة ٥ —



■ الرئيس كميل شمعون يدلي بحديثه الى مندوب « الانوار » امس ■

(تصوير عبد الرحيم)

"الاحرار" يجتمعون بالسعديات غدًا
"الكتل" تكلف وزيرها بتوضيح تصريحات اده

قالت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان الرئيس كميل شمعون سيترأس مساء الاثنين اجتماعا للحزب في قصره في السعديات . واضافت ان هذا الاجتماع مخصص لدرس التطورات السياسية الراهنة والوضع الداخلي .

وقد تقرر هذا الاجتماع بعد سلسلة اتصالات اجراها نواب حزب الوطنيين الاحرار مع مختلف الاطراف السياسية والنيابية ، ونتيجة للتطورات السياسية التي طرأت على الوضع الداخلي في الاونة الاخيرة

اجتماع مهم

وذكرت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ، ان الاجتماع المقرر عقده هذا الاثنين سيكون مهما . لا سيما بعد بروز عدة اتجاهات داخل الحزب حول الوضع الراهن والتطورات السياسية الاخيرة .

وقالت المصادر نفسها ، ان هذه التطورات الاخيرة اعادت الوضع في حزب الوطنيين الاحرار الى ما كان عليه قبل مدة وجيزة من استقالة حكومة الرئيس صائب سلام ، حيث انقسم الحزب الى فريقين : فريق الصقور الذي قاد حملة استقالة الحكومة وفريق الحمائم الذي كان يحرص على شعرة معاوية بين الدولة وبين الرئيس شمعون .

وتعتقد هذه المصادر ان فريق الحمائم داخل نواب حزب الوطنيين الاحرار ، يقوم بجهود قوية لحمل الرئيس شمعون والحزب على التزام موقف الاعتدال بالنسبة للدولة من جهة ، وللحكومة من جهة ثانية . بينما يتردد فريق الصقور في اتخاذ مواقف حاسمة .

وينطلق فريق الحمائم من عدة اعتبارات سياسية تؤيدها المعلومات المتوفرة لدى وزراء الحزب ، في مقدمتها ان هناك من يهمه ان يقطع شعرة معاوية بين الدولة والرئيس شمعون ، لتفرغ له الساحة ويستقطب الدولة لتحقيق مصالحه السياسية والانتخابية .

وتقول هذه المصادر : رغم ان ما يستند اليه فريق الحمائم قائم على معطيات حسية الا ان هناك اشياء حصلت مؤخرا لا يمكن للحزب ان يتجاهلها او ان يقف مكتوف الايدي حيالها .

وتعتقد هذه المصادر انه من الصعب ان تقتنع الاكثرية داخل الحزب ويقتنع الرئيس شمعون بوجهة نظر فريق الحمائم ، الا انه من الصعب ايضا ان يتخذ الحزب قرارا حاسما لجهة الانتقال بصورة نهائية الى المعارضة .

اجتماع الكتلة الوطنية

على صعيد اخر تعقد اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا لها في الاسبوع المقبل ، للاطلاع من العميد ريمون اده على حقيقة تصريحاته الاخيرة ، وحقيقة موقفه من الحكومة والدولة ، وابعاد التصريحات التي ادلى بها مؤخرا .

وستطلب اللجنة التنفيذية من الوزير اميل روحانا صقر ، حضور الاجتماع للتباحث معه ومناقشته في القضايا والمسائل التي سيطرحها العميد ريمون اده ، والتشاور معه بشان مستقبل الايام ، وموقف الحزب في الحكومة .

ومن المعلوم ان داخل حزب الكتلة الوطنية ، وداخل اللجنة التنفيذية فريق من المطالبين بعدم معارضة العهد ، وعدم سلوك الحزب طريق المعارضة وافساح المجال امام غيره من الاحزاب ومن السياسيين للسير في هذا الطريق ، بعد ان سار فيهما الحزب طيلة ثلاثين سنة .

وسيطالب هذا الفريق العميد اده بعدم المعارضة ، وعدم تفسير الانتقادات التي يوجهها من وقت الى اخر الى الحكومة على بعض التصرفات والاخطاء انها تعتبر دليل معارضة .

كما سيطلب اعضاء اللجنة من ممثل الحزب في الحكومة ، نقل حقيقة موقف العميد اده ووجهة نظره حول الاوضاع الى رئيس الجمهورية .

ويحرص فريق من اعضاء اللجنة التنفيذية على عدم قطع شعرة معاوية مع العهد ، وعدم التزام السلبية والمعارضة العنيفة .

(تتمة الصفحة ـ ٢)

بالنتيجة
اهذا هو الوضع المتردي ؟



نصل الى الامن . سمعنا كثيرا ان هذا العهد ، وهذه الدولة ، وهذه الحكومة ، يختقون الحرية . معركة الحريات التي تذكرني برجل فقدته الصحافة ، وفقده لبنان، رحمه الله ، هو المرحوم نسيب المتني الذي كنا نتحدث كثيرا عن معركة الحريات ، وقد كان احد اعلامها . معركة الحريات . ضد الدولة ، ضد هذه الحكومة . نحن نخنق الحريات في لبنان .

منذ جاءت هذه الحكومة وفي البلد ازمة حادة هي ازمة الغلاء ، وكان يوجد ازمات : ازمة التعليم ، وحقوق الطلاب التي لبيت والتي سلكت الحكومة الحاضرة سياسة ارضاء مطالبهم المحقة في ما يطلبون ، اذا كان مطلبهم حقا . واعيد المعلمون المصروفون كما تعلمون .

قامت تظاهرات ، كانت تنزل التظاهرة الى الشارع من ١٠ الى ١٥ الفا ، هل سمعتم ان صداما بسيطا او ضربة كف وجهت من رجل امن الى متظاهر ؟ هل سمعتم ان الحكومة حاولت ان تمنع التظاهرات من النزول الى الشارع ؟ وقد كان المسؤولون ، وكان النواب يسمعون باذنهم بعض الشتائم توجه من بعض المتظاهرين. كانت التعليمات الى قوى الامن ، لا تداخلوا . حاذروا ان تتعرضوا ، ويقال بعد كل هذا ان هنالك حربا ومعركة بين ارباب الحريات وحاملي لواء الحريات من جهة ، وبين السلطة التي تحاول ان تخنق الحريات ؟

هذه التظاهرات اذا دلت على شيء ففيما ضمنته السلطة من حرية لها وفي ما حرصت عليه وفي حرصها على هذه التظاهرات ، اذا دلت على شيء ، فهي تدل على ان لبنان ، في هذه الاونة من تاريخه ، ما يزال عند رسالته التي آمن بها على مر التاريخ، وهي ان يكون ساحة للكلمة الحرة ، وان يكون ملجأ للمضطهدين ، وان تكون الحرية فوق كل اعتبار .

وبعد هذا يتجنى البعض فيقولون : ان هنالك خنقا للحريات .

حوادث طرابلس

وقعت حوادث طرابلس ، ويهمني في ما وعدتكم من مصارحة ان اقول بكل بساطة ، ان قضية الغلاء وهي اخطر ازمة يمكن ان يمر بها بلد وهي ازمة لا تنكر وجودها . سيست ، فالذين يتظاهرون من اجل الغلاء فريقان : فريق يتظاهر عن حسن نية ، لانه يشعر بوطأة الازمة ، وفريق للمشتري للتظاهر . ولماذا لا يقال هذا، وقد اوشكت قضية الغلاء بان اصبحت ، قميص عثمان ، يستغلها بعض السياسيين ، وبعض المأجورين، لتنفيس كربتهم ، او لبلوغ مآرب من المآرب ، وكلا الامرين تنفيس الكربة ومحاولة بلوغ المآرب يكاد يذهب بهذا البلد الى الخراب ، اذا لم نعرف نحن ان نقف في صد هذه الالاعيب .

وقعت تظاهرات في طرابلس ، واعلمت وزارة الداخلية ، فكانت تعليماتها كالعادة لا تتداخلوا ولا تنزلوا الى الشارع .ووزارة الداخلية، اؤكد لكم هذا ، لم تستقل في هذا التفكير بل هو تفكير الدولة من اكبر مسؤول الى اخر مسؤول . ولا تتعرضوا للتظاهرات .

صدف ان تعرض احد المواطنين من



■ الوزير الشيخ بهيج تقي الدين ، ووزير الاعلام السيد فهمي شاهين وحشد من الصحفيين اثناء المؤتمر الصحفي امس ■

زغرتا في ظروف لست انا هنا لابحثها ، اذ ان بحثها هو من صلاحية القضاء الذي وضع يده على الدعوى ، اطلق النار فجرح اثنين من المتظاهرين . والقي القبض عليه فورا ، وسيق الى النيابة العامة ، وهو لا يزال قيد التحقيق طبعا ، وسيحاكم وينال جزاء ما اقدم عليه ، في ضوء التحقيق .

عقب ذلك ، حصلت التظاهرات فاطلقت النار على حاجز ، رد من في الحاجز فقتل احد المتظاهرين .

اطلاق الرصاص وتوقيف المقدم

واطلقت النيران بكثافة على السراي واعطينا امرا لقوى الامن حتى تقوم بدوريات دون ان تحتك بالاهلين ، وكانت احدى الدوريات مارة ، فاطلقت عليها النيران من بناية ، فقتل احد رجال الجيش . دل التحقيق الفني على ان هذه الرصاصات التي جندلت ذلك الشهيد المسكين ، وهو ايضا لبناني ، اطلقت من بناية معينة ، فاقتحمت البناية ، واوقف الموجودون فيها ، وكان على رأسهم السيد فاروق المقدم ، وصودرت الاسلحة وعوينت فتبين ان النار قد اطلقت منها ، ولا يزال الاطلاق حديثا . كما دل التحقيق الفني بالنسبة لاتجاه الرصاص ، بصورة جازمة ، على ان النار اطلقت من تلك البناية ، فاوقف الموجودون ، وبسبب احالة القضية الى المجلس العدلي ، ومرور يومين ، تأخر الافراج عن السيد فاروق المقدم الذي لم ير التحقيق ان هنالك دليلا او شبهة عليه ، فافرج عنه . كانت النتيجة ان السيد المقدمحتى امس يتهم الدولة بانها دولة التقتيل ، وبانها دولة الاحتكار ، وبانها دولة الفلتان . ويصرح السيد المقدم بانه سلح جماعته وهو في ابان ثورة . انني اسأل : هل يريد اللبنانيون ان يقتل عسكري من الجيش او دركي من قوى الامن ، على يد اناس موجودين في البناية ، يقتلون وهم ابان تأديتهم لواجبهم ، فلا يردون ؟ كانت خطيئة المسؤولين الكبرى انها القت القبض على من ثبت ان النار اطلقت من المكان الذي كانوا موجودين فيه . وعندما تتحدد المسؤوليات بالنسبة الى كل شخص يحال المسؤول الى المحاكمة ، والذين ثبتعدم مسؤوليتهم افرج عنهم .

ويقال : « جيش التقتيل » ، « عهد التقتيل » ، « قوى الامن المرسلة للاقتتال مع اللبنانيين » .

اذا لم تكن قوى الامن موجودة قالوا : « السلطة غائبة » ، السلطة غائبة . تعلمون كيف غابت السلطة ؟ يوم بدا احراق الدواليب هنا في بيروت، انا اتحمل مسؤولية ما فعلت ، اعطيت تعليمات بعدم التعرض لهم ، فاحرقت الدواليب ، لا من عجز منا ، سمحنا بها وسكتنا ، ليظهر هؤلاء الشبان عواطفهم ، احرقوا الدواليب ، طبعا كنا متحضرين لا نسمح باي اعتداء على المؤسسات خاصة او عامة ، لبنانية او غير لبنانية ، ومع ذلك قالوا السلطة غير موجودة . لان الدواليب احرقت . هل تريدون ان ينزل رجال الدرك فيرمون بالرصاص ، فيجيبون ، فتسقط الضحايا من هنا وهناك ؟ لا يا سادة ، لن نفعل ذلك ، وسنتحاشى ما دمنا في مركز المسؤولية ان يراق دم، سواء كان رجال السلطة ، وهم لبنانيون ، او دم المتظاهرين ، وكلهم لبنانيون .

أياد أجنبية

ولكن حرام ان تتهم السلطة بالغياب يوم يكون غيابها حرصا منها على حجب دم اللبنانيين . هذا شيء حرام . اني اتوجه الى ضمير الذين ينتقدون، وفي طليعتهم الرئيس رشيد كرامي ، الذي احترمه . يوم كان رئيس حكومة. وقتل ٢٠ او ٢٥ من المتظاهرين ، هل كان راضيا ؟ كلا . وقف في مجلس النواب واستقال ،فهل يريدون ان يكون حضورنا وهنالك ايد اجنبية واشخاص يحركون وقد باعوا انفسهم وضميرهم ووطنهم ؟ هل تريدون ان نلعب لعبتهم ونسهل مهمتهم وهي تخريب البلد ؟ هم يصطنعون الحوادث ، ولكن نحن لن نعلق في شراكهم ، وسنحجب دماء اللبنانيين ، ودماء افراد السلطة . ولكن حرام ان يقال عنا ،

حديث وزير الداخلية عن "المأجورين والمخربين"
"في لبنان نصف مليون قطعة سلاح"

ونحن في هذا التفكير ، وفي هذا الطريق اننا غائبون عن مسؤولياتنا .

اصل الى شيء : الوضع متردٍ ! لدي احصاءات تقول ان الحوادث التي وقعت هذه السنة هي اقل من كل سنة . ولكن ليسمح لي اخواني الصحافيون ان اقول ان هنالك تضخيما للحوادث . ليست هي المرة الاولى التي تقع فيها حوادث سلب في بلد هو ملتقى الشعوب كهذا البلد . الذي يفتح الصحف يعتقد ان الحوادث تكاثرت ، وان الحالة لم تعد تطاق . طبعا، الناس تنتظر حوادث في كل يوم. بلد يوجد فيه لا اقل من نصف مليون قطعة سلاح ، يوجد فيه غرباء ، عرب، وغير عرب ، يوجد فيه لاجئون سياسيون يوجد فيه تيارات تتصارع ، يوجد فيه افلام سينما ، شبان طالعون ، منهم من يبشر بمستقبل خير لهذا البلد، ومنهم من اذا نظرنا الى المستقبل عبرهم قلنا : « حرام لبنان ، انه سائر نحو الهاوية ».

لا تستغربوا ان نتوقع مثل هذه الحوادث . ولكن اسألكم : متى قصرت قوى الامن ؟ كل الجرائم التي وقعت القي القبض على اكثر فاعليها.يقولون: « هذا لا يكفي ، يجب ان تمنعوا الجرائم . وهل نحن فوق البشر وهل يطلب منا كسلطة ، ان نكون في ضمير كل من هو موجود على ارض هذا الوطن ، لنعرف اذا كان يفكر بارتكاب الجريمة ، ومتى قصر رجال الامن ؟ واسف ان اعود الى حديث عن قضيتين هامتين : « بنك فينيسيا »، دخل اثنان نمسويان البنك بمجرد دخولهم ، ضرب الجهاز المنبه في دائرة العمليات في مركز الشرطة ، والشرطة اتصلت رأسا بدورية الفرقة ١٦ ، فوصلت الى المصرف ، والقت القبض على الفاعلين خلال عشر دقائق .

ثم لماذا لا اتكلم عن حادثة « بنك اوف امركا ». الا يرتفع راس لبنان عندما يقرأ ما كتبت صحف العالم ؟ اكثر الدول التي هددت بما هدد الشبان المغامرون الذين سطوا على « بنك اوف امركا »، اكثر الدول خضعت للتهديد الا لبنان فقد دافع عن هيبة القانون ، وكان الله بعونه ، فامسك من امسك من الفاعلين ، وقتل من قتل ، غفر الله لهم .

بعدئذ تخطف سيدة ويلقى القبضعلى الفاعلين قبل مضي ٢٤ ساعة .كل هذا زال ، كل هذا يدل على ان الامن مترد؟ لان جهالا سطوا على ورشة وسرقوا الوكلاء فيها ، وكل يوم تحدث حوادث مثل هذه .

ليتحمل اده مسؤولياته

بعدئذ وصلنا الى استقبال رئيس الحكومة ووزير الصحة . يدعونني صديقي العميد ريمون اده الى الاستقالة لا يا سيدي . انا ادعو الاستاذ ريمون اده الى ان يتحمل مسؤولياته هو ، وانا لا اتهرب من مسؤولياتي . ولكنني انا اسأله ، لماذا كل حكومة تتألف لا يقبل منصبا وزاريا فيها .

الافتراض في المسؤول هين ،ولكن الشجاعة في ان تتحمل المسؤولية في ظروف قد تفقد معها قسما من شعبيتك هين جدا ، ان اتلاعب بمصير هذا البلد واقول : ان الامن مترد،والاوضاع مهترئة ، والرشوة سائدة ، كاننا في مغارة علي بابا ، وان اجلس في مكتبي، ولكن الشجاعة ان تتولى المسؤولية انت وتقوم بعمل . ماذا كان يفعل الاستاذ ريمون اده ، او الرئيس رشيد كرامي ، او غيرهما من المسؤولين ، لو كانوا هم في الحكم ساعة اطلقت النيران في استقبال رئيس الحكومة ؟

انا قلت في ما يتعلق اولا باطلاق الرصاص في الاعياد : اننا لا نريد توقيف الذين اطلقوا الرصاص في الاعياد ، لان المأساة ، تعود الناس فيها ان يطلقوا الرصاص ، وهذه عادة بشعة . ولكن اسأل هل الدولة هي مسؤولة وحدها ؟ هؤلاء الذين اطلقوا النيران ينتمون اما الى حزب او الى زعيم سياسي ، او الى احد الذين يشددون النكير علينا ، لاننا تغاضينا عن اطلاق النار ليلة عيد راس السنة .

اني اسألهم اي بيان او تعميم وجهوه الى رجال حزبهم او الى الاشخاص التابعين لهم سياسيا ، يمنعونهم فيه من اطلاق النار . كيف مارسوا واجبهم كمواطنين . اي دعوة وجهت منهم ؟ يكتفون بالانتقاد ، وكل الذين اطلقوا النيران ينتمون اليهم . فلماذا نحن لا نسألهم : هل انتم على مستوى مسؤوليتكم كلبنانيين اولا ، وكرجال سياسة وزعماء ، وزعماء حزب ، او زعماء تكتل ؟ الجواب سيكون . لا . واذا كان على السلطة واجب ، فعلى المواطنين وعلى الزعماء واجبات . وهل انا الذي علمت الناس ان يطلقوا النار اذا جاء التنين ليبلع القمر ؟ هل انا الذي علمت الناس ان يطلقوا النار اذا مات مائت او تزوج شاب ؟

نصف مليون قطعة سلاح

هل انا الذي علمت الناس او نحن الذين قلنا للناس تسلحوا ؟ نصف مليون قطعة سلاح في البلاد ؟ جميل ان يقال صادروا السلاح ، ولكن لاطلعكم على جريدة النهار في تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ كان يومئذ الرئيس رشيد كرامي رئيسا للحكومة ، الرجل الذي تشرفت بان اكون عضوا فيحكومة من حكوماته، والذي هو احد زعماء هذا البلد المرموقين .

ونشرت جريدة « النهار » في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني سنة ٦٩ صورة وزير في حكومة الرئيس رشيد كرامي محاطا برجاله المدججين بالاسلحة وورد سياق المفاوضات التي جرت ، ومنها ان ذلك الوزير توجه الى ديوان رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي ، يدعو الى حفظ هيبة السلطة ، يتوقع ان يقيل الوزير او يستقيل هو وحكومته لا ان يدعوه الى البقاء في الحكومة تحت ضغط اسلحة زلمه . ولذلك قلت لكم من السهل جدا ان تنتقد ، ولكن لنحاول قدر الامكان ان لا تكون ذاكرتنا ضعيفة وقصيرة . واعتقد ان كل سياسي يجب ان يتحمل مسؤوليته ، سواء اكان في كرسي الحكم ام في المعارضة، او خارج كرسي الحكم . انا لا افهم هذه المدرسة التي تقول البس لكل حالة لبوسها في السياسة،هذا لا افهمه انا اعرف ان المرء يجب ان يمشي في ضوء مبادىء دائمة سواء اكان فوق او تحت .

المخربون والمأجورون

اني مع يقيني بان بعض الذين ينتقدون عن حسن نية ، اتوجه الى ضمائرهم وهم يقرأون الصحف ،اخاطب حسني النية فقط اما المخربون ، المأجورون فلا اتعاطى معهم. الم يقرأوا تصريح وزير خارجية اسرائيل منذ ايام الذي يقول فيه ان لبنان مسرح الجرائم والموبقات الى اخر ما هنالك التي تفتقت عن مسؤول تلك الدولة المسخ وزير الخارجية ، ماذا لو وقف غدا في الكنيست الاسرائيلي وزير او نائب واخذ صورة عن بعض التصريحات التي تصدر هذه الايام وتقول ان لبنان مرتع الاشقياء وانه مغارة لصوص،وان الرشوة متفشية من اكبر راس الى اخر راس . اصحيح ان لبنان مغارة لصوص ، وان المسؤولين يرتشون، وانهم يسجلون املاكا ، الى اخر ما هنالك من اتهامات ؟ هذا لا يجوز .

انا قلتواكرر القول ليفتح السياسيون النار على بعضهم ، ليفتحوا المعارك التي يشاؤون ، ولكن لا يجوز ضميريا ووطنيا وحرصا على مستقبل هذا البلد ان تتردى المهاترات السياسية فتجعل من ادق القضايا مادة وسلاحا للصراع . هذا شيء لا يمكن ان نقبل به ، وانا ادعو الصحافة الى ان تكون حكما . واتوجه بندائي مرة ثانية الى من يريد ليأتي ولنتناقش الحساب ونحتكم الى الشعب .

الحملة على رجال الامن

أخطر الامور ايضا ان تبعث هذه الحكمة المتجنية الضعف والوهن في نفس المحافظين على الامن في لبنان ، هؤلاء الذين تسهر ليلا ونهارا الى رفع معنوياتهم ، ان تبعث هذه الحملات المتجنية الظالمة عقدة في نفوسهم . وهذا اخطر ما يمكن ان يكون لهذه الحملة من نتائج . مسكين ، هذا الدركي الذي يتقاضى ٢٥٠ ليرة ، هؤلاء الابطال الذين نذروا انفسهم ، وقد سئلوا هل انتم مستعدون للموت فقالوا نعم . ونزلوا واكاد اختنق بدموعي حين اتذكر انهم يشتمون ، يقال ان الامن متردٍ والرشوة متفشية، أهذه هي مكافأة من حملوا مسؤولية هذا الوطن ؟ هؤلاء المساكين انا احتكم الى الرأي العام . انا افهم بالمعارضة ان نتعاون جميعا ، سمعنا بعض النواب في المجلس ، ويطيب لي ان اشيد ببعض المناقشات التي سمعتها ، يتوجهون بانتقادات عنيفة ولكنها بناءة ، فهنأتهم ، واعجبت بهم، ونحن مستعدون لتقبل كل نقد ، ولكن ان تبقى الحالة كما هي ، فهذا هو الخطر الاكيد ، وليس الخطر ان تطلق رصاصات نارية ، وان تأخذ السلطة الامر بالحكمة . فعندما يعلمون ازلامهم واتباعهم انه اذا اقدم التنين على محاولة بلع القمر فلا تطلق الرصاص وعندما هم يمنعون الرصاص ان يطلق في اي مناسبة ان في حضورهم او في غيابهم ، عندئذ نقول ان معارضتهم بناءة ، ولكن ليسمحوا لنا ان نقول :

حتى الان ان هذا الذي يصدر ليس معارضة بقدر ما هو تخريب والسلام عليكم .

الاسئلة والاجوبة

وتحدث نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم معلقا على ما جاء في ندوة وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين فقال : ان المواضيع التي اثارها وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين تجيء وافية للرد على علامات استفهام كثيرة يطرحها الرأي العام ويبحث عن اجوبة لها .

فالامن هو مطلب جميع اللبنانيين وتوطيده ضرورة لدعم هيبة الحكم ، وان الصحافيين في حسهم المتنامي للاعلام الحديث ، يؤدون تبعاتهم المسؤولة الى جانب جهود السلطة دون ان تعني هذه الممارسة تجريحا للسلطة .

وسئل الوزير تقي الدين عما جد في قضية خطف الضابط العراقي الموسوي فقال : اسمحوا لي ان لا اتحدث في هذه القضية لاعتبارات تتعلق بضرورات الامن .

وقال الوزير ردا على سؤال عما اذا كان هناك اشخاص معروفون وراء حوادث طرابلس :

طبعا هناك اشخاص معروفون منا، واسمح لي ان لا ادلي باسمائهم ، لكني اؤكد هذا الشيء ، والتحقيقات جارية على جميع الاصعدة ، والدولة لن تنام عنهم ابدا .

وفيما يتعلق بازمة السير وامتناع سيارات السرفيس عن نقل الركاب قال الوزير تقي الدين :

ستقدم مشروع قانون بمصادرة الاراضي الخالية من البناء حتى تكون مواقف . وهذا من شانه ان يحل شيئا من ازمة السير .

وقال بالنسبة لرجال الامن الذين استبسلوا في واجباتهم : لقد اعطيناهم مكافآت على درجات ، منهم من اخذ الترقية قبل سنتين ، ومنهم من رقي واعطي مكافآت .

واضاف : ان الدعوة للحوار على التلفزيون ما زالت قائمة وهي موجهة للجميع وقد يكون من الافضل ان نبدأ بالسياسيين .

وهنا اوضح الزميل الاستاذ عادل مالك ان الاتصال التلفزيوني تم بشخصين هما الرئيس رشيد كرامي وكان جوابه انه مدعو للسفر وطلب التأجيل ، والثاني العميد ريمون اده الذي طلب ارجاء الموعد الى ما بعد الاعياد .

طريقة اده في المعارضة

وقال الوزير تقي الدين : نحن نتقبل الانتقاد ، خصوصا وان الاستاذ ريمون اده رجل مفكر ، رجل لا يمكن ان ترقى شبهة لا الى وطنيته ولا الى نزاهته . ولكن ليسمح لنا ان طريقة المعارضة هذه توصل الى عكس الهدف الذي يسعى كل مخلص اليه ، وليس من مصلحة البلد ان تعطي صورة بشعة وغير حقيقية عن البلد والدولة .

وردا على سؤال قال الوزير تقي الدين : ليس هناك اية مناطق محرمة على الدولة . هناك مناطق تحترم الدولة على نفسها ان تدخلها باعتبار ان الامن مستتب فيها ، ولكن دخولها اليها سيقابل لا بالذهول بل بالرصاص وسناخذ ما يقال على لسان احد زعماء الثورة في طرابلس اننا في ثورة ، سناخذ ذلك بحكمة وطول البال لان الشجاعة احيانا تكون بالقوة واحيانا كثيرة بالحكمة وطول البال.

واوضح الوزير تقي الدين ردا على سؤال : ان الدولة تلقي القبض على ٨٠ او ٨٥ بالمئة من مقترفي الجرائم . وهذه نسبة مرضية .

وقال الوزير تعليقا على استقالة حكومة الرئيس رشيد كرامي : ان السلطة اطلقت النار على المتظاهرين واخطات ، فوقف في المجلس كرامي بكل شجاعة وشرف كعادته ، وقال يجب ان تكون الحكومة ضحية هذا الشيء واستقال . اما اليوم فقد قتل اثنان من السلطة واحد المتظاهرين في حوادث طرابلس ومن احد المواطنين، وقتل واحد من المتظاهرين اطلق عليه احد افراد الجيش النار بعد ان اطلقت النار عليه ، فهل تستقيل الحكومة ؟ هذه ليست استقالة ، هذا هرب من المسؤولية واعتراف بخطأ غير موجود ان تصرف السلطة كان مثاليا . واما في ذلك الحين فقد اعتبر الرئيسكرامي ان السلطة اخطات .

وتساءل الوزير : هل من المفروض بالنسبة لحوادث النشل والخطف ان تضع الحكومة قرب كل لبناني وفي كل سيارة او ورشة رجل درك لمنع مثل هذه الحوادث ؟

التحقيق القضائي

وردا على سؤال حول حوادث طرابلس : ان العدلية هي التي اصدرت اوامرها بتوقيف الموقوفين وقد اظهر التحقيق الاولي ان هناك ٦ بنادق اطلق منها النار ، واعتقادي اننا كرجل قانون ، هناك محاولة لمعرفة صاحب كل بندقية ، وعلى كل حال ان عناصر التحقيق عند العدلية .

وقال ان كل زعماء الاحزاب في طرابلس بمن فيهم الرئيس كرامي يستنكرون الحوادث التي تقع في طرابلس . ونحن في صدد التحقيق بهذه الحوادث ، وان اجراءات الامن العادية متخذة دائما . واعتقد ان كل عمل شغب او عمل مسلح سيقمع فورا .

وهنا تحدث النقيب ملحم كرم فقال : نشكر للوزير تقي الدين هذه الايضاحات التي كانت وافية لتروي نهمنا وفضولنا ، والوزير الشيخ بهيج تقي الدين كان دائما عنصرا اعلاميا غير مقتر ، ونأمل ان تظل لقاءاتنا به متواصلة لتجلو كل ما يعرض في بال المواطنين من اسئلة واستفهامات .

ورد الوزير تقي الدين فقال : انا اشكر بدوري النقيب الاستاذ ملحم كرم ، واقول بكل صراحة انني اعتبر ان دور الصحافة هو دور اولي هام جدا واحمل الصحافة وانا صديق لها ومعجب بالصحافة اللبنانية كما تعرفون ، احملها دورها الاساسي الطليعي في هذه الفترة بالذات ، وارجو ان نتمكن جميعا من اعلاء شان هذا الوطن ومن الحفاظ عليه حاضرا ومستقبلا .

نفاع يغادر كوبا الى مكسيكو

غادر وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع والوفد المرافق له كوبا بعد ظهر امس الاول الى مكسيكو ، في نطاق جولته في دول اميركا .

وكان الوزير نفاع قد عقد خلال زيارته لكوبا التي استمرت اربعة ايام ، سلسلة اجتماعات مع المسؤولين عرض فيها تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

الكتائب تدرس موضوع عقد لقاء للاقطاب

يبحث المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الاسبوعي بعد غد الاثنين ، الاوضاع الراهنة في البلاد ، وفكرة الدعوة الى مؤتمر وطني ، او لقاء للاقطاب والزعماء السياسيين ، لتبادل وجهات النظر من اجل التوصل الى صيغة حل للحالة الراهنة .

وتقول مصادر كتائبية ان الحزب سيشكل لجانا تتولى الاتصال بالسياسيين لهذه الغاية . وتضيف ان الشيخ بيار الجميل سيزور القصر الجمهوري والشخصيات المهتمة في القضايا المطروحة .

اتهامات متبادلة في لجنة الاقتصاد النيابية
البزري يعارض تجميد الاسعار ويهدد بالاستقالة

عقدت لجنة الاقتصاد النيابية جلسة عاصفة امس ، تخللها تبادل الاتهامات بين عدد من الوزراء من جهة ، وبين النواب اعضاء اللجنة وممثلي القطاعات الاقتصادية من جهة اخرى .

حضر الجلسة بالاضافة الى رئيس واعضاء اللجنة ، رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمال ، والوزراء : الدكتور نزيه البزري ، توفيق عساف ، الدكتور البير مخيبر وجوزف شادر ، وممثلون عن : الاتحاد العمالي العام ، جمعية التجار ، جمعية الصناعيين ، اتحاد المزارعين ، البنك المركزي ، بنك الانماء ، مكتب الحبوب والشمندر السكري ، ووزارات : الاقتصاد والصناعة والزراعة والتصميم والمالية .

استهل رئيس اللجنة الدكتور زكي مزبودي الجلسة بكلمة ذكر فيها الحكومة بالتوصيات الـ ١٥ التي اتخذتها اللجنة في ١٨ ايلول و٢٤ كانون الاول الماضيين ، وطلب منها شرح التدابير التي ستتخذها لتنفيذ المقررات والتوصيات الـ ١٢ التي اعلنت عنها في جلسات مجلس النواب الاخيرة .

وسأل الدكتور مزبودي الحكومة اين وصلت في تسليفها مبلغ ٥ ملايين ليرة للتعاونيات ، وعن المجلس الاعلى للتسعير ، متى سيؤلف وكيف ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذ لتعزيز مصلحة حماية المستهلك بعد الاعلان عن رغبتها بتعيين ٢٠٠ مراقب جديد ، وعن الغاء الاجازات المسبقة التي وعدت بها . وعن مصير الروزنامة الزراعية ، وهل طبقت سياسة منع تصدير المواد الغذائية ، وما هي التدابير التي اتخذتها لمعالجة التضخم المالي ، وهل اتخذت التدابير للحؤول دون شراء المواد الغذائية من البلدان التي تعتمد نظام الكوتا ، تفاديا لشرائها باسعار مرتفعة .

مناقشة حادة

وتولى وزير الاقتصاد الرد على الاسئلة ، فشرح الخطط والتدابير التي اتخذت والتي ـ حسب رأيه ـ ستؤدي الى مكافحة موجة الغلاء ، وقال ان المقترحات التي اعلنت عنها الحكومة جاءت بعد دراسات متعددة ، وبناء لمتطلبات السوق ، وهي تعمل على تنفيذها بصورة جدية وعلمية ثابتة .

ورفض الوزير البزري اقتراحا بتجميد الاسعار ، واعتبر ان التجميد سيؤدي الى خراب البلد وفراغه من الأموال . وعندما احتدت المناقشة بين الحاضرين حول القضايا المطروحة، قال الوزير بصوت عال : هذه هي اقتراحاتي ، فاما السير بها او « ان يستغنوا عني » . ثم تناول البحث موضوع المراقبة ، والفصل بين صلاحية تحديد الاسعار ، وصلاحية مراقبة التقيد بها . وضبط المخالفات،وموضوع الاجازات المسبقة والتمثيل التجاري، وضرورة تشديد العقوبة على مخالفي التسعيرة . وهنا سادت الفوضى وتكاثرت الاتهامات والاتهامات المضادة واختلاف وجهات النظر ، فاعلن رئيس اللجنة رفع الجلسة الى يوم الاثنين المقبل ، واعتبارها مفتوحة وحرة يحضرها من يشاء دون دعوة .

الصلح يرد على الاتهامات

ورد الرئيس الصلح ، بعد انتهاء الجلسة ، على الاتهامات التي وجهت الى الحكومة ، مشددا على ضرورة التعاون الصريح بين الجميع لتخطي هذه الازمة .

قال : اذا شئنا ان نصل الى معالجة موجة الغلاء بصورة جدية وبناءة ، علينا ان نتعاون معا ونعرض جميع المقترحات والحلول حتى تصل الى ما هو افضل .

واكد ان الحكومة ليست غائبة كما يتهمها البعض ، وهي تصرف معظم اوقاتها في معالجة هذا الموضوع المصيري بالنسبة للجميع .



■ الرئيس الصلح والوزير البزري في اجتماع لجنة الاقتصاد النيابية امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

"الحزب الديمقراطي" يستعجل الحكومة لتنفيذ تدابير مكافحة الغلاء

اصدر « الحزب الديمقراطي » امس بيانا دعا فيه الحكومة الى الوفاء بوعدها فيما يتعلق بتنفيذ التدابير الرامية الى التخفيف من موجة الغلاء .

وقال البيان ، ان الراي العام اذا كان لا يؤاخذ الحكومة على ما ليست مسؤولة عنه ، فانما يؤاخذها شديد المؤاخذة على ما هي مسؤولة عنه وعلى ما في قدرتها ان تنجزه .

اقتراحات التنفيذ

واورد البيان عدة اقتراحات دعا الى تنفيذها وهي :

١ ـ ضرورة تحديد نسب الارباح التي يجوز للتجار ان يتقاضوها على السلع المستوردة ، وذلك باجراء تحليل للاسعار دقيق ، كذلك التحليل الذي وضع اسسه وطبقه رفيقنا الدكتور اميل بيطار في حقل المستحضرات الطبية المستوردة والذي ادى الى تخفيض كبير ملموس لثمنها .

٢ ـ ضرورة تحديد نسب الارباح على السلع المنتجة محليا . صناعية كانت ام زراعية ، وهذا الامر اكثر سهولة من السابق لانه متيسر للسلطات ان تحدد بدقة عناصر تكاليف ذلك الانتاج، وبالتالي ان تحدد نسب الارباح المشروعة .

٣ ـ ينبغي منع تصدير الانتاج المحلي ولا سيما الزراعي منه الا بنسبة ما يفيض منه عن حاجات الاستهلاك المحلي اذ لا يجوز ان تحرز المكاسب المالية التي قد يوفرها التصدير على حساب حقوق المواطنين في توفير السلع اللازمة لحاجاتهم .

٥ ـ ومن جهة اخرى يجب استصدار تشريع يربط بشكل الي ودائم رفع الاجور والمداخيل المحدودة بنسبة ارتفاع اكلاف المعيشة بحيث لا تبقى الاجور مقصرة بشكل فاضح عن اللحاق بتطور الاسعار خصوصا من جراء البطء الاداري والتشريعي .

وبحيث لا تأتي زيادة الاجور نتيجة مساومة بين ارباب العمل والاجراء ، بل تأتي نتيجة لقاعدة اقتصادية ثابتة .

وعلى ضوء ذلك ينبغي فورا السعي الى جانب استصدار هذا التشريع تحديد نسبة اكلاف المعيشة التي حدثت خصوصا في السنة الاخيرة ، وتطبيق مبدأ التوفيق بينها وبين الاجور ، وبالتالي رفع الحد الادنى للاجور بما يتناسب مع ذلك ، والسعي لتعميم العقود الجماعية . التي تلحظ الزيادة الدورية للاجور على معظم المؤسسات .

٦ ـ الاسراع بانشاء المجلس الخاص الذي تناط به صلاحية تحديد نسب زيادة اكلاف المعيشة ونسب الارباح واعطائه صلاحيات استثنائية واسعة تمكنه من سرعة التحرك واتخاذ القرارات بحيث لا يبقى موضوع ساخن مثل هذا رهنا بتباطوء الروتين الاداري والتقلبات السياسية .

أسباب نكسة اليسار في الجامعة اللبنانية
الفطايري : سنبقى في موقع التقرير الفعلي
الدويهي : النتيجة رفض لاسلوب العمل الفوقي



كتب وجدي قطار :

لم تصمد قوى اليسار في الجامعة اللبنانية امام تحالف « الوعي » مع الناصريين ، وانتهت الانتخابات الاتحادية الى نكسة غير متوقعة « للقوى الديمقراطية » ، امام القوى المنافسة التي تجمعت بصورة مفاجئة لتستعيد قيادة الاتحاد .

وعدد المقاعد التي حصل عليها التحالف المنتصر وصل الى تسعين ، مقابل ٥٨ مقعداً لليسار ، والمقاعد الباقية موزعة بين البالوتاجات — في العلوم والعلوم الاجتماعية — واعادة الانتخاب — في كلية ادارة الاعمال .

١٦ مقعداً للناصريين

وحصة لجان العمل الناصري من هذا العدد ١٦ مقعداً ، وقد فاز احد القوميين الاجتماعيين في معهد الفنون ، رغم اعلان القوميين انهم لا يخوضون المعركة ، بزهد مفاجيء .

وقد بدا واضحا أمس أن السرعة التي حققها جناحا « الوعي » في اعادة ارتباطهما مع الناصريين ، اوجدت نوعا من البلبلة في صفوف اليساريين ، لان كل القرائن كانت تشير الى ان هذا التحالف كان صعباً ، قبل ساعات قليلة على فتح الصناديق .

من التعدد الى الوحدة

وكان اليسار قد حقق نجاحا بارزا في انتخابات السنتين الماضيتين ، لانقسام حركة « الوعي » الى جناحين كبيرين وقيادات فردية متعددة . وبينما كان الدويهي وانصاره يعملون في كلية التربية ، للنهوض بجبهة الشباب اللبناني — احد جناحي الوعي — كان اميل يمين يقود اللعبة نفسها في كلية الحقوق تحت شعار — القوة الجامعية — بالاضافة الى القيادة المتفردة التي استقل بها ناصيف يمين في كلية الاداب ، قبل عودته الى صفوف « القوة » مؤخراً .

لهذه الاسباب ، ولاسباب كثيرة غيرها رجحت كفة اليسار في نسبة التمثيل داخل اتحاد الجامعة اللبنانية . مما حدا بالوعي هذا العام لاعادة تنظيم صفوفه والمجابهة بقوة موحدة مع لجان العمل الناصري .

ولم تكن المعركة « نزهة » بالطبع بالنسبة للطرفين ، فقد تعادلت القوى تقريبا طلابيا وقياديا وعلى جميع المستويات وبقي « التكتيك » وسرعة الانوجاد في الساح لتقرير نتيجة المعركة .

والمعركة في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية كانت واضحة ، فهي بالاضافة الى كونها مركزا ثقلا انتخابيا ، فانها تضم وجوها بارزة عدة كجان رزق ، وشربل خوري ، وناصيف يمين (قوة جامعية) ، وعصام العرب ، وعدنان بيدر (ناصريون) ويوسف نويهض (قوى) .

مفاجأة في التربية

اما المفاجأة الكبرى فكانت في كلية التربية ، حيث سقط انور الفطايري رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس فرع الكلية الياس عطا الله ، وفاز سعدالله مزرعاني عضو اللجنة التنفيذية بفارق صوت واحد فقط . وهذا عائد الى نشاط جبهة الشباب الملموس في الكلية ، التي تعتبر قلعة للجبهويين ، كانطوان الدويهي وبول شاوول ، بالرغم من ان الخط لم يحالف شاوول في كلية الاداب .

والاداب معقل لليسار ، لم يخرقه جماعة « الوعي » والناصريون الا بمقعد واحد ، رغم كل الجهود التي بذلها شاوول ورفاقه . لكن ما يصح في الاداب لا يصح في كلية العلوم حيث يتواجد « الوعي » بشكل ملحوظ . وجدير بالملاحظة ان هذه الكلية ظلت تمارس اللعبة الانتخابية على طريقتها الخاصة ، رغم انقسام قيادات « الوعي » في الكليات الاخرى .. فقد بقي وركنا « الوعي » موحدين — بشكل او باخر — في الشويفات ، لمواجهة التواجد اليساري الكثيف ، الذي كان يسيطر على الكلية قبل انتقالها الى « الصحراء » الشويفات . وقد نجح التحالف بين الوعي والناصريين ، هذه المرة ايضا ، في السيطرة على السنوات الاربع ، ما عدا مقعدا واحدا في السنة الرابعة ، بالاضافة الى بالوتاج بين مرشح ناصري واخر من القوى الديمقراطية .

« خرقة » في الفنون

وسجلت كلية ادارة الاعمال ، في غياب اليسار ، كثرية ظاهرية « للوعي » ، وفاز مستقل واحد هو عصام فزاوي . والوضع كان مماثلا في معهد الفنون ، حيث خرق احد المرشحين القوميين الاجتماعيين لائحة السنة الرابعة ، بالرغم من ان القوميين الاجتماعيين كانوا قد اعلنوا انسحابهم من المعركة . وبالمناسبة فان الانتخابات في كلية الفنون مختلفة عن جميع كليات الجامعة اللبنانية ، وهي تلفذ في جميع مراحلها طابعا « فنيا » خاصا بها .

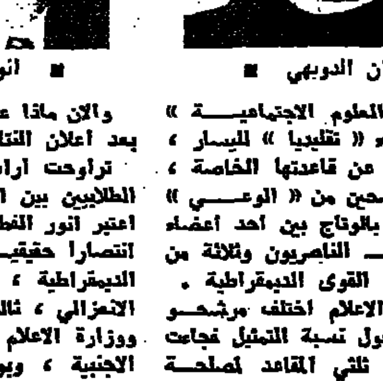
■ تبادل التهاني في كلية التربية بالجامعة اللبنانية ■



■ انطوان الدويهي ■



■ انور الفطايري ■



اما في « العلوم الاجتماعية » المعقودة اللواء « تقليديا » لليسار ، فانها لم تشذ عن قاعدتها الخاصة ، الا بنجاح مرشحين من « الوعي » بالاضافة الى بالوتاج بين احد اعضاء لائحة الوعي — الناصريون وثلاثة من مرشحي لائحة القوى الديمقراطية .

وفي معهد الاعلام اختلف مرشحو « الوعي » حول نسبة التمثيل فجاءت نتائجه بنسبة ثلثي المقاعد لمصلحة « الوعي » ، والثلث الباقي لمصلحة القوى التقدمية .

والان ماذا عن ردود الفعل الطالبية بعد اعلان النتائج ؟

تراوحت اراء اقطاب الاتجاهين الطلابيين بين الاعتدال والتطرف . فقد اعتبر انور الفطايري « ان النتائج تعد انتصارا حقيقيا لتحالف القوى الديمقراطية ، بوجه الثالوث الرجعي الانعزالي ، ثالوث وزارة التربية — ووزارة الاعلام — ومؤسسات التعليم الاجنبية ، وبوجه المطرودين من الاحزاب التقدمية » .

وتابع قائلا : ان القوى الديمقراطية ستبقى في موقع التقرير الوطني ، وستجبر القيادة الدستورية — كائنة ما كانت — على تنفيذ ارادة الحركة الطالبية ، التي هي ارادة القوى الديمقراطية . وانهى كلامه قائلا : اخيرا « عرس » اليمين لن يدوم ، وسيفشل في مواجهة التحديات .

اما سعدالله مزرعاني امين سر الاتحاد فقال : نحن نجزم بان القوى الديمقراطية قد سجلت انتصارا كبيرا في الانتخابات ، تجلى في العدد الكبير من الاصوات التي اقترعت لمصلحتها .

اما انطوان الدويهي رئيس حركة الوعي — جبهة الشباب — فقد علق على النتائج بهدوء وقال : لقد اثبتت القواعد الطالبية في الجامعة اللبنانية انها ترفض منهج العمل الفندقي والبيرقراطي ، الذي تميزت به القيادة المسيطرة على الاتحاد . وهذا تاكيد على الوعي السياسي القائم لدى المجموعات الطالبية في الجامعة .

وتابع : نرجو ان يتجه هذا الحس الديمقراطي نحو تطوير الممارسات النقابية ، على مستوى علاقة الهيئات الاتحادية بعضها ببعض ، وعلى مستوى علاقة هذه الهيئات بالقواعد الطالبية الواسعة ، باتجاه تطوير الجامعة اللبنانية وتطوير التعليم الرسمي .

الطلاب يسدون الطريق في "المنصورة" بالبقاع الغربي

■ طريق « المنصورة — زحلة » كمابدت بعدما سدها الطلاب بالحجارة ■

قام صباح امس طلاب مدرسة « المنصورة » في البقاع بتظاهرة ، وسدوا الطريق العام امام مدرستهم المؤدي الى علتا — جب جنين — زحلة بالحجارة ، وذلك احتجاجا على استمرار الاهمال الحكومي للاوضاع المتردية في مدرستهم .

.. ومسيرة لطلاب راشيا

كما انطلقت مسيرة من طلاب وطالبات مدرسة راشيا الرسمية ، يقدر عددهم بمائتي طالب وطالبة ، فطافوا الشارع العام ، مطالبين باستئجار مبنى جديد لمدرستهم ، لان المبنى الحالي غير صالح . ثم تفرقوا بعد ان نالوا وعدا برفع مطالبهم الى المراجع المختصة .

عودة بعثة الحج الرسمية

عادت امس الى بيروت بعثة الحج اللبنانية الرسمية برئاسة الشيخ طه الصابونجي ، بعدما ادت فريضة الحج .

ووصل امس من الديار المقدسة مدير عام المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمود فرحات برفقة الحاج نايف فقيه والحاج رفعت شراره ، بعد الاطلاع على اوضاع الحجاج والاطمئنان الى سير الامور التي عرضتها المديرية العامة للمجلس على المعرفين .

طلاب دار المعلمين المتوسطة يهددون بتصعيد اضرابهم

عقد طلاب دار المعلمين المتوسطة مؤتمرا صحافيا امس ، شرحوا فيه اسباب تحركهم الذي بدأ باعلان الاضراب قبل عطلة الاعياد ، وتصعد الى اعتصام في مبنى الدار التابع لبناء الاونسكو .

وجاء في البيان الذي تلاه الطالب يوسف مرتضى في المؤتمر . ان سياسة الدولة التعليمية تتسم بالفوضى ، والدليل ما نلمسه على صعيد الجامعة اللبنانية من محاولات لابقائها متدنية المستوى .

وتساءل البيان : ما هي المنجزات التي حققها مجلس التخطيط في المركز لتعزيز الدار ورفع مستواها ، واين الملاك الخاص لخريجي هذه الدار . واضاف : من المؤسف بعد مضي ثلاث سنوات على انشاء الدار ان لا يصدر حتى الان ، مرسوم اقرار الملاك . وبعد عدة اتصالات مع المسؤولين علمنا ان مركز البحوث قدم المشروع الى وزارة التربية ، وما زال في ادراج الوزارة . وقد قام وفد من الطلاب بمقابلة الدكتور وديع حداد رئيس مركز البحوث بهذا الشأن ، فقال لهم ان المشروع القديم القاضي باحداث ملاك متوسط براتب ٤٤٠ ليرة لبنانية لخريجي الدار قد لاقى صعوبات مالية تحول دون تنفيذه .

ومن مطالب الطلاب التي وردت في البيان : تعديل النظام الداخلي للدار لانه يعتبر مجحفا بحق الطلاب ، اذ يقضي بأن يحذف من المنحة راتب يومين اذا اضرب الطلاب ليوم واحد ، ويقضي ايضا بصرف كل من يتغيب اكثر من سبعة ايام على التوالي .

وانتقد مرتضى ايضا انظمة الامتحانات الحالية التي لا تستند الى مقياس يحدد عدد الوحدات اللازمة للترفيع ، وطالب باختصار ساعات التدريس ، لان كثافتها بمثابة ارهاق وتعجيز للطلاب . وطالب ايضا بتحسين بناء الدار الذي وصفه بانه يفتقر الى وسائل التدفئة والمقاعد والغرف . واشار الى امكانية نقل مبنى الدار من الاونسكو الى كلية العلوم حيث يتابع طلاب السنتين الاولى والثانية دراستهم فيها .

تحرك مستمر

وانتهى البيان الى التاكيد ان تحرك الطلاب مستمر ولن يعودوا عنه ، بل اكد ان هناك خطوات تصعيدية سوف تتخذ ابتداء من نهار الاثنين المقبل اثناء الجمعية العمومية .

وهدد اخيرا بان تصعيد الاعتصام سياخذ طابعا شاملا ، بعد التنسيق مع فرع كلية العلوم ، واللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، والدور الابتدائية .

بيان لجمعية متخرجي المقاصد حول مساعدات وزارة التربية

وجهت « جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية » في بيروت ، كتابا الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والنواب ، حول موضوع توزيع مساعدات وزارة التربية للمؤسسات التعليمية .

وجاء في كتاب الجمعية : منذ طرحت قضية المشاركة ، تستمحاولات نرصدها بدقة ووعي ، وكلها ترمي لادخالها في الدهاليز الطائفية .

وذكر الكتاب : ما نعرضه اليوم من قضية جانبية في وزارة التربية ، يعطي المثل عن قصة مستمرة في هذه الوزارة وفي غيرها ، ويمثل الانحراف في تسيير مقدرات البلاد والاخلال بالتوازن الوطني .

ولقد اثرنا عدة مرات قضية التركيب غير المتوازن في وزارة التربية ، مما حمل رئيس الوزراء السابق على الاعتراف في حفل علني لخريجي المقاصد قبل اكثر من عام ، على الغبن اللاحق بالتمثيل داخل جهاز هذه الوزارة الحساسة . وقد عبرتنا بصراحة عن عدم ثقتنا بجهاز هذه الوزارة لخلق تربية وطنية حقيقية وثقافة وطنية تحقق وحدة البلاد .

اننا نضع هذه المعلومات التي تتضمن الحقيقة عن المساعدات التي وزعتها وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، والتي تعبر ليس عن قيمتها المادية بل تتجاوز ذلك لتدل دلالة واضحة من العقلية التي تحكم هذه الوزارة وغيرها .. وهذه التوزيعات الاخيرة هي استمرار لامثالها في السنوات الماضية . وهي لا تحدث لاول مرة ..

لغة الارقام

ان انبثاق التضامن الوطني يكون بالاستجابة للحق — نتوجه للجميع مواطنين ومسؤولين : المسيحيين كالمسلمين لكي تعطى المؤسسات الاسلامية نصيبها .. لا احد في لبنان لا يفهم لغة الارقام .

نثيرها اليوم لاننا اصبحنا في وضع يستحيل معه استمرار المظالم والسكوت عليها .. نتكلم بحرية وبساطة وبارقام .. ان الذين قرأوا التاريخ ويعرفون عزيمة الشعوب سوف يدركون ان كلامنا وتوجهنا بهدوء ومحبة الى المسؤولين هو التصميم النهائي لوضع الامور في نصابها اي سيادة العدل والانصاف والمساواة من اجل مستقبل وطن للجميع .

واورد الكتاب بعد ذلك جداول بالارقام تظهر نصيب كل مؤسسة تربوية من المؤسسات التي عنتها ، من مساعدة وزارة التربية .

تنظيم الدخول والاقامة في لبنان

وضعت الحكومة مشروع قانون معجل يقضي بتنظيم الدخول الى لبنان والاقامة فيه والخروج منه ، يفرض عقوبات جديدة على المخالفين للشروط الجديدة .

وينص المشروع على المعاقبة بالحبس من اسبوع الى شهرين وبالغرامة من ١٠ ليرات الى مئة ليرة ، لكل اجنبي لا يمدد اقامته ضمن المهلة القانونية ، كما يحق للمحكمة ان تقضي باخراجه من البلاد .

شمعون يعلق — تتمة

العمل مما يؤدي الى نقص في الانتاج وارتفاع في سعر الكلفة . لتبقى عملية تخفيض اكلاف المعيشة حلقة مفقودة لاسباب عديدة ، منها ايضا النسبة الكبيرة على الارباح من البضائع الاجنبية المخزنة ، وهذا يتطلب تدبيرا سريعا ، لتخفيض نسبة الارباح بين سعر المشترى وسعر المبيع .

واضاف : التعاونيات .. نسمع عنها الشيء الكثير .. تصريحات وبيانات بالاذاعة والتلفزيون ، ويبقى الكلام عنها في الهواء مع انها ضرورية جدا . ولا ارى مجالا للحديث مما يجب فعله ، لان الدولة غائبة ولا تريد ان تكون فاعلة . فالوضع بالمختصر لم يعد بالامكان الاستمرار به ، لان غياب الدولة شجع عناصر متطرفة للظهور في الساحة والقيام بنشاط فعال وهذا لم يكن واردا منذ عشر سنوات او خمس عشرة سنة . وهذا ما يدعونا مجددا لتحذير المسؤولين من سوء التصرف وحثهم على عمل سريع لانقاذ الوضع .

التشكيك والهمس

● الرئيس فرنجيه تحدث عن التشكيك والهمس .

□ ان احاديث الصالونات والوشوشات موجودة منذ التاريخ وهذا ليس بجديد وقد حدث ذلك في مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وذلك على الرغم من قوة شخصيته . وبقيت هناك فئات توشوش وتتكلم وتنكت ، حتى ان الرئيس الراحل تكلم عنها بصراحة .

واضاف : ان الرئيس فرنجية تحدث من الوشوشات في الصالونات .. وانا اقول له ان الوشوشات تسود كل الطبقات في الوقت الحاضر وهي عند الطبقات الفقيرة وفي الاكواخ اكثر منها في الصالونات .. ويصح القول ان الوشوشات عن تصرفات الحكم ، هي في كل مكان ، ومن هنا اقول ان كلام اده اراح معظم اللبنانيين . وانا اتساءل : ان رئيس الجمهورية اتهم الصحافة بالتمويل حتى من العدو . فلماذا لم يتم اعتقال الصحافي الذي يتهمه بالقبض من العدو . وبالتالي ما هو موقف الصحافة من هذا الاتهام ، ومن هذا الكلام ككل ؟

وانهى قائلا : ان رئيس الجمهورية خرج بلقائه مع الصحافة ، بصورة غير الصورة المطلوبة . كما ان الحكم يتصرف عكس التصرف المطلوب ، وبات كل شيء بحاجة الى انقاذ ، ولا ادري الى اين تسير البلاد في حال الاستمرار على هذا الطريق الخطر .

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس السبت المرحوم

الشيخ ميشال انطون الخوري

شقيق جرجي وخليل

وعم الدكتور انطوان والمحامي رفيق وشوقي

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في ١٣ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس في المحاربية قرب صيدا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلاثاء في ١٤ و١٥ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد الموافق ١٣ الجاري في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس — فرن الشباك قداس وجناز ينتهي عند الساعة العاشرة والنصف لراحة نفس المرحوم :

توفيق اسكندر عرموني

في ذات النهار الساعة السادسة مساء يقام قداس اخر على نفس النية في كنيسة مار مخايل — الشياح .

شكر على تعزية

ارملة الدكتور فايز نصار وشقيقته نايفة تيشراني ونبيل نصار وزوجته ، ورجا ايليا وزوجته يشكرون جميع من آساهم في وفاة عميدهم المرحوم :

الدكتور الكولونيل فايز نصار

ويرجون من الله الا يفجعهم بعزيز .

مواصلة التحقيق في حادث خطف العراقي بالحمراء

اكدت مصادر رسمية أمس ، ان اسبابا سياسية تكمن وراء خطف العراقي محمد كاظم الموسوي ، من شارع الكومودور القريب من شارع الحمراء في بيروت ظهر يوم الجمعة الماضي .

وتجري المراجع الرسمية اتصالات لاجل العثور على المخطوف واطلاق سراحه .

وكان الموسوي ضابطا في الجيش العراقي ، ومساعدا للملحق العسكري العراقي في بيروت حتى حزيران الماضي حيث استدعي الى بغداد بعد محاولة ناظم الكزار الانقلابية الفاشلة ، وجرى تحقيق معه ، ثم فر الى خارج العراق خلال شهر تموز الماضي .

وفي الرابع من كانون الثاني الجاري ، وصل الموسوي الى بيروت ونزل في فندق « ساندز » بمحلة الاوزاعي ، وبدأ يعد العدة لاتمام خطبته من معلمة لبنانية تدعى عائدة عبد القادر حمزة من طرابلس ، المقيمة في احد بيوت الطالبات في بيروت .

وقبل ثلاثة ايام من اختطافه ، استعار الموسوي سيارة عائدة وهي « بيجو » زرقاء اللون تحمل الرقم ٢٢٢٨٩٨ .

موعد في الحمراء

وقبل ظهر الجمعة ، اتصل به شخص يعرفه على الفندق وابلغه انه ينتظره في شارع « الكومودور » في الحمراء ، وبوصوله انقض على السيارة ٤ مسلحين بالمسدسات وامروه بالتوجه معهم الى مكان تعتقد دوائر الامن انها توصلت الى معرفته .

وقد داهم رجال الامن شقة الموسوي في فندق « ساندز » فعثروا فيها على اوراق خاصة مختلفة ، بينها رسالة موجهة منه الى شخص يعرف باسم « ابو عامر » يطلب فيها تدخله لاصلاح ذات البين ، بينه وبين بعض الجهات .

وكان الموسوي قد وصل الى بيروت سرا . ويجري التحقيق لمعرفة كيفية وصول نبأ مجيئه الى خاطفيه .

وقالت عائدة حمزة ان الموسوي تلقى منذ مدة رسالة تهدد بخطفه . كما قال احد المستخدمين ان اشخاصا كانوا يترددون على شقته .

١٤ سجينا يضربون عن الطعام في سجن زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اعلن ١٤ سجينا من نزلاء سجن زحلة الاضراب عن الطعام لمدة يومين ، امس الاول ، احتجاجا على عدم تعيين مواعيد محاكمتهم .

وامس علق السجناء صيامهم ، بعدما تم تعيين مواعيد محاكمتهم امام القضاء .

توقيف مشبوه بحادث سرقة

اوقف نبيل احمد الترشيشي من الناصرية وسكان الدكوانة (١٦ سنة) وهو عامل في محطة بنزين بسن الفيل ، بتهمة الاشتراك بحادث سرقة « سوبر ماركت الهوى » في انطلياس ليل ٢٨ — ١٢ — ٧٣ ، والاشتباه بعلاقته في حادث سرقة صيدلية « بارتي » بالاشرفية .

ونفى المعتقل ما نسب اليه لكن النيابة العامة امرت بتوقيفه .

سرق وندم فاعتقل

اعتقل نديم عجاج حريز بتهمة سرقة اموال ومجوهرات من شقة الشيخ احمد عزيز الخليج ، وهو من اهالي الخليج ، بشارع الكومودور ، بينما كان آتيا الى منزل الشيخ الخليج ومعه المبلغ المسروق ليرده اليه .

وكان نديم قد اتصل هاتفيا بالشيخ مؤكدا انه هو السارق وابدى اعتذاره واستعداده لاعادة المال اليه .

طفلة عمرها خمسة أشهر ملقاة في بستان

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عثر امس ، الدركيان يوسف شمعون ونقولا منصور وهما من عناصر مخفر شتورا على طفلة في شهرها الخامس ، ملقاة في بستان قرب مبنى ثانوية قب الياس .

وسلمت الطفلة الى احد الملاجيء وبوشر البحث عن والدتها .

استسلام متهم بجريمة حولا الى محكمة الجنايات

صيدا — من مراسل « الانوار » :

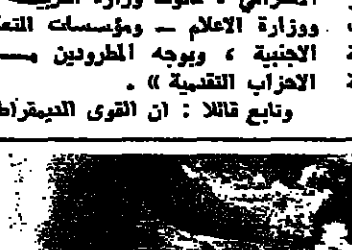
باشرت محكمة جنايات الجنوب برئاسة القاضي اديب علام ، النظر بجريمة قتل حسن حبيب قطيش في بلدة حولا ، برصاص محمد علي شعيب ، وبتحريض من والده علي ، لاسباب حزبية .

وفي مستهل الجلسة حضر المتهم الفار علي شعيب ، بعد فرار استمر ١٠ اشهر وسلم نفسه لرئيس المحكمة نافيا وجوده في محل الحادث ، قائلا انه تخفى خوفا من اغتياله ، وهو اب لـ ١٤ ولدا ، وانه كان مختبئا في بعلبك . واعترف بان ابنه محمد كان يعمل لحساب احد الاجهزة ، وانه وشي ببعض الاهالي ! لكن محمد اكد بان والده كان موجودا .

وارجئت الجلسة الى يوم الجمعة الاول من شهر شباط .

احراق منزل قرب المختارة

اقدم ليل امس ، مجهول على وضع اطارات مطاط على نوافذ وابواب منزل يخص الشرطي فوزي شريف جنبلاط ، ومؤجر من داود سعيد صفا ، في بلدة « عين قنية » قرب المختارة ، واضرم فيها النار للمرة الثانية خلال شهر ، مما ادى الى احتراق المنزل بمحتوياته .





■ الفتاة صباح علي باشا بعدما انقذها رجال الاطفاء ونقلوها الى المركب ■

حاولت الانتحار بعد ان اشتد المرض على والديها وهي لا تملك المال

قالت الفتاة صباح علي باشا ، التي القت نفسها في البحر بمحلة الروشة ، وانقذها رجال الاطفاء في الوقت المناسب ، انها حاولت الانتحار بسبب اوضاعها المادية والسيئة .

وكانت صباح (٢٠ سنة) قد افادت اثر انتشالها من الماء مباشرة انها لم تحاول الانتحار ، بل زلت قدمها فسقطت في الماء وذلك بينما كانت تتنزه على شاطيء الروشة .

ولكن بعد نقل صباح الى المستشفى واستجوابها من قبل الشرطة في مخفر حبيش ، اوضحت حقيقة نواياها ، وهي انها حاولت الانتحار بالفعل .

حالة سيئة

وقالت صباح ، ان والديها مريضان ، ووالدها حالته خطرة بسبب علة صدرية ، وقد سدت الدنيا في وجهها بعدما يئست من امكانية تدبير المال لمعالجة والديها ، فهامت على وجهها ليلا ولم تجد امامها سوى البحر .

وقد اصيبت صباح ، وهي سورية التابعية ، بكسر في رجلها اليمنى . وتمنت لو لم يعرف والداها بانها انتحرت من اجلهما .

احتجاز مركب صيد لبناني ينقل حشيشة في اسرائيل

تلقت المراجع المختصة في بيروت مذكرة من « الانتربول » تشير الى احتجاز اسرائيل مركب صيد لبناني اسمه « الهدف » ويحمل الرقم ٢٢٢٨ ويخص يسرى ع. خ. من بيروت ، وعلى متنه اربعة بحارة ، خلال شهر آب الماضي ، بينما كان ينقل ٢٢٣٠ كيلو حشيشة مهربة من منطقة الجناح في بيروت الى مرسى مطروح على الحدود الليبية — المصرية .

لصوص مسلحون يقتحمون منزلاً في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تعرض ليل امس ، منزل السيد نجيب مقصود الكائن ببناية ريمون فرح بحي « سيدة النجاة » في زحلة ، لحادث سرقة مسلحة من قبل خمسة شبان كان احدهم ملثما بجوارب نايلون نسائية .

وقال السيد مقصود انه حوالي الساعة السابعة ليلا قرعباب منزله ، ففتح ليجد نفسه امام خمسة شبان ، اثنان يحمل كل منهما مسدسا ، والباقون يتسلحون بالسكاكين ، وقد امره احد هؤلاء الذي كان يلبس في راسه جوربا نسائيا من النايلون بقوله : ارفع يديك !

ثم اقتحم المسلحون المنزل ، فاطلت الزوجة من غرفة النوم حيث كانت توضب الاسرة ، فبادر احدهم الى وضع يده على فمها ليمنعها من الصراخ .

هات المصاري

وقال المسلحون لصاحب المنزل : مصاري .. هات شو معك مصاري .. فقال لهم : ما عندي شيء ..

وردت الزوجة الخائفة ، افتحوا الخزانة ..

وفتح اللصوص الخزانة فوجدوا فيها ١٢٥ ليرة ، وفتشوا صاحب المنزل فلم يعثروا معه على شيء يذكر .

وهرب اللصوص بعد ان قطعوا اسلاك التلفون .

واضاف مقصود في افادته امام الدرك انه يشتبه باحد اللصوص ، الذي سبق ان حضر الى منزله في الليلة السابقة ، بحجة سؤاله عن منزل آل زخيا القريب ، ودخل الى صالون المنزل ، وفي اليوم التالي حضر ومعه اربعة مسلحين .

نقيب الاطباء يوضح قرار الانسحاب من الضمان
"المقاطعة ستنفذ اذا فشلت المفاوضات الجديدة"
معارضة عمالية ترافقها مساعٍ للوصول الى حل وسط

اوضح نقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار ان قرار انسحاب الاطباء من الضمان الاجتماعي الذي اتخذ اول من امس ، سيطبق في حال فشل جولة جديدة من المفاوضات مع مسؤولي صندوق الضمان الاجتماعي .

ونفى ان يكون القرار قد طبق فورا . وان يكون الاطباء قد امتنعوا عن استقبال المضمونين ، وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة . فالقرار لن يطبق الا اذا رفض مجلس ادارة صندوق الضمان مطالب النقابة القاضية بتغيير العلاقة بين الاطباء والصندوق اولا ، وبرفع تعرفات الاطباء بما يتناسب مع مستوى الخدمات التي يقدمونها .

وشرح الدكتور جوزف عازار الاسباب التي جعلت الجمعية العمومية تتخذ قرارها بالانسحاب الجماعي من الضمان الصحي ، فقال : ان السبب الاول هو ان التعاقد مع صندوق الضمان يجب ان يكون تعاقدا جماعيا اي بين النقابة وبين الضمان في نطاق مبادىء متفق عليها . واهم هذه المبادىء ان يكون مستوى الخدمة التي تقدم للمضمون رفيعا . وطبقا لذلك يتحتم تعديل تعرفات اجور الاطباء بما يناسب هذا المستوى الرفيع ، وحتى لا يكون هناك فارق بين مستوى طبابة المضمون وغير المضمون .

واضاف : ان النقابة لن تلجأ الى السلبية الا عندما يستحيل تحقيق هذا الهدف . ودعا صندوق الضمان الى الدخول في مفاوضات حول صيغة التعاون التي يجب وضعها في مدة لا تتعدى الاسبوعين .

موقف الاتحاد العمالي العام

من جهة أخرى ، كان رد فعل الاتحاد العمالي العام على قرار الجمعية العمومية لنقابة الاطباء ، دعوة نقابة الاطباء وصندوق الضمان الى البدء فورا في حوار للوصول الى نتيجة ايجابية . وقال رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري ان اللجوء الى السلبية امر يلحق الضرر البالغ بالضمان الصحي الذي تعقد عليه الامال في ايجاد توازن اجتماعي . كما ان مطالبة الاطباء بتحسين العلاقة بينهم وبين الضمان والمضمون جديرة بالاهتمام .

ودعا رئيس الاتحاد العمالي العام نقابة الاطباء وادارة الصندوق الى اجتماع عاجل يعقد يوم غد الاثنين للتوصل الى حل في اقرب وقت ممكن ، قبل ان تتفاعل الامور . ودعا في الوقت نفسه جميع الفرقاء الى وضع هدف واحد امامهم وهو انجاح الضمان الصحي ، وعدم ايقاعه في عجز مالي . ولكن بعض اركان الاتحاد العمالي وهم السادة : الياس الهبر ، توفيق ابي خليل ، وحسين علي حسين اعلنوا معارضتهم الشديدة لقرار نقابة الاطباء بالانسحاب من الضمان الصحي ، وقالوا ان كل زيادة في التعرفات ستعني زيادة الاعباء على المضمونين .

على صعيد صندوق الضمان ، اعلن عضوا مجلس الادارة السيدان اديب قدورة وعبد الرحمن عبد الملك انهما سيحاولان تشكيل لجنة من مجلس الادارة تخول فورا الدخول بمفاوضات مع نقابة الاطباء لتسوية الخلاف بشكل لا يؤدي الى زيادة اشتراكات الضمان الصحي المحددة حاليا بنسبة ٥،٥ بالمئة من راتب المستخدم .

التفتيش عن حل وسط

وقال السيد اديب قدورة ، وهو ممثل قطاع الصيدلة في مجلس الادارة ان التعرفات التي تطالب بها نقابة الاطباء مرتفعة ولا تتحملها موازنة الضمان . لكن يمكن الوصول الى حل وسط بحيث يجنب الضمان الصحي الخسارة المالية . وسيتقرر هذا الحل على ضوء الشروحات التي سيقدمها مدير عام صندوق الضمان الدكتور رضا وحيد الى مجلس الادارة يوم غد الاثنين .

وذكر امين سر مجلس ادارة الصندوق السيد عبد الرحمن عبد الملك ان وضع الضمان الصحي الان لا يمكنه من زيادة تعرفات الاطباء بنسبة كبيرة . وكشف ان احتياطي الضمان الصحي لا يتجاوز الـ ٣١ مليون ليرة ، وهو مرشح للانخفاض بعدما ازدادت تعرفات المستشفيات ، وبعدما ارتفعت اسعار الادوية وازداد عدد المشمولين بالضمان الصحي . اما اذا وافقت الحكومة على افادة العمال الفلسطينيين والسوريين من تقديمات الضمان الصحي فان الاحتياطي المذكور سيتبخر حتما . ان تحقيق مطالب النقابة سيجعل اشتراك الضمان الصحي المترتب على صاحب العمل يرتفع من ٥،٥ الى ٨ بالمئة من أجر المستخدم . كما ان اشتراك المستخدم سيرتفع من ١،٥ الى ٢ بالمئة ، وكذلك مساهمة الدولة. وقال ان المطالبة بعقد جماعي بين نقابة الاطباء والصندوق امر غير قانوني ، اذ تجعل نقابة الاطباء سيدة الموقف .

واعرب مدير عام الضمان الصحي الدكتور البير منصور عن اعتقاده بان التعرفات التي حددها صندوق الضمان والتي عدلها مؤخرا لصالح الاطباء هي معقولة . وقال ان صندوق الضمان سيرفض اية زيادة على التعرفات حتى لا يقع الضمان في عجز مالي .

التعرفات الحالية

وكان صندوق الضمان قد اعلن في الشهر الماضي عن رفع تعرفات الاطباء فاصبحت اجرة معاينة المريض في عيادة الطبيب العام خلال النهار ٧ ليرات بدلا من ٥ ليرات ، والطبيب الاختصاصي ١٣ بدلا من ١٠ ليرات ، وطبيب الامراض النفسية ٢٠ ليرة . واصبحت اجرة معاينة المريض في منزله ليلا ١٨ ليرة للطبيب العام بدلا من ١٥ ليرة ، و ٢٣ ليرة للاختصاصي بدلا من ٢٠ ليرة ، و٢٢ ليرة للطبيب النفسي بدلا من ٢٠ ليرة .

لكن نقابة الاطباء اصرت على مطالبتها بزيادة التعرفات السابقة بمعدل مئة بالمئة وذلك على الشكل التالي : ٢٠ ليرة للطبيب الاختصاصي في عيادته ، ١٥ ليرة لطبيب الاطفال الاختصاصي في عيادته ، ٢٥ ليرة للطبيب النفساني في عيادته ، ١٠ ليرات للطبيب العام في عيادته . ٣٠ ليرة للطبيب الاختصاصي في منزل المريض ٢٥ ليرة للطبيب الاختصاصي بالاطفال في منزل المريض ، ٣٥ ليرة للطبيب النفساني في منزل المريض ، ٢٠ ليرة للطبيب العام في منزل المريض. اما في منزل المريض ليلا فتبلغ التعرفات التي تطالب بها النقابة : ٢٠ للطبيب العام ، و ٤٠ ليرة للطبيب الاختصاصي ، و ٢٥ ليرة لكل طبيب عام .

وذكرت مصادر صندوق الضمان امس انه في حال اصرار نقابة الاطباء على التعرفات المذكورة فان الصندوق سيضطر الى طلب وساطة الدولة .

هذا ، وعلمت مصادر نقابة الاطباء مساء امس ، ان النقابة على استعداد للتفاوض مع ادارة الصندوق عندما تطلب منها ذلك ولكنها — اي النقابة — لن تطلب التفاوض بنفسها ، بل ستلجأ في حال تقاعس ادارة الصندوق الى تنفيذ قرارها .

ويبلغ عدد الاطباء المتعاقدين مع الضمان ١٥٠٠ طبيب من اصل ١٧٠٠ طبيب عامل في لبنان .

اجتماع موسع لارباب العمل لبحث قضايا الغلاء

يعقد ممثلون ورؤساء هيئات وجمعيات ارباب العمل في لبنان ، اجتماعا موسعا في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، مساء الثلاثاء المقبل ، لبحث قضايا الغلاء ، ومطالب الاتحاد العمالي فيما يتعلق بزيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة ، ورفع الحد الادنى الى ٣٠٠ ليرة .

وسيحضر هذا الاجتماع ممثلو جمعيات التجار والصناعيين والمصارف وغرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا .

نقابة وكالات الدعاية والاعلان تساهم بالمجهود الوطني



■ قام رئيس وأمين سر نقابة وكالات الدعاية والاعلان السيدان مختار شملي وفيليب حتي ، بتسليم الرئيس تقي الدين الصلح شيكا بقيمة ٨٤٠٠ ليرة ، مساهمة من اعضاء نقابة وكالات الدعاية والاعلان بالمجهود الوطني . في الصورة ، الرئيس الصلح يتسلم الشيك من السيدين شملي وحتي■

نشاط بورصة بيروت خلال اسبوع
ازدياد الطلب على الاسهم يرفع اسعارها

سجلت حركة بورصة بيروت خلال الاسبوع الاول من العام الجاري اقبالا على تبادل الاسهم ، وارتفاعا في حجم وقيمة المبادلات ، وتحسنا في الاسعار .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٨١٥ سهما بقيمة مليونين و ٢١٥ الفا و ٦٥٤ ليرة ، توزعت على جلسات الاسبوع ، كما يلي :

- الاثنين : ٢٢٩٥ سهما بقيمة ٣٥٢٠٢٧ ليرة .
- الثلاثاء : ٢٤٣٥ سهما بقيمة ٤٨١٣٦٢ ليرة .
- الاربعاء : ٢٩٢٥ سهما بقيمة ٥٤٦١١٨ ليرة .
- الخميس : ٢٠٣٥ سهما بقيمة ٤٢٩٠١٠ ليرات .
- الجمعة : ٢١١٥ سهما بقيمة ٤٠٧١٣٧ ليرة .

حركة القطاعات

وقد توزعت المبادلات على القطاعات العقارية والصناعية والكهربائية ، والشركات المتفرقة ، بالاضافة الى مبادلات جرت من خارج الردهة ، بينما لم يجر اي تداول على السندات وشركات التامين والمصارف .

وشمل العمل ، لهذا الاسبوع ثلاثة انواع من الشركات العقارية ، هي : مالية وعقارية المرفا وبيع منها ١٢٢٠ سهما بقيمة ٢٨٧ ليرة ، بزيادة ٤٤ ليرة . والمالية العامة وبيع منها ٢١٠٥ اسهم بقيمة ١٨٨ ليرة بارتفاع ١٥ ليرة. و ٧٨٥ سهما لشركة سيل العقارية ، بسعر ١٢٧ ليرة ، بزيادة بلغت ٣٣ ليرة في سعر السهم الواحد .

وذكرت مصادر المتعاملين بالاسهم ، ان هذا الارتفاع الكبير في الاسعار ، وازدياد الطلب على اسهم الشركات العقارية ، يعود الى الاحصاءات الاخيرة حول ارتفاع اسعار الاراضي عام ١٩٧٣ بنسب متفاوتة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠٠ بالمئة ، وازدياد التوظيف في القطاع العقاري الذي بلغ اكثر من ١٠٠ مليون ليرة خلال عام واحد .

وبلغ عدد الشركات التي جرى التداول على اسهمها في القطاع الصناعي ٨ انواع ، هي : الترابة البيضاء ٥٠٠ سهم ، بسعر ٢٣٤ ليرة ، بارتفاع ٤٣،٥٠ ليرة . الترابة ٦٨٥ سهما ، بسعر ٢٨٢ ليرة للسهم ، بتراجع ٣ ليرات ، اترنيت ٩٠٠ سهم ، بسعر ٢٩١ ليرة ، بارتفاع ٦،٢٤ ليرات العامة للشرق ٥ اسهم بسعر ٤٩٦ ليرة ، بانخفاض ٤ ليرات . اوكال ١٢٧٠ سهما ، بسعر ١٠٩،٥ ليرات ، بارتفاع ١٧،٢٥ ليرة . ا.د.ف ١٥٠ سهما ، بسعر ٦٦،٥٠ ليرة ، بارتفاع ٢٥٠ قرشا . الريجي ١٠٠ سهم ، بسعر ٧٠ ليرة . وسوليفر ١٥٠ سهما بسعر ٦٦،٥٠ ليرة ، بارتفاع ٢٥٠ قرشا .

الشركات الكهربائية

وتوزعت مبادلات الاسهم الكهربائية ، على الشركات الاربع التالية : ٢٥٠ سهما (البارد) بسعر ١٣٢ ليرة ، بانخفاض ليرتين . ٢٤٥ سهما (قاديشا) بسعر ٢٢٩ ليرة ، بانخفاض ٦ ليرات ، ٣٥٠ سهما (نهر ابراهيم) بسعر ٧٨ ليرة بارتفاع ٥٠ قرشا . ٢٨٠ سهما (نقل القوى الكهربائية) بسعر ١٩٣ ليرة .

كما شمل العمل ثلاث شركات متفرقة ، هي ا.ب.ت وبيع منها ٢٣٨٥ سهما بسعر ١٥٣ ليرة ، و١٠٠٥ اسهم لادارة المرفا بسعر ١٩٣ ليرة ، بارتفاع ٧٥٠ قرشا ، و ٢٩٠ سهما لكازينو لبنان بسعر ١١٣،٥ ليرة بارتفاع ٨٥٠ قرشا .

اما في السوق غير الرسمية فقد جرى التداول على ١٥٠ سهما بشركة فاريا المزار السياحية ، بيعت بسعر ٤٢،٥٠ ليرة للسهم الواحد . كما سجلت هذه السوق عمليات عرض وطلب متعددة لشركات سياحية اخرى .

اسم الشركة	نوعها	الاسهم المباعة: الاسبوع السابق	الاسبوع الحالي	+ او -	سعر الاقفال: الماضي	الحالي	+ او -
عقارية المرفأ	عقارية	٣٦٠	١٢٢٠	+	٢٣٣	٢٨٧	٤٤ +
المالية العامة	عقارية	١٤٤٥	٢١٠٥	+	١٧٣	١٨٨	١٥ +
سيلب	عقارية	٢٢٠	٧٨٥	+	٩٤	١٢٧	٣٣ +
الترابة البيضاء	صناعية	٣٤٥	٥٠٠	+	١٩٠,٥	٢٣٤	٤٣,٥ +
الترابة	صناعية	١١٩٥	٦٨٥	−	٢٨٥	٢٨٢	٣ −
اترنيت	صناعية	٤٨٠	٩٠٠	+	٢٨٥	٢٩١	٦ +
العامة للشرق	صناعية	٢٥	٥	−	٥٠٠	٤٩٦	٤ −
اوكال	صناعية	١٢٨٠	١٢٧٠	−	٩٢,٥	١٠٩,٥	١٧,٥٠ +
ا.د.ف	صناعية	١٥٠	١٥٠	لم يتغير	٦٤	٦٦,٥	٢,٥٠ +
الريجي	صناعية	−	١٠٠		−	٧٠	
سوليفر	صناعية	٢٢٠	١٥٠	−	٦٤	٦٦,٥	٢,٥٠ +
البارد	كهربائية	−	٢٥٠		١٣٤	١٣٢	٢ −
قاديشا	كهربائية	−	٢٤٥		٢٢٣	٢٢٩	٦ −
نهر ابراهيم	كهربائية	−	٣٥٠		٧٧,٥٠	٧٨	٠,٥٠ +
نقل القوى الكهربائية	كهربائية	−	٢٨٠		−	١٩٣	
ا . ب . ت .	تجارية	٩٨٠	٢٣٨٥	+	٩٩,٥	١٠٣	٣,٥٠ +
ادارة المرفأ	ادارية	٧٥	١٠٠٥	+	١٩١	١٩٣	٢ −
كازينو لبنان	سياحية	٧٤٠	٢٩٠	−	١٠٩,٥	١١٣,٥	٨ +
فاريا المزار	سياحية		١٥٠		−	٤٢,٥	

نقابة القصابين تحذر من ازمة لحوم في لبنان

حذر رئيس نقابة القصابين السيد عبد الرحمن يكداش العدو من ان لبنان قادم على ازمة لحوم شديدة ، وان عشرات القصابين اقفلوا محلاتهم بسبب نقص كميات المواشي المعدة للذبح ، وانه كان في طليعة الذين اقدموا على هذه الخطوة .

وكان السيد العدو قد اجتمع اول من امس مع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح وشرح له الموقف، والحلول السريعة الواجب اتخاذها لتامين اللحوم للمستهلكين بالسعر المناسب . كما قابل وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري للغاية نفسها .

ويقول السيد العدو في برقية وجهها الى المسؤولين ، انه قدم منذ سنوات دراسة الى المسؤولين تتضمن الحلول اللازمة لازمة اللحوم ، وعلى رأسها تنمية الثروة الحيوانية المحلية ، والاستغناء بالتدريج عن الاستيراد الخارجي ، ولكن الحكومة اهملت هذه الدراسة ولم تاخذ بمضمونها .

ويضيف : لقد صحت اخيرا جميع التوقعات التي كنا قد حذرنا منها ، فتضاءلت كميات المواشي المستوردة بعد توقف تركيا وسوريا عن تزويد لبنان بالاغنام ، وارتفاع اسعار اللحوم في بلدي المنشأ ، مما جعل القصابين اللبنانيين يتعرضون الى موجة من الافلاس .

رفضوا عروضنا

ويتابع : رغم ان المسؤولية تقع على عاتق المسؤولين انفسهم ، فقد عرضنا على مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تطوعنا بتقديم اللحوم للمواطنين باسعار الكلفة طيلة فصل الشتاء الصعب، مساهمة منا بالتخفيف من حدة غلاء اللحوم ، لكن المصلحة رفضت هذا العرض ، وهددتنا بتنظيم المحاضر ، متناسية ان القصاب ليس هو التاجر المحتكر ولا هو الغني المتخم ، بل بالكاد يحصل على جزء من كفاف خبزه بعرق جبينه . ونحن ندعو الى مناظرة علنية تلفزيونية مع المسؤولين ، او الى مؤتمر صحافي مشترك ، للاحتكام الى الرأي العام وتحديد المسؤول عن تصاعد اسعار اللحوم منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم .

وطالب رئيس نقابة اتحاد القصابين الدولة باجراء تحقيق عاجل عن دوافع وملابسات موقف مصلحة حماية المستهلك ورفضها «عروضنا الطوعية» ببيع اللحوم باسعار الكلفة فقط .

تحذير المسؤولين

من ناحية ثانية ، فقد ناشد رئيس نقابة القصابين في زحلة والبقاع السيد سمير آلفرن الحكومة بالتدخل لدى السلطات التركية لتصدير المواشي الى لبنان اسوة بالدول الشقيقة .

وقال ان لبنان بعد ايام سيصبح بلا لحوم ، ولن ترتفع الاسعار فقط بل ستنقطع اللحوم وتنقطع معها ارزاق القصابين .

هذا ، ومن المنتظر ان يعود رئيس اتحاد نقابة القصابين السيد عبد الرحمن يكداش العدو لمقابلة رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح يوم غد الاثنين لدرس الطرق الكفيلة لتامين اللحوم للمستهلكين واعادة فتح محلات القصابين التي اقفلت .

مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل

سافر ظهر امس السيد نديم حلاق رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل الى ابو ظبي لتمثيل لبنان في مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل في البلاد العربية ، الذي سيعقد هناك اعتبارا من يوم غد الاثنين .

وكان السيد حلاق قد اجتمع قبل ظهر امس بوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، ومدير عام الوزارة الدكتور فريد الصلح وبحث معهما القضايا التي سيدرسها المؤتمر.

وصرح السيد الحلاق قبيل سفره بان المؤتمر سيبحث المواضيع المدرجة على جدول اعماله وعددها ما يقارب ستين موضوعا ، منها ، موضوعات ذات اهمية بالنسبة لسير المقاطعة وتهدف الى احكام الحصار الاقتصادي حول اسرائيل وتتصل بطابع يختلف عن طابع الابحاث السابقة ، ومنها ما يتعلق بشركات اجنبية استجابت لمطالب المقاطعة ، وقطعت علاقاتها مع اسرائيل. وطلبت رفعها من القائمة السوداء ، ومنها ما يتعلق بشركات اجنبية ستطلب قطع علاقتها مع اسرائيل مما يخضعها لقانون ومبادىء المقاطعة .

جمعية التجار تكرر رفضها لتحديد نسب الارباح

تساءل امين سر عام جمعية تجار بيروت ، حول امكانية تحديد نسب الارباح ، وهو الاقتراح الذي اعلنه وزير التصميم ، طالما ان التجار يدفعون بدل خلو المحل في اسواق بيروت — الدرجة الاولى ، مليون ليرة ، وفي اسواق اخرى يدفعون خمسين الف ليرة .

واضاف : اننا كتجار نرفض ، وقد رفضنا سابقا ما حدده السيد انور الصباح ، من نسب ارباح ، وفوجئنا بوزير التصميم يعود في مذكرته عن الغلاء الى تحريك الموضوع وهو الاعلم بان المنافسة وقاعدة العرض والطلب تحدد الارباح .

ونبه الى ان الدولة لا تقوم بمراقبة السلع حتى لم يعد لدينا ثقة باي جهاز حكومي ، خاصة وانهم يضعون الدراسات دون العودة الى المشاركة مع جمعية التجار .

نقابة عمال الافران تطالب باعطاء رخص جديدة

عارضت نقابة عمال الافران في لبنان مطلب اصحاب الافران فيما يتعلق بعدم السماح باعطاء رخص جديدة . وقالت ان هذا الامر يؤدي مستقبلا لاحتكار الرغيف .

وايدت نقابة العمال مطلب اصحاب الافران فيما يتعلق بتحسين نوعية الدقيق والخميرة ، وتخفيض اسعار الطحين واكياس النايلون والمازوت .

ندوة عن دور الغرف العربية في التنمية الصناعية

تبدأ غدا في بيروت اجتماعات ندوة مديري غرف التجارة والصناعة في البلاد العربية ، في مقر غرفة بيروت ، ويحضرها ممثلو الغرف العربية ، ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة .

وتهدف الندوة التي سيفتتحها السيد عدنان القصار ، الى دراسة دور الغرف العربية في التنمية الصناعية .

مجلس التسعيرة الاعلى قد يعلن الخميس

يعقد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري بعد ظهر الخميس المقبل اجتماعا مع بعض الخبراء لمتابعة البحث باعلان المجلس الاعلى للتسعيرة ، وكان المجلس قد انهى دراساته اول من امس باختلاف وجهات النظر حول السياسة التي تتبعها الحكومة لمكافحة الغلاء .

وقد اشار احد الخبراء الى ان المجلس بصدد اعداد دراسة كافية عن الاسعار وكيفية مراقبتها في بلد المنشأ وفي الداخل وفي ادارة الجمارك واشار ايضا الى انهم يدرسون مذكرة الوزير الرفاعي بصدد مراقبة الاسعار وكيفية تنفيذها .

اجتماعات متتالية لغرفة التجارة والصناعة حول الغلاء

تعقد غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، اجتماعا نهار الثلاثاء المقبل للبحث بمواضيع الغلاء وزيادة الاجور للعمال .

هذا وستتقدم في الاسبوع المقبل بالاجتماع بوزير العمل والشؤون الاجتماعية لعرض كافة المقررات التي تتخذها .

ومن المنتظر ان يبحث في هذا الاجتماع بمذكرة وزير التصميم حول مكافحة الغلاء والمقررات التي ستتخذها جمعية الصناعيين اللبنانيين في اجتماعها نهار غد الاثنين بشأن زيادة الاجور .

انتخاب ريمون عوده رئيسًا لمجلس ادارة بنك التوظيف والتمويل

التأمت الجمعية التاسيسية «للبنك التوظيف والتمويل» في العاشرة من صباح السبت ١٢ كانون الثاني في مقر البنك في جادة فؤاد شهاب (مار نقولا) حيث انتخبت اعضاء مجلس ادارة البنك الذين اجتمعوا فورا وانتخبوا السيد ريمون عودة لمنصب رئيس مجلس الادارة والمدير العام ، والسيد فؤاد ابي صالح لمنصب المدير العام المساعد كما انتخبوا كلا من السيدين جورج عودة وجوزيف حبيس نائبين لرئيس مجلس الادارة .

اسعار بيع العملات

كورون دانمركي	٣٨	الليرة السودانية	٤٠٠
كورون سويدي حوالة	٥٢،٣٠	الليرة المصرية	٣٦٥
كروزيرو برازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية	٥٦٢
دينار البحرين	٦٢٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٧	الليرة السورية	٦٢،٢٥
الدينار الاردني	٧٥٢	الليرة التركية	١٦،٩٠
الدينار الكويتي	٨٣٣	المارك الالماني	٩٠
الدينار الليبي	٦٨٠	المارك الالماني حوالة	٩٠،٩٥
درهم الامارات العربية	٦٢	البزيتا الاسبنيولية	٤،٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	البيزو الارجنتيني	٢٤
الدولار الكندي	٢٤٨	الريال الايراني	٣،٥٠
الدولار الاميركي	٢٥٠	ريال قطر	٦٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٠،٥٠	الريال السعودي	٧٠
الدراخما	٧،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٨٥،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٧٥	الالف ين ياباني	٨٢٠
فرنك بلجيكي حوالة	٥،٩٤	الذهب :	
فرنك فرنسي	٤٩،٥٠	الليرة الايرانية	٧٠ ..
فرنك فرنسي تجاري	٥١،٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٦٢ ..
فرنك فرنسي مالي	٤٩،٤٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٥ ..
فرنك سويسري حوالة	٧٢،٩٥	الليرة الفرنسية نابليون	٨٢ ..
الف لير ايطالي	٣٥٥	البيزوس المكسيكي	٤٠٥ ..
الليرة القبرصية	٧٠٠	الليرة الانكليزية — ملك	١٠١ ..
		كيلو الذهب عيار ٩٩٥ — ..	٩٧٦٠ ..

مندوب من "كوداك" يكمل دورة تدريبية على التصوير المهني

■ السيد جان ملكي يناقش في طريقة استعمال احدى آلات التصوير الكبيرة للاستوديوهات ، مع السيد انطوني وسترن من قسم التصوير الدولي « لشركة ايستمان كوداك كومباني »■

تابع مؤخرا السيد جان ملكي ، ممثل المبيعات الفني للمنتجات المهنية والتجارية والصناعية في شركة كوداك (الشرق الادنى) انكوربوريتد ، بيروت ، دورة دراسية تدريبية لمدة شهر كامل على التصوير المهني والمعالجة والتظهير ، في مركز التدريب التابع لشركة ايستمان كوداك كومباني قرب مدينة روشستر بولاية نيويورك . وقد شددت الحصص الدراسية على الكفاءة البالغة لمنتجات وتجهيزات كوداك المستعملة من قبل المصورين المحترفين والتجاريين والصناعيين . كما شملت الدورة الدراسية ايضا بعض النواحي المتخصصة للتصوير ، مثل التصوير الجوي ، واستعمال التصوير في تطبيق القوانين ، والتصوير العلمي، وخلافه . واطلع السيد ملكي كذلك على منتجات وتجهيزات كوداك المستعملة في هذه الانواع من التصوير.

كيسنجر أمام سدين : اسوان وموقف مصر

القاهرة : الفصل بين القوات ليس غاية ويجب ربطه بخطوات نحو الحل الشامل



■ رجال الصحافة يحيطون بالرئيس السادات وكيسنجر في اسوان ويبدو الوزير اسماعيل فهمي ■

■ كيسنجر واسماعيل فهمي في اسوان امس الاول ■

اسوان ـ من سليم ابو الخير :

قبل مغادرته اسوان الى تل ابيب بعد ظهر امس ، قام وزير الخارجية الاميركي بزيارة السد العالي ومعابد فيله ، ثم واصل محادثاته مع الرئيس انور السادات حول موضوع الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية والمرحلة المقبلة لمؤتمر جنيف .

وقد بدأ كيسنجر نشاطه في التاسعة صباح امس ، بزيارة موقع السد العالي في اسوان الذي يعتبر رمزا للتعاون المصري ـ السوفياتي ، ثم استقل قاربا وتوجه الى معابد (فيله) التي تغمر المياه نصفها الان ، والتي ستنقل الى موقع جديد في جزيرة قريبة في نهر النيل .

وقد استغرقت زيارة موقع السد ثلث ساعة ، توجه بعدها الى محطة الكهرباء ، وذلك قبل أن يقوم بزيارة معبد فيله .

ووجه كيسنجر خلال زيارته سد اسوان ، عدة اسئلة تناولت الترسبات التي تتراكم وراء السد ، وقال لاحد المهندسين : ستواجهون مشكلة بعد ٥٠٠ سنة .

الجولة الثانية من المحادثات

وبعد انتهاء الجولة توجه كيسنجر الى استراحة الرئيس السادات ، وكان في استقباله السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي صحبه الى حديقة الاستراحة حيث استقبله الرئيس المصري .

وقد وقف الرئيس السادات مع كيسنجر بضع دقائق امام المصورين ، وحدث الوزير الاميركي الرئيس المصري خلال هذه الفترة عن زيارته للسد العالي .

وعقب الرئيس السادات قائلا : ان الفيضان في العام قبل الماضي جاء منخفضا بصورة كبيرة ، ولولا السد لكان تاثير ذلك بالغا . وقد علق كيسنجر على زيارة السد العالي فوصفه بانه مشروع عظيم وغير عادي .

وبعد ذلك ، بدأت الجولة الثانية من المحادثات بين الرئيس السادات وكيسنجر الذي استدعى في احدى مراحلها السفير الاميركي المتجول الزورث بنكر للانضمام للمباحثات .

وقال كيسنجر للسفير : ان الرئيس قال لي انك لم تنجح في اخر مفاوضات قمت بها لفك الارتباط . (بين المملكة العربية السعودية وقوات الجمهورية العربية اليمنية في الستينات حين كان بنكر سفيرا لدى المملكة العربية السعودية) .

واجاب بنكر الذي امضى اربع سنوات في هذه المفاوضات بقوله : انك لم تكن هناك . وكان بذلك يشير الى السرعة التي يعالج بها كيسنجر المشكلات الدولية .

وابلغ كيسنجر الرئيس السادات انه اصطحب معه بنكر لان في استطاعته معالجة المفاوضات الطويلة . وقال انه « بطيء جدا وانا سريع جدا » .

كيسنجر يسعى للقيام بوساطة

وقال مسؤولون اميركيون كبار ان الوزير الاميركي يتوقع القيام بدور وساطة كبير ، خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط ، وهذه الجولة الثالثة التي يقوم بها خلال حوالي شهرين .

واضافوا يقولون انه واثق بان محادثاته ستسفر عن اتفاق على المبادىء العامة لفض التداخلات التي تعتبر عقبة خطيرة لا بد من تذليلها قبل ان يتمكن مؤتمر جنيف من المضي في اعماله .

وقال هؤلاء المسؤولون انه باتت لديه اراء واضحة وملموسة نوعا ، بالنسبة الى ما تقبله مصر ويعتزم وضع صيغة اتفاق بعد زيارة اسرائيل .

وقال المسؤولون الاميركيون المرافقون لكيسنجر انه يريد ان يكون في واشنطن يوم الاربعاء ، ولكنه قد يقوم بزيارتين خاطفتين لدمشق وعمان قبل عودته الى بلاده .

مقترحات دايان

وبالرغم من عدم الاعلان عما يحمله كيسنجر من مقترحات ونفيه وجود مشروع اسرائيلي بسحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ، يتردد ان زيارته المفاجئة الى مصر ، جاءت بعد اجتماعه بوزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان الذي قدم اليه مشروعا يتضمن النقاط التالية :

اولا ـ انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية الى مضايق سيناء .

ثانيا ـ سحب جميع الاسلحة الهجومية من الجبهة الشرقية في سيناء الى نقطة محددة وراء الجبهة الغربية لاتكون فيها هذه الاسلحة ذات فعالية في حالة تفكير المصريين في القيام بهجوم في المستقبل .

ثالثا ـ ايجاد حزام واق من قوات الطوارىء الدولية على طول الجبهة في سيناء بين المصريين والاسرائيليين .

رابعا ـ قيام مصر بتعمير مدن قناة السويس كضمان لعدم قيام المصريين بمغامرة اخرى جديدة تهدد من جديد مدن القناة .

ومن المقرر ان يعود كيسنجر الى اسوان بعد مغادرته لها مساء امس الى اسرائيل حاملا راي مصر في مقترحات او وجهة النظر الاسرائيلية الاميركية بعد الوقوف على وجهة النظر المصرية .

اتصال مباشر مع نيكسون

وكانت ترتيبات خاصة قد اتخذت قبل وصول كيسنجر الى اسوان امس الاول . فقد وصلت طائرة خاصة نقل عددا من رجال الامن الاميركيين الذين تسلموا الطابق الذي خصص للوزير في فندق « نيو كتاراكت » . كما تمت اقامة خط لاسلكي مباشر مع البيت الابيض لاطلاع الرئيس الاميركي على سير المحادثات اولا باول . وسيبقى الرئيس السادات في اسوان حتى عودة هنري كيسنجر من اسرائيل لاطلاعه على نتيجة محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

ومما هو جدير بالذكر ، ان اللواء عبد الغني الجمصي الذي كان في اسوان منذ ثلاثة ايام وقابل الرئيس السادات عدة مرات ، وصل في الساعة الثامنة اي قبل وصول كيسنجر بنصف ساعة الى مقر الرئيس السادات . ويرجح انه اشترك في المحادثات باعتباره كان يرئس محادثات « الكيلو ـ ١٠١ » .

مصر تطلع العواصم العربية على النتائج

وقالت « الاهرام » امس ان مصر ستقوم بمشاورات واسعة النطاق مع بلدان عربية اخرى حول نتائج محادثات كيسنجر . واضافت تقول ان هذه المشاورات ستكون تمشيا مع سياسة الرئيس السادات باطلاع زملائه رؤساء الدول العربية على جميع تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت ان تعليمات صدرت الى الوفد العسكري المصري في محادثات جنيف العسكرية بصدد فك الارتباط ، بالعودة الى القاهرة الى ان يتم الوصول الى اتفاق على قاعدة تؤدي الى الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في جبهتي قناة السويس وسيناء .

وذكرت ان مصر لا تعتبر هذا الوضع غاية مستقلة في حد ذاته ، بل مجرد خطوة نحو تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بصدد تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

ومضت تقول ان من الاهمية الحيوية بمكان ان يكون الفصل بين القوات مرتبطا بخطوات اخرى نحو حل مشكلة الشرق الاوسط .

البيت الابيض يتحدث عن عملية تجسس على كيسنجر من "البنتاغون"

كشف البيت الابيض الاميركي عن فضيحة جديدة امس الاول ، وقال ان موظفا حكوميا كان يسرب في اواخر عام ١٩٧١ معلومات شديدة الحساسية بالنسبة للامن القومي تهم بلدانا اخرى ..

ولم يقل بيان البيت الابيض بهذا الصدد ، من كان المسؤول من هذا الموظف ، ولكن مصادر مطلعة قالت انها تعتقد ان الموظف كان في عداد الموظفين العاملين مع هنري كيسنجر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، ووزير الخارجية الحالي .

واتهمت شبكة « أ.ب.ث » للاذاعة والتلفزيون في واشنطن امس ، الجنرال الكسندر هيغ رئيس مجلس ادارة البيت الابيض بانه الشخصية الرئيسية في فضيحة التجسس على كيسنجر .

وجاء في نبأ اذاعته الشبكة مساء امس الاول ، ان عضوا سابقا في مجلس الامن القومي الذي كان يرأسه كيسنجر ويعمل هيغ نائبا له عام ١٩٧١ ، وصف الجنرال هيغ بانه المسؤول عن تسرب المعلومات عن المجلس .

هيغ ينفي مسؤوليته

وقد نفى هيغ حدوث اي تسرب ، ولكن مراسل الاذاعة قال انه اثناء محادثات كيسنجر ولي دوك تو اختلف كيسنجر مع هيغ حول استراتيجية السلام في فيتنام وبالتحديد حول وقف اطلاق النار .

واضاف العضو السابق في مجلس الامن القومي ، ان هيغ خشي على ما يبدو انفراد كيسنجر باتخاذ المواقف ، وعمل على ابلاغ هيئة رؤساء الاركان باسرار المحادثات على امل قيام معارضة عسكرية قوية يمكن ان تغير استراتيجيته .

ونقل عن لسان هيغ قوله : لقد اجتمعت مرارا بهيئة رؤساء الاركان ، انما بصحبة كيسنجر لوضعهم في جو المفاوضات ، ومن الطبيعي اختلافنا على بعض النقاط ، لكنني عملت دائما تحت امرته . اما عملية تسرب الاخبار فلست مسؤولا عنها .

وفي الوقت الذي يبدو فيه ان الفضيحة الجديدة قد تصبح (ووترغيت) اخرى ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، بان بعض المصادر يؤكد وجود حلقة عسكرية في البيت الابيض كانت تنقل المعلومات الى البنتاغون عن الصين وفيتنام ومسائل اخرى .

خدام يعود من جولة في الخليج

عاد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى دمشق امس ، بعد ان انهى جولة في الخليج العربي بزيارة للكويت اجرى خلالها محادثات مع الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، والشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة . وفي الصورة يبدو الوزير خدام قبل مغادرته مطار الكويت .

الملك فيصل يستقبل رئيس فولتا العليا

استقبل الملك فيصل امس ، رئيس جمهورية فولتا العليا سانغولي لاميزانا .

واعلنت وزارة الخارجية السعودية ، ان الحكومة قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع غابون بدرجة سفارة .

الرياض ـ ر

الكونغرس يحاول وقف التمويل الاميركي لخط انابيب السويس

قالت مصادر اميركية في واشنطن امس ، ان لجنة تابعة للكونغرس ستدرس مبرر موافقة الحكومة على مشروع تمويل خط مزدوج لانابيب البترول في مصر يبلغ طوله ٣٢٠ كيلو مترا .

وكان بنك الاستيراد والتصدير قد وافق امس الاول على قروض اميركية وضمانات بنوك خاصة اميركية ، لتمويل يصل الى ١٠٠ مليون دولار للمساعدة في بناء خط الانابيب الذي تقدر نفقاته بحوالي ٣٤٥ مليون دولار .

وستقوم شركة « بيكتل » الاميركية ومركزها في سان فرنسيسكو بكاليفورنيا، ببناء خط الانابيب لشركة تسمى « سومد » ستملك الخط . وتملك مصر ٥٠ بالمئة من اسهم شركة « سومد » ، بينما تملك حكومات المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات ٥٠ بالمئة .

دراسة دقيقة لتمويل المشروع

وقال مصدر في اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب ، ان تمويل المشروع سيكون موضع دراسة دقيقة لان بنك الاستيراد والتصدير يحتاج الى تصريح جديد من الكونغرس في شهر تموز لمواصلة عملية الاقراض .

وقد انتقد احد اعضاء اللجنة ترتيبات القرض علنا . وقال العضو في مجلس النواب توماس ريس ان القرض في الواقع هو بمثابة تسليح مصر بسلاح حرب .

واشنطن ـ ر

مكتب المقاطعة : طلب اقالة رئيس تحرير الصحيفة الايطالية لم يكن بتحريض من ليبيا

قال السيد محمد احمد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل امس ان المكتب اعتمد على معلوماته الخاصة في طلب صرف رئيس تحرير صحيفة « لاستامبا » الايطالية التي تملكها شركة « فيات » .

ونفى محجوب الموجود في ابوظبي للاعداد لمؤتمر مكاتب المقاطعة ، ان يكون الطلب العربي قدم بتحريض من الرئيس الليبي القذافي او اية سفارة عربية في روما .

وكان المكتب الرئيسي للمقاطعة قد هدد بانه قد يدرج شركة « فيات » في القائمة السوداء اذا لم تطرد الدكتور اريغو ليفي اليهودي من رئاسة تحرير « لاستامبا » .

ونسبت صحيفة « الوحدة » امس الى السيد محجوب قوله كذلك ، ان هذا الطلب قدم على اساس معلومات يوثق بها من النشاطات الصهيونية للدكتور ليفي الذي خدم في الجيش الاسرائيلي لفترة ما ، وللدعاية السامة المناوئة للعرب التي دسها في الصحيفة .

نفي مزاعم الابتزاز

وقال انه يستغرب اتهامات الابتزاز التي وجهت في الصحف الايطالية ضد المكتب ، وتساءل قائلا : من الذي يقوم بالابتزاز ؟ اليسوا اولئك الذين يجنون ثروات خيالية على ظهر البلدان العربية ثم يستخدمونها ضد العرب دون اي مبرر .

ومضى يقول ان مكاتب المقاطعة العربية تحترم دائما حرية الصحافة ، ولن تتدخل في شؤون الصحف سواء كانت عربية او اجنبية . « ولكننا لا يمكننا ان نقبل بان تكون هذه الصحيفة مسيرة من قبل الصهيونيين للاساءة الى المصالح العربية في وقت تساعد فيه في تمويلها شركات اجنبية تعمل في البلاد العربية » .

● وفي تورينو ، قال ليفي امس ، انه لو اتيحت للرئيس الليبي قراءة ترجمة دقيقة للمقال الذي نشرته الصحيفة ، لتأكد من ان هنا سوء فهم كبير . وقال ان المقال الذي كتبه اثنان من الصحفيين كان « تصورات خيالية » متناقضة يجب ان لا تؤخذ على حرفيتها .

وكانت وزارة الخارجية الايطالية قد قالت ان الطلب العربي غير مقبول بينما شجبه الصحفيون والسياسيون الايطاليون . وقال ليفي ان ادارة « لاستامبا » لم توجه اليه اية ضغوط في اعقاب الطلب العربي .

ابوظبي ، تورينو ـ ر

الملك حسين يستقبل أبو رزق

استقبل الملك حسين امس ، السناتور الاميركي اللبناني الاصل جيمس ابو رزق . وقال بيان رسمي ان البحث تناول في الاجتماع ، اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

واجتمع ابو رزق ، مع الامير حسن ولي العهد ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وزار ايضا القيادة العامة للقوات المسلحة .

عمان ـ ر

صحيفة كويتية ترفع ثمنها

رفعت صحيفة « الراي العام » الكويتية سعر النسخة الواحدة منها ، من ٥٠ فلسا الى ٧٠ فلسا ابتداء من امس . واعلنت الصحيفة في صفحتها الاولى انها اضطرت الى اتخاذ هذا القرار بسبب الارتفاع الهائل في اسعار الورق والحبر وكل الادوات الطباعية، وارتفاع النفقات بالداخل .

خطوات عربية لتامين وصول النفط الى افريقيا

استدعت وزارة الخارجية الجزائرية امس الاول ، السفراء الافريقيين ، وطلبت منهم تقديم كشوفات بما تحتاج اليه بلادهم من النفط .

واطلع السيد فرحات اليوتس رئيس الدائرة الاقتصادية في الوزارة السفراء على الخطوات العملية التي تمكن البلدان العربية على اتخاذها لتامين شحنات النفط الى الدول الافريقية .

الجزائر ـ ر

انباء بلجيكا عن نقل صواريخ بسيارة مسروقة

وضع البوليس البلجيكي في حالة تيقظ امس ، بعدما ذكر ان اشخاصا مجهولي الهوية ينقلون صواريخ في سيارة مسروقة .

وقالت صحيفة « لوسوار » ان رجلين ينقلان الصواريخ في سيارة فرنسية مسروقة من مؤسسة دينية .

بروكسل ـ أ.ب

نميري يرئس مؤتمر سفراء السودان بالخارج

تراس الرئيس السوداني جعفر نميري امس الاول ، جلسة افتتاح مؤتمر سفراء السودان في الخارج . وقال في كلمة القاها ، ان المعركة التي تخوضها الشعوب العربية والافريقية هي في الاساس معركة واحدة ضد أعداء الحرية والتقدم .

وتحدث السيد منصور خالد وزير الخارجية ، عن العلاقات الوطيدة التي تربط مصر والسودان ، وقال ان هذه العلاقات يميزها التاريخ والمصير المشترك .

الخرطوم ـ أ.ش.أ

■ الرئيس السادات اثناء لقائه مع كيسنجر باسوان امس ■ (تصوير احمد المغربي)

اليماني يحذر : اي مجابهة بين البلدان المنتجة والمستهلكة تؤدي الى كارثة

حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي في روما امس ، من ان قيام مجابهة بين البلدان المستهلكة للنفط والدول المنتجة له ، قد يؤدي بالعالم الى كارثة .

وقال الشيخ احمد معلقا على اقتراح نيكسون عقد مؤتمر للبلدان الرئيسية المستهلكة في واشنطن في الشهر القادم ان مثل هذا المؤتمر هو في اساسه مسألة داخلية لتلك البلدان ذاتها .

ولكنه ابلغ مؤتمرا صحفيا قوله : ان ما يهمنا هو الا تشكل البلدان المستهلكة كتلة تسعى لمجابهة مع البلدان المنتجة ، لان ذلك قد يؤدي بالعالم كله الى كارثة .

وقال : اننا لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المستهلكة . واذا كنا لا نريد التدخل ، فكيف يمكننا ادراجها في القائمة السوداء .

واعرب الشيخ احمد الذي كان يتحدث لدى انتهاء زيارة قام بها لروما يرافقه السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري استغرقت يومين ، عن قلقه للاثر الذي ستتركه زيادة اسعار النفط في موازين مدفوعات الدول الصناعية وفي وضع البلدان النامية .

وقال ان السعودية كانت تفضل سعرا اقل قليلا من ذلك الذي تم الاتفاق عليه في طهران بسبب قلقها هذا .

٣ مجالات للاختيار

واضاف يقول : اذا كنتم تريدون منا ان ننتج اكثر مما نحتاج اليه ، فاننا سنكدس فائضا نقديا سيجد طريقه الى السوق اذا لم نستطع استيعابه في تصنيع بلادنا .

ومضى يقول ان هناك ثلاثة مجالات للاختيار امام البلدان العربية المنتجة هي : اولا ـ رفض الدول العربية زيادة الانتاج . ٢ ـ زيادة الانتاج دون المضي قدما في التصنيع ، وفي هذه الحالة يجب عرض الاحتياطي المكدس في الاسواق الدولية . ٣ ـ زيادة انتاج النفط واستيعاب الاموال في التصنيع .

● وفي جنيف ، قال السيد عبد الرحمن خوته سكرتير منظمة « اوبيك » ان القول بزيادة اسعار المنتجات بسبب ارتفاع اسعار النفط ، هو في جانب كبير لا يستند الى اي اساس .

وعن تشكيل جبهة موحدة للمستهلكين قال : سيكون من الخطأ تناول المشكلة بعبارات تنطوي على روح المجابهة . وقال ان شركات البترول استفادت من الموقف لزيادة اسعارها وارباحها بصورة تفوق الزيادة في اسعار النفط الخام .

● وفي طرابلس الغرب ، قال وزير النفط الليبي عز الدين المبروك ، ان منظمة « اوبيك » لا تقبل بان يتدخل احد في شؤونها ، ولا تخاف من التهديدات ، ومسألة السعر مسألة خاصة تحددها كما تشاء .

● وفي لندن ، دعت بريطانيا واليابان في بيان مشترك ، الى اقصى التعاون في الاسرة التجارية في العالم لاجل تفادي حدوث منافسة غير منظمة على الامدادات الضئيلة من النفط .

الشركات تخرق الحظر العربي

● وفي الامم المتحدة ، قال تاكيو ميكي نائب رئيس وزراء اليابان ان بلاده ستحضر مؤتمر واشنطن ، على اساس ان هدفه النهائي هو الجمع بين البلدان المستهلكة والمنتجة بروح من التعاون .

وقال النائب الياباني تاكيو اوكوبو ان شركات النفط الرئيسية ترسل شحنات الى هولندا واميركا رغم الحظر العربي.

● وفي واشنطن ، قال كليفتون غارفن رئيس شركة « اكسون » النفطية ان هناك فرصة ضئيلة بان تخفف الدول العربية من تشددها في الاسعار .

● وفي مسقط ، عقد اللورد بالينيل وزير الدولة البريطاني محادثات مع السلطان قابوس حول البترول .

● وفي موسكو ، قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية ان اقتراح نيكسون لم يثر في اوروبا غير ردود فعل فاترة .

● وفي لاهاي ، بدأ العمل بتقنين البترول في هولندا امس وذلك للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية وبات يسمح لاصحاب السيارات الخاصة بما مجموعه ١٥ ليترا في الاسبوع .

● وفي برازافيل ، اصدر الرئيس الكونغولي نغوابي قرارا بوقف نشاط شركات النفط الاجنبية في بلاده .

روما ، لندن ، جنيف ، ر ، أ.ب ، ي.ب ، وصف

بون تؤكد تعاونها مع ايران في صناعة الاسلحة

نفى مسؤول في وزارة الدفاع الالمانية عاد من زيارة لطهران استغرقت اربعة أيام ، أن يكون بحث خلال هذه الزيارة في صفقة مقايضة دبابات بنفط ايراني خام .

وكان الدكتور سيغفريد مان سكرتير الدولة يعلق بنفيه هذا ، على نبأ نشرته صحيفة « بيلد زايتونغ » ، وقالت فيه ان شاه ايران طلب تزويد بلاده بما مجموعه ٤٠٠ دبابة من نوع « لابارد » في مقابل صفقة نفط كبيرة .

وقالت الصحيفة ان قيمة هذه الدبابات تبلغ حوالي ٧٥٠ مليون مارك (حوالي ١٢٥ مليون جنيه استرليني) .

صناعة أسلحة في ايران

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع مساء امس الاول ان الدكتور مان وقع اتفاقا في طهران يتلقى بموجبه جنود ايرانيون التدريب في معهد هندسي الماني غربي ، ولم يبحث في اية صفقات اسلحة .

ولكن الناطق اكد ان فريقا من الخبراء العسكريين برئاسة جنرال الماني غربي سابق ستتوجه الى ايران في وقت لاحق من هذا العام ، لتقديم مشورة بصدد صناعة الاسلحة في ايران .

محاكمة عملاء اسرائيل في النروج تكشف عن خططهم في فرنسا

قال المدعي العام في محاكمة تجري باوسلو حول مقتل الشاب المغربي احمد بوشيكي ، ان البوليس الفرنسي كشف سرشيفرة كان يستخدمها عملاء اسرائيليون في فرنسا وعثر على سبع شقق كانوا يقيمون فيها .

وقال المدعي العام للمحكمة امس الاول ان الشيفرة كانت في دفتر مذكرات عثر عليه في شقة في باريس كان قد استاجرها اثنان من المتهمين الستة الذين يحاكمون في اوسلو وهما سيلفيا رفايل وابراهام غيهمرز .

واشار الى ان بوليس باريس ابلغه ان الشيفرة كانت على شكل ارقام هاتف . وتمكن البوليس من خلال الشيفرة ، الوصول الى الشقق السبع وكانت احداها قد استؤجرت من قبل جوناثان انغلبي ، وهو من مانشستر بانكلترا ومطلوب من البوليس النروجي فيما يتعلق بمقتل بوشيكي .

واصطدم احد المتهمين هو رجل الاعمال اليهودي الدانمركي دان ايربل (٣٦ سنة) بشكل عنيف مع المدعي العام اثناء الاستجواب الذي جرى في المحكمة بشان اتصالاته مع البوليس السري الاسرائيلي .

اجتماع في اسرائيل

وقد استجوب ايربل بشان اجتماع اجراه في اسرائيل مع متهم اخر هو غيهمرز السكرتير الاول السابق للسفارة الاسرائيلية في باريس قبل وقت قصير من سفرهما الى النروج مع اخرين للعثور على بوشيكي الذي اشتبه بانه مسؤول في منظمة « ايلول الاسود ».

وكانت البينات المتعلقة بالاحداث التي دارت في اسرائيل قد اخذت خلف ابواب موصدة . فاحتج ايربل على اثارتها في محكمة علنية .

واشار الى الاجتماع المذكور قائلا : لا استطيع دخول وزارة الدفاع مثلي في ذلك مثل اي شخص في اسرائيل .

وكانت زلة اللسان هذه من جانب ايربل في اشارته الى وزارة الدفاع ، اول دلالة على عمله الحقيقي في اسرائيل .

وكان غيهمرز قد وصف نفسه لدى توجيه التهمة اليه بانه طالب ولم يعترف بهويته الحقيقية الا في هذا الاسبوع . وقد اعترف بانه دخل النروج بجواز سفر بريطاني مزور باسم ليزلي اوربوم .

واصر ايربل مثله مثل بقية المتهمين الذين استجوبوا حتى الان ، على انه لعب دورا صغيرا في الفريق المؤلف من ١٥ شخصا الذي وصل الى النروج وتتبع اثر بوشيكي الى ان عثر عليه في « ليلهامر ».

وقال ايربل انه انضم الى الفريق كمترجم لانه اراد مساعدة اسرائيل .

واضاف قائلا ان الانطباع الذي لديه هو ان رجلا يدعى فوستاف بيستوار وهو واحد من تسعة اشخاص لا يزال البوليس النروجي يبحث عنهم ، هو القائد الحقيقي للمجموعة . واشار الى ان بيستوار يقرب من الستين « وقد اعتقدت طول الوقت ان لديه اتصالات بالسلطات الاسرائيلية ».

وستستانف المحاكمة اليوم .

اوسلو ـ ر ، وصف

حاتم يستقبل مسؤولا ليبيا

استقبل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الاعلام المصري امس ، السيد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي . القاهرة ـ أ.ش.أ

حسين الصافي رئيسا لنقابة المحامين بالعراق

فاز السيد حسين الصافي وزير العدل العراقي السابق ومرشح القائمة الوطنية والقومية التقدمية ، بمنصب نقيب المحامين العراقيين، في الانتخابات التي جرت في بغداد امس الاول ، خلفا للسيد حبيب الخيزران . وقد حصل السيد الصافي على ٧٩٣ صوتا من اصل ٨٩٢ صوتا .

بغداد ـ و أ ع

يوغوسلافيا تعلن دعمها للعرب بمواجهة التهديدات الاميركية

اعربت يوغوسلافيا امس الاول ، عن دعمها القوي للدول العربية في مواجهة التهديدات الاميركية باستخدام القوة لتامين شحنات النفط .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية ، ان لكل بلد الحق في استخدام موارده الطبيعية ، في كفاحه من اجل التحرير .

بلغراد ـ ر

قرض دولي للسودان قيمته ٢٤ مليون دولار

منحت مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي ، قرضا للسودان قيمته ٢٤ مليون دولار .

وذكر في الخرطوم ان هذا القرض سيستخدم في شراء عربات للسكك الحديد ، وتحسين وسائل الاتصال بالسكة الحديد ، وتنظيم الحسابات والوسائل المالية .الخرطوم ـ وأع

« كوهوتيك » يصل الاربعاء الى أقرب مسافة من الارض

اعلن عالم الفضاء التشيكوسلوفاكي لوبوس كوهوتيك امس، ان المذنب « كوهوتيك » الذي يحمل اسمه ، سيصبح اقرب ما يكون من الارض يوم الاربعاء المقبل .

واوضح العالم الموجود في مرصد « لاسيلا » على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمال شرق سانتياغو ، ان مسار هذا المذنب قد تغير قليلا نتيجة لقوة جذب الكواكب الاخرى والشمس .

تشيلي ـ وصف

(تتمة الصفحة ١)

تصورات للمرحلة القادمة في مصر
تساؤلات في القاهرة : هل الدعم العربي بحجم المعركة ؟


■ الدكتور عبد العزيز حجازي ■

واتهامها بانها تبحث عن حل منفرد لقضيتها .

وتضيف هذه الاوساط ، ان معركة الحل السياسي،تستدعي عملا سياسيا لا يقل عن معركة الحل العسكري ، ان لم يزد عليه .. وذلك لا يتفق وتشكيل حكومة فنية ..

● هذه التساؤلات مرتبطة بشاعات يقول ان كيسنجر قد اعطى وعدا للمسؤولين المصريين بان فك الارتباط سيتحقق قبل نهاية هذا الشهر ، وان هناك ما هو اكثر من ضمانات اميركية، تجعل المسؤولين المصريين مطمئنين ، على الاقل ، حول المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي . وهناك ايضا احساس في بعض الدوائر بوجود لعبة ما يديرها كيسنجر لحساب الولايات المتحدة واسرائيل .. وان ذلك كله يتطلب الالتفات السريع لبناء الجبهة الداخلية ، وتخفيف اعباء الجماهير ، وفتح مجال جديد للتلاحم العربي ..

وقد قال لي الدكتور عبد العزيز حجازي :

« أن تصورنا للمرحلة القادمة،هو تعزيز التضامن حول المعركة بتأكيد وحدة المصالح العربية ، ووحدة الاقتصاد العربي ، اقناع المواطن العربي بوجود حقيقة عربيه في مجالات التنمية والتقدم ، كما اقنعته حرب اكتوبر بوجود حقيقة عربية في مجال المواجهة العسكرية مع اسرائيل . من هنا فان تعجل قيام حكومة تفتح المجال للتعاون الاقتصادي العربي ، ليس تعجلا للانتهاء من المسؤوليات العسكرية ، بل بالعكس هو تتمة ، وتدعيم لهذه المسؤوليات » ..

التساؤلات أمر طبيعي

وعلقت شخصية كبيرة على هذه التساؤلات بقولها : « ان التساؤلات أمر طبيعي من الذين يعنيهم التعرف على اتجاهات السياسة المصرية، ولكن بعض هذه التساؤلات ينطلق من سوء نية ، من الذين ينتقدون كل اجراء تتخذه مصر ، وهؤلاء كانوا ينتقدون مصر لحظة عبور جيشها . وعندما جمع الرئيس السادات بين منصبي الرئاسة والوزارة ، انتقدوا ذلك بحجة انه استئثار بالسلطة ، وبعضهم ذهب الى انه يهدف الى التخلي عن المعركة . والآن عندما اتجهت النية الى الفصل بين المسؤوليتين ، فسروا ذلك بانه عدول عن المعركة والتمهيد لحل منفرد !

وتابعت الشخصية الكبيرة تقول :

ــ لو كنا نبحث عن حل منفرد ، لما حاربنا ، ولا كان ٦ اكتوبر ، فقد كان ذلك معروضا علينا دائما ورفضناه . اطلاق النار انتقدوه ، ووقف اطلاق النار عارضوه .. ذهابنا الى مؤتمر جنيف صوروه على انه استسلام.. ماذا خسرنا بالذهاب الى جنيف ؟.. ربع قرن انقضى ونحن نقول « لا » .. الآن العالم كله معنا ، وهو مقتنع اننا لا نطلب السلام عن ضعف ، اليس من حقنا أن نثبت للعالم مرة اخرى انها اسرائيل التي تعرقل السلام ، وتهدد العالم بخطر حرب نووية . حرب اكتوبر اكسبتنا احترام العالم ، ومفاوضات السلام ستكسبنا تأييده ودعمه لاي تحرك عسكري سنضطر اليه .. هل يعقل أن تشن حرب النفط على العالم، ثم ترفض محاولة السلام ؟! ..

وقالت هذه الشخصية الكبيرة :

ان التعديل الوزاري ، انما يهدف الى تدعيم الوضع الداخلي ، وحل مشاكل الجماهير ، التي تتحمل منذ سبع سنوات ، تضحيات ، تفوق الطاقة ، من اجل المعركة ، والتي تتعرض في هذه المرحلة لحرب نفسية ، تهدف الى خلق تيار انعزالي سواء بالتركيز على بعض مظاهر القصور في الدعم العربي ، او بالحملات الظالمة على مصر ، والتشكيك في نواياها العربية ، او حتى في انتصارها .

الدعم والمعركة

● بالنسبة للدعم العربي المالي هناك تساؤلات في اوساط المراقبين حول حجمه .. البعض يقول ان الجيش المصري ، كالجيش السوري ، يعد ويدرب لمواجهة اسرائيل وحدها، فليس لمصر خلافات ولا مطالب مع جيرانها العرب ، تستلزم الاحتفاظ بجيش قوي قرابة المليون جندي . والمجتمع المصري المكتظ بالسكان والمشاكل يقتطع من قوته اكثر من مائة مليون جنيه شهريا لمواجهة اعباء المعركة مع اسرائيل .. وفي نفس الوقت ، ادت هذه المعركة الى مضاعفة دخل بعض الدول النفطية بمعدلات تثير غيرة العالم اجمع ، فهل ساهمت هذه الدول في المعركة بنفس النسبة ، او بنفس ما تساهم به مصر ؟

ويقولون ان ايرادات النفط لاسبوع واحد ، كافية لسد احتياجات المعركة في مصر .. هذه المعركة التي توصف عربيا بانها معركة المصير الواحد ، والكرامة العربية ...

● هناك تساؤلات حول مصير القطاع العام ، بعدما تعرض لانتقادات في مجلس الشعب ، وفي الصحافة ، ولما تردد عن اتجاه التعديل الجديد لتشجيع الرساميل العربية ..

وتلك النقطة بالذات كنت شديد الحرص على استيضاحها من الدكتور حجازي .. الذي قال لي :

« ــ مهما تكن اخطاء القطاع العام ، فهي اقل من عيوب القطاع الخاص الذي كان يسيطر على الاقتصاد المصري ، قبل القرارات الاشتراكية .. ولولا القطاع العام لما امكن توفير احتياجات المعركة ، ولا تعبئة طاقات الاقتصاد المصري لمواجهة متطلباتها . ان القطاع العام هو قاعدة الاقتصاد المصري ، في المرحلة القادمة ، كما كان في المرحلة السابقة .

« ان مشكلة التنمية ، هي الاستثمارات والتوجيه ، والقطاع العام يحقق العاملين. ولكن الجديد في المرحلة القادمة ، هو التخطيط الواضح والدقيق ، والالتزام به ، والدقة في اعطاء الشعب المعلومات والارقام ، وايضا اتاحة الفرصة للمدخرات الخاصة والمبادرة الفردية ،اي القطاع الخاص ليساهم في تطوير الاقتصاد المصري ، وتحقيق التكامل في الاقتصاد العربي ، ولذلك فان الاتجاه، هو فتح المجال امام راس المال المصري والعربي ، بل وحتى الاجنبي ، بالصيغ الاقتصادية المختلفة، كمشروعات مستقلة، او مشتركة ، مع اعطاء الضمانات اللازمة . ولا شك ان مشروع خط الانابيب (سوميد) يشكل بداية أو ايماءة لما يمكن أن يتحقق » ..

وقال الدكتور حجازي

« ليست هناك اية نية لاضعاف القطاع العام ، ولا التستر على عيوبه .. ولكن هناك نية جادة لتشجيع القطاع الخاص المصري والعربي » ..

● وسمعت ايضا في القاهرة ان الاتجاه هو الى تقوية المؤسسات الدستورية ، واطلاق المبادرات الخلاقة للجماهير ، وللفنيين ، والتنظيمات الشعبية .. ومن هنا كان التفكير في حكومة فنيين ، وفي انشاء مجالس للتخطيط القومي ، ذات حصانة ضد التغييرات والعزل ، تكون مسؤولة عن وضع خطة ثابتة لمرحلة كاملة .

عقدة الوزارة

وربما كانت عقدة التشكيل الوزاري المقبل ، هو وضع الدكتور عبد القادر حاتم ، فالاجماع تام على نجاحه ، منذ ان عاد الى موقعه في مبنى التليفزيون ليلة ١٥ ايار ، الى ان تسلم المسؤولية الوزارية من الرئيس السادات عشية العبور ، واستطاع ان يحقق سلامة الجبهة الداخلية ، ويوفر احتياجات المواطنين ، فلم تقع اية اختناقات ، بالطبع بفضل المبادرات الشعبية ، وايضا بفضل جهود الحكومة التي اشادت بها « الاهرام » في حديثها عن « منجزاتها خلال الفترة الدقيقة » . كذلك نجح الدكتور حاتم في استعادة ثقة الرأي العام العالمي ، والاعلام المصري ، وذلك بتفاديه كل اخطاء المبالغات والتهويل ، وتعمده اعلان الحقائق وحدها ، واحيانا التحفظ في اعلان هذه الحقائق . وهو يتمتع بثقة الرئيس السادات ، وابدى استعداده للخدمة في اي موقع ..

● بعض المراقبين يقولون ان المرحلة القادمة هي مرحلة تعمير وبناء ، والمطلوب هو رئيس حكومة يكسب ثقة رؤوس الاموال العربية ، والفنيين المصريين .والدكتور حجازي، قادر على تحقيق ذلك ، من خلال اتصالاته بالعالم العربي ، وخلال علاقاته بالمؤسسات المصرية ، وتعامله مع الفنيين وبوصفه احد الفنيين الناجحين ، والدليل مكتب المحاسبة الذي كان يديره والذي بلغت قيمة الضرائب عليه عندما اختير الدكتور حجازي وزيرا رقما كبيرا .. لذلك فهو القادر على جذب رؤوس الاموال العربية ، واعادة الفنيين المصريين الذين بالخارج .. وعلى هذا الاساس يعتبر رجل المرحلة ..

وعندما طلبت من الدكتور حجازي ان يلخص لي شعاره للمرحلة القادمة قال وهو يودعني عند باب غرفته :

ــ الخبرة والعلم .. والتحرك في اطار عربي متكامل ..

وبعد ..

فمهما تكن طبيعة التعديلات المقبلة في الجهاز التنفيذي المصري ، ومهما تكن نتيجة اللقاء الذي تم في اسوان ، والذي تضاربت الانباء حول أسبابه .. وحول ماذا يحمل كيسنجر ووفده المكون من اربعين عضوا بمن فيهم المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية .. مهما تكن النتائج والتعديلات فقد عدت من مصر بانطباعين ..

● الانطباع الاول أن الشعب المصري ، مستعد لقبول سلام مشرف يتيح بناء قوة مصر الذاتية .. كما هو مستعد لمواصلة الحرب الى آخر الشوط .. ولا مكان لحل وسط ..

● الانطباع الثاني .. أن مصر بقيادة أنور السادات تجتاز مرحلة حاسمة في تاريخ امتنا العربية ، تحتاج الى الدعم العربي .. بل والى كل الفهم العربي ...

موسكو : السناتور الاميركي جاكسون هو العدو "رقم ١"


■ السناتور الاميركي جاكسون ■

تحت عنوان « السناتور هنري جاكسون عدو الانفراج وعدو العرب رقم واحد » شنت وكالة « نوفوستي » السوفياتية حملة عنيفة على هذا السناتور الاميركي الصهيوني ، وقالت انه اذا كان ملفين ليرد مستشار نيكسون قد دعا الاميركيين لتجهيز البسة دافئة بسبب ازمة الطاقة ، فانه يكفي لتحضير قميص المجانين للسناتور جاكسون .

وقالت الوكالة : بالرغم من البطلان البارز لموقف السناتور جاكسون ، فقد يبدو هذا الموقف منطقياً بعد بحث مفصل ، وربما الموقف الصحيح الوحيد .

وتابعت تقول : لو كان الامبراطور كاليغولا المشهور بعناده والذي احضر حصانه الى مجلس الشيوخ ، حيا ، لحسد مندوب شركة « بوينغ » هذا على عناده . فالانفراج اصبح نوعا من الهزيمة لهذا السناتور الديمقراطي عن ولاية واشنطن ، وهو انفراج يريد تدميره .

أكثر من برامج الدعاية

« يجب التخلي عن فكرة الانفراج » .. بهذه العبارة التي يكررها ، يظهر جاكسون على شاشات التلفزيون في اميركا اكثر بكثير من برامج الدعاية بمواد التنظيف .

وتساءلت الوكالة : لماذا يعادي السناتور جاكسون الانفراج بمثل هذه الضراوة ؟ وردت قائلة : راجعوا الكتاب السنوي عن « الشخصيات الاميركية » ستفهمون لماذا . أن هنري جاكسون هو مندوب شركة «بوينغ» التي تصنع الطائرات النفاثة العسكرية والمدنية ، وصواريخ « مينيوتمان » العابرة للقارات ، ويبلغ رقم اعمالها السنوي ٣٤٢٧ مليار دولار ، وهي تشغل المكان الثالث في العالم من حيث قيمة العقود العسكرية .

ومضت تقول : لن نبحث كل حجج السناتور جاكسون .. لناخذ منها فقط حجتين . يقول جاكسون « أن سياسة الانفراج ليس لها أهمية ملموسة بالنسبة للامن » . ومن الجلي أن الغرض من هذه الحجة هو اثارة الانفعالات وليس التاثير على العقل ، ذلك لانه يكفي التذكير فقط بالمعاهدة السوفياتية ــ الاميركية حول درء الحرب النووية لكي تصبح كلمتا « انفراج » و «أمن» مرادفتين لضميرنا .

من هواة « اليوغا »

وتابعت « نوفوستي » قائلة : ويزعم جاكسون ان حرب الشرق الاوسط الاخيرة كانت نتيجة حماس مفرط لسياسة الانفراج ، ولكن جاكسون ، وهو من هواة « اليوغا » ، يستطيع قلب رجلي كل حقيقة في الهواء . والحقيقة هي انه بالتحديد نتيجة لجعل العلاقات السوفياتية الاميركية ونتيجة لسياسة الانفراج ، انما تقدم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بمبادرة التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط ، وانما تلاقت الاطراف المتنازعة على مائدة المفاوضات في جنيف . اما السناتور جاكسون ، فهو يطالب بصورة قاطعة بتوسيع المساعدة الى اقصى حد الى اسرائيل . واتساع مبادراته السياسية له وحدة قياسية محددة .. انه اتساع جناح القاذفة « ب ــ ٥٢ » .

فلماذا يشن جاكسون مثل هذه الهجمات الضارية ضد سياسة الانفراج ؟ من بين كل الاسباب يمكن ذكر واحد ، وهو أن جاكسون يتوقع تقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية في عام ١٩٧٦ .

وقالت الوكالة أن الديمقراطيين يدركون بان الأميركيين يقدرون للجمهوريين سياسة الانفراج . فحرمان الجمهوريين من ورقتهم الرابحة الرئيسية يعني زيادة حظوظ الديمقراطيين . وهذا ما يفعله بالتحديد السناتور جاكسون ، وهو ليس وحده ، ولكنه الاكثر نشاطا .

وذكرت اخيرا : وبالصلة مع ازمة الطاقة ، فقد دعا ملفين ليرد مستشار نيكسون الاميركيين لتجهيز البسة دافئة تقيهم البرد ، ولكن حل المسألة يمكن ان يكون ابسط : يكفي تحضير قميص المجانين للسناتور جاكسون .

المعلق الاميركي سولزبرغر : الدول الكبرى في طريق الانهيار والبلدان النامية ستظهر كقوة كبرى

قال المعلق الاميركي سولزبرغر ان اهم تغيير في موازين القوى بالعالم خلال هذا العقد ، ليس نهاية القوتين المسيطرتين عسكريا فحسب ، وبدء قيام مجموعة غامضة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والسوق الاوروبية المشتركة والصين واليابان ، بل ظهور دول محايدة ونامية كقوة حاسمة عالمية .

واضاف يقول في مقال بصحيفة « هيرالد تريبيون » ان بعض الدول الغربية ستواجه امكانية التحول خلال عقد او عقدين الى دول متخلفة بسبب الاعباء الاجتماعية التي اثقلت نفسها بها .

وقال : ان القوة الحاسمة الجديدة لا تعتمد على كثافة السكان ، وقد وصفها لي مرة الرئيس الجزائري بومدين بانها « قنبلة العالم الثالث » ، وان تكون مجموعة « بدائية » من الامم تمتلك بعض اهم المواد الاولية التي اذا قطعت تستطيع اضعاف وشل بعض القوى الصناعية .

وتابع يقول : ولعل البترول هو اول واهم مثال لما قد يثبت على انه ، النموذج المفاجىء في هذا المجال .. وقد ابلغني الرئيس بومدين في شباط ١٩٧١ بما يلي : البترول هو في الارض الجزائرية، ويجب استخدامه من اجل الاقتصاد الوطني الجزائري ، وليس لاثراء الاخرين ، اصحاب الاراضي الغنية .. ان كل ثروة الارض الجزائرية تخص الشعب الجزائري ، وهذا يشمل مادة اولية اخرى هي الغاز الطبيعي .

وتابع بومدين القول : يجب ان ترتفع الاسعار ، ويجب أن نحافظ على ممتلكاتنا .. ان الدولة الجزائرية استنادا ، للقانون الدولي ، يحق لها تاميم اي امتياز اجنبي .

بومدين حذر سلفا من الازمة

وقال سولزبرغر : وبعد يوم من حديثنا ، امم بومدين ٥١ بالمئة من امتيازات فرنسا البترولية .

وفي تموز ١٩٧٢ ، تنبأ في حديث لاحق بازمة طاقة مع الشرق الاوسط وشمال افريقيا اللذين اصبحا حيويين للتنمية العالمية .

ومضى يقول : هناك بالطبع اختلاف بسيط بين دول البترول حول هذا ، مهما بلغت حدة المناقشة على القضايا الاخرى . وقد ابلغني شاه ايران الذي لا يختلف كثيرا عن بومدين حول البترول ، في اخر مقابلة اجريتها معه يوم ١٤ نيسان ١٩٧٣ ما يلي : « ان ميثاق الامم المتحدة يحدد أن جميع الثروات الطبيعية في اي بلد هي حق لهذا البلد .. نحن نعرف صناعة البترول ، وسنبيع الطاقة من قبل منظمة على الاقل تكون اهلا للثقة كالتي سبقتها .. وكل من كان يملك المال يستطيع الحضور وشراء انتاجنا » .

عودة الى قانون العرض والطلب

ومنذ حرب تشرين بين العرب واسرائيل ، اقدمت معظم الدول الكبرى المنتجة للبترول على العودة الى القانون القديم « قانون العرض والطلب » ، وعرفت كيف تربح اكثر عن طريق عدم عرض البترول للبيع في الاسواق ، ورفع الاسعار بشكل كبير ، وكانت النتيجة اشبه بالحلم . ومما ساعد على ذلك ، عدم وجود تخطيط سليم في الغرب الصناعي واليابان لان تلك الدول التي لم تكن لتعتقد بامكانية خسارتها « الوسائل الابدية » للوصول الى الطاقة الرخيصة التي تملكها شعوب اخرى .

وقال سولزبرغر : وكان الشاه قد ابلغني عام ١٩٦١ « أن الولايات المتحدة لم تقم بحماية طرقها الى البترول كما يجب » ، وذكرني فيما بعد قائلا : « لم يصدقني احد وقتها ، اما اليوم فان بلدكم يعرف اهمية ذلك » .

وتابع الكاتب الاميركي : البترول والغاز الطبيعي هما جزء من الصورة ، كما ان هناك ضغوطا كثيرة لا يمكن تجاهلها في مناطق اخرى ، وقد يكون النحاس المادة التالية . وقد كان الجنرال موبوتو رئيس دولة زائيري اول رئيس دولة غير عربي يحضر ويخاطب مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر . ومنذ ذلك والتقارير تتحدث عن تقديم عروض مادية لزائيري وجارتها زامبيا لتخزين النحاس .

وتعتبر زائيري ، وزامبيا ، وتشيلي ، والبيرو ، اكبر اربع دول منتجة للنحاس . ورغم الخلافات العقائدية التي بينها ، اتفقت على الحد من التصدير في حال تعرض السعر الحالي المشجع للنحاس للانخفاض . ولا شك أن تخزين العرب لنحاس زائيري وزامبيا ، سيرفع الاسعار بصورة جنونية .

العالم الثالث يستخدم سلاحه

والمنطق نفسه قد يطبق على بقية المواد ، وسيصبح قانون العرض والطلب سلاحا بالغ الاثر احسن استخدامه . ولكن هذا لم يؤثر بدرجة كبيرة على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (وبنسبة اقل الصين) نتيجة النجاح الاولي الذي سجله هذا السلاح على صعيد البترول . فلدى تلك الدول مخزون كبير في اراضيها (خاصة اميركا) تستطيع الاستفادة منه بتخفيض الاستهلاك غير المجدي .

وقال سولزبرغر : ولكن ستكون هناك سنوات يستخدم فيه العالم الثالث هذا السلاح سياسيا ، ويفرض حظرا على جوانب اخرى ، وهذا طبيعي ومنطقي .. لقد آن الاوان لكي يتحرك الغرب المتقدم صناعيا بوحدة كاملة كما اقترح كيسنجر لمواجهة المصاعب التي لا يمكن تجنبها ، والقادرة على عرقلة تقدمه .

وختم قائلا : واذا لم يتم ذلك ، فان بعض الدول الغربية ستواجه امكانية التحول خلال عقد او عقدين الى دول متخلفة ، بسبب الاعباء الاجتماعية التي اثقلت نفسها بها .

امدادات النفط .. لقاء ورق ! هل تخفض قيمة العملات للتخلص من ديون البترول ؟

« كيف سندفع ثمن البترول ؟ » .. هذا السؤال مطروح في كافة الدول المستوردة . ولكن يمكن طرحه بصورة ابسط ايضا : بعد اخر حد بلغته اسعار النفط ، ستتقاضى الدول المنتجة في عام ١٩٧٤ دخلا اضافيا يقارب الخمسين مليار دولار .

فاذا امكن للدول المنتجة استخدام هذه المبالغ الاضافية في شراء السلع والتجهيزات المختلفة، فان المشكلة تصبح في حكم المحلولة اصلا .

ولا شك في ان الدول المستوردة للذهب الاسود ، سوف يتعين عليها ان تجعل في حسابها تخصيص اثنين بالمئة من انتاجها الخام لشراء البترول ، اي انها سترغم على خفض استهلاكها الداخلي ، بالنسبة نفسها حتى تصبح قادرة على عقد صفقات المبادلة بين منتجاتها المصدرة والمواد الاولية المستوردة .

والان يجدر التساؤل عما اذا كانت طبيعة المشكلة ستتغير بتغير حجمها . ويذكر ان الاميركيين عمدوا الى تحسين وضعهم المالي في الخارج بمبالغ تراوحت بين ١٠ و ١٥ مليار دولار في سنتين ، وذلك في ذروة الضيق التي بلغها الدولار . ورغم المعارضة التي سبقت هذا الاجراء ، والمخاوف من البطالة والانهيار ، جاءت الاحداث ضد موجة الذعر .

وتقول صحيفة « لوموند » الباريسية ، ان المشكلة تبقى اكثر تعقيدا الان ، وهي تتجاوز الامل في صفقات التبادل ، وتصدير واستيراد ، بين الدول النفطية المنتجة والدول المستهلكة . فمن اصل الخمسين مليار دولار من العائدات النفطية الاضافية التي ستتقاضاها هذه السنة الدول البترولية ، لن يكون في مقدورها تخصيص اكثر من عشرة مليارات للتزود بالسلع .

واشارت الى ان بعض هذه الدول ، غير المكتظ بنسبة سكنية عالية ، غير مهيأة لاستيعاب مثل هذه الكميات الضخمة من المواد والحاجيات ولكن اذا اخذ الموضوع من زاوية الدول التي يتعين عليها ان توفر المواد الغذائية للملايين من سكانها ، فان ثمة حدودا لعمليات الاستيراد والاستثمار يستحيل تجاوزها . وهذا منطقي !

وانطلاقا من هذا التوقع ، سيبقى مبلغ ٤٠ مليار دولار حائرا ، لا يترجم الى ممتلكات حقيقية . وهذا ما يحمل بعض الخبراء في الشؤون الاقتصادية على الانكباب على دراسة المشكلة . انهم خبراء منظمة التعاون والانماء الاقتصادي بالذات ، الذين وجهوا في الاسبوع الماضي تقريرا سريا بهذا الصدد الى حكومات الدول الاعضاء في المنظمة . « ان الاقتصاد العالمي سوف يتحول الى مختبر عملاق ، عام ١٩٧٤ ، تجري فيه تجربة اقتصادية ومالية فريدة » .

ثمن البترول .. ورق

وتقول الصحيفة الفرنسية : وبما ان الدول المستهلكة سوف يتعذر عليها دفع ثمن النفط ادوات وسلعا بكامل مبلغ الخمسين مليار دولار الاضافي هذا العام ، فانها ستدفع الثمن .. ورقا . ومحور القضية يكمن في معرفة اي نوع هو هذا الورق .

ومن الضروري التذكير هنا ، بان ميزان المدفوعات لبلد او لمجموعة بلدان ، يبقى متوازيا على العموم . فاذا اشترى بلد (او مجموعة بلدان) من الخارج فائضا من السلع عما هو يبيع ، فانه يعوض هذا النقص في المرحلة الاولى عن طريق «الغرف» من الاحتياطي الذي لديه ، وفي المرحلة الثانية عن طريق الاستدانة .

ومضت الصحيفة تحلل طريقة التعامل بين الدائن والمستدين ، التي يتسلم فيها الاول « ورقة » من الثاني مقابل النفط الذي اشتراه منه ، مع تعهده بايفاء دينه فيما بعد سلعا . وبذلك ، يتم تسلم البترول آنيا ، مقابل سلع او ما يعادل قيمتها في المستقبل ، واهم ما يبرر هذه العملية ــ الصفقة هنا ، هو انه بمرور الزمن تزداد قدرة الدول المنتجة على الاستيعاب ، ويمكن التوصل هكذا ، دون قطع الرابط الاقتصادي ــ المالي ، الى اليوم الذي يصبح فيه التبادل بين سلع مصدرة واخرى مستوردة ممكنا .

والورق المقصود هنا ، يمكن ان يكون ورقا نقديا فحسب . والاوروبيون واليابانيون يعرفون جيدا هذه الطريقة للتعامل ، اذ انه بموجبها عوضوا طيلة سنوات من الهبوط الذي اعترى عملية المدفوعات الاميركية .. وقد فضلوا بتكديسهم « جبالا » من الدولارات .

وهكذا ستجد مجموعة الدول المستهلكة للبترول نفسها ، امام الوضع ذاته الذي واجهته الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة الماضية .. وضع « الهبوط دون دموع » على حد قول الكاتب الاقتصادي جاك رويف . وسوف تتمتع هذه المجموعة من الدول بالوسيلة ذاتها التي لجأت اليها الخزانة الاميركية ، اي الغاء جزء من الديون عن طريق خفض قيمة العملات .

شرك غربي محتمل

ولكنه ليس اكيدا ، بان العرب وغيرهم من المنتجين للنفط ، سيدعون انفسهم يقعون في هذا الشرك . اذ في استطاعتهم ان يرفضوا بيع نفطهم الخام بعملات متعبة بالتضخم . وهذا ما يوجب على الدول الصناعية المستهلكة دفع ثمن البترول اوراقا نقدية اقوى من هذه الاوراق الهزيلة القيمة التي تمثل عملاتها حاليا .

وهذه نقطة يعول عليها خبراء منظمة التعاون الاقتصادي في تقريرهم السري . وهذا ليس بجديد ! فقبل ان تنفجر الازمة ، سبق للاميركيين ان اقترحوا على بعض الدول المنتجة ، ولا سيما السعودية ، ان يدفعوا لها ما يمكن تسميته « بالالتزامات » الطويلة الامد ثمنا للنفط الذي يتم ابتياعه .

وهذه « الاوراق » التي تمثل فوائد مالية مقرونة بضمانات ثابتة ، يمكن اصدارها عن طريق مؤسسات خاصة او عن طريق الدول المستهلكة نفسها .

وتتابع الصحيفة قائلة : وفي الحالين يبقى الوضع مضحكا . فالرساميل العربية تتجه الى نقاط السوق الدولية حيث تكون الفوائد والاستثمارات مرتفعة القيمة . وينتظر ان تصبح اكثر القطاعات درا في الاشهر القليلة القادمة ، تلك المتعلقة بالصناعات ــ الخاصة او العامة ــ نتيجة ارتفاع اسعار البترول . فهذه الصناعات ستصبح مضطرة اذن مرة اخرى اية كانت مقادير رساميلها ، باللجوء الى سوق الرساميل الدولية . وبذلك يجد العرب انفسهم ممولين على تمويل ازدياد حركة هذه العمليات التي لا بد انها تتاصص بصورة مباشرة او غير مباشرة البترول ، مصدر ثرائهم وقوتهم !

ويمكن القول اذن ، ان الدول البترولية بوضعها رساميلها بتصرف الدول المستهلكة ، تساعد هذه الدول على التقليل من حجم ارتهانها بالنفط ، وليس مستبعدا كذلك ، ان تصبح الدول البترولية في وضع من يخاطر في ان يرى الدول المستهلكة تؤمم الرساميل التي تكون قد تلقتها منها !!

واضافت « لوموند » قائلة بان حدا [illegible] من الثقة يجب ان يتوافر لدى الطرفين ، [illegible] الورق عديم القيمة حتى لو كانت [illegible] والا يبقى الضمانات ويكفله اعلى مستوى [illegible] وفي هذه الحال ، يصبح في [illegible] الفوائد . الامتناع عن زيادة شحناتها [illegible] بذلك الاقتصاد العالمي في [illegible] حالات الفوضى الشاملة .

العرب وا[illegible]ون

وقالت ان مجرد صدور قرار من العرب برفع الحظر جزئيا ، دل بوضوح على ان العرب واعون تماما لكل شيء .

وقال فيليب سيمونو في الصحيفة : لم تبن تحليلنا حتى الان الا على المستوى الشامل الذي يستهدف التوازن في دفوعات مجمل الدول المستهلكة للبترول ، غير انه من المحتمل جدا ان تكون عملية « الجدار » للرساميل العربية وسواها ــ اذا حصلت ــ « تصنيفية » اذا جاز التعبير ، بحيث تتجه خصوصا نحو البلدان ذات العملات القوية .

وهذا ما يحملنا على توقع حصول تمزقات هائلة بين عملات مجموع البلدان المستهلكة . واذا تم اختيار العملة الاميركية كسند اساسي لهذه الحركات النقدية ، فان اوروبا واليابان سيعاودهما العطش الى الدولار الذي عانيا منه في الخمسينات مع فارق كونهما في وضع يسمح لهما بدفع ديونهما بالدولارات التي تراكمت لديهما في السنوات الاخيرة .

وقال : كذلك ، اسقطنا من حسابنا هنا حرب الاسعار التي تكاد تشن بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للبترول ، اذ ان هذه الحرب لا تغير شيئا في مشكلة ميزان المدفوعات الدولية . واذا ردت الدول المستهلكة على زيادة الاسعار البترولية برفعها اسعار صا[illegible] من المنتجين للطا[illegible] رانها ، فان العرب وغيرهم ارتفاعا بدورهم ، تعقد [illegible] النفطية يستردون اسعارهم التضخم رهيبا [illegible] وبذلك يبلغ العالم مستوى من [illegible]

وعادت الص[illegible] المقبا [illegible] يمكن التوقف [illegible] وزحيفة الى القول : غير ان هذا [illegible] خبراء منظ[illegible] هنده . وهذا ما ورد في مقترحات تضمنتها تقـ[illegible] التعاون والانماء الاقتصادي ، التي فائض ال[illegible] [illegible] . ويكمن هذا الحل في استعمال العالم [illegible] اداخيل النفطية لتمويل مشاريع انمائية [illegible] لثالث . في ان هذا الاقتراح الثالث يتطلب [illegible] ونشاطا سياسيين على مستوى دولي ، [illegible] الفقيرة الغارقة في ديون لا طائل لها في « [illegible] اوزارها » ان تكون قادرة ابدا على تقديم [illegible] « ورق » مدعوم بالعملات الصعبة للدول [illegible] بترولية المصدرة ، الا اذا انضمت الدول المصدرة هذه الى سائر الدول التي تمنحها المساعدات وتمنحها القروض ، الامر يتطلب اذن ان تكفل الدول الغنية الديون الاضافية التي سترهق في هذه الحال الدول الفقيرة .

وبفضل العائدات التي تدخل خزائن الدول البترولية نتيجة تعاملها التجاري مع الدول الغنية ، تتوفر لديها المقدرة على فتح مجال الاستدانة للدول الفقيرة حتى تستطيع هذه الاخيرة شراء حاجاتها من الدول الغنية ، مجنبة اياها الاضطراب في ميزانها التجاري بسبب ارتفاع اسعار البترول .

.. ومشكلة الفوائد تبقى

واردف سيمونو قائلا : وعند ذلك فقط لن يقتصر شراء البترول بالورق كوسيلة ، على الدول الغنية وحدها ، اذ يشمل هذا الواقع الدول الفقيرة ايضا التي يتاح لها مجال شراء غير البترول ايضا من التجهيزات الضرورية لنموها وتقدمها .

والان .. هل يمكن اعتبار هذا الحل مثاليا ام خياليا ؟ كما هو الامر بالنسبة الى الحلين السابقين ، تبقى مشكلة الفوائد المترتب ايفاؤها على تراكم وازدياد . هي التي تمثل العقدة بالنسبة الى هذا الحل الامثل الاخير . فان دفعها مضافة اليه رساميل القروض ، تشكل معا مبالغ طائلة يستحيل دفعها ما لم تكن قد جعلت في الاصل رهن استثمارات منتجة .

ان الاربعين مليار دولار الاضافية التي تركز البحث عليها ، ليست ارقاما وهمية . انها تشكل نوعا من التوفير الجبري المفروض من قبل الدول المنتجة على زبائنها . ولا يمكن لهذه المبالغ الطائلة ان تنتفي ايضا الا اذا احرقت ! وهذا يعني أن الدول المنتجة تلغي الديون التي لها على الدول المستهلكة .. اي انها تمنحها البترول دون مقابل !

وبما أن هذا الافتراض لا يخلو من وهم وغباء، فلا بد من أن يواجه العالم المستهلك مبلغ الاربعين مليار دولار ، او يطالع رقمه الرهيب في صفحات حساباته وديونه المستعصية . فكل المشكلة تكمن في كيفية استغلال هذه الاموال بالطريقة التي تفيد الاطراف الثلاثة ــ الدول الغنية ، والدول البترولية ، والدول الفقيرة .

حظك اليوم

الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٧٤

● **برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)**
امباه مادية ، حاول أن لا تتكرر . هدوء في البيت .

● **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)**
سعادة تغمرك طيلة اليوم . سفرة موفقة .

● **برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١حزيران)**
حاول أن تخرج من الروتين . يوم مؤات للنزهة واستقبال الضيوف .

● **برج السرطان (من ٢٢حزيران الى ٢٣ تموز)**
تتلقى هدية . تمضي يوما سعيدا برفقة الاهل والاصدقاء .

● **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)**
دعوة الى سهرة راقصة . لحظات ممتعة تقضيها خارج البيت .

● **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)**
حوار مع صديق يؤدي الى خصام . انت بحاجة الى الراحة . لا تغضب .

● **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣تشرين١)**
هموم مادية تقلقك . لا تيأس . الحظ بجانبك .

● **برج العقرب (من٢٤ تشرين١ الى٢٣ تشرين٢)**
هدوء في العمل نزهة برفقة محب . يوم السعد الاثنين .

● **برج القوس (من ٢٣تشرين٢ الى ٢١ كانون١)**
تتلقى هدية من محب تفرحك . يوم السعد الثلاثاء . مفاجأة في رسالة .

● **برج الجدي (من٢٢ كانون ١ الى٢١ كانون٢)**
ذكريات الماضي تعاودك . انس ما فات . صديق قديم يزورك .

● **برج الدلو (من٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)**
حلم يتحقق . نجاح في العمل . نجمك يحثك على الخروج الى النزهات .

● **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)**
ابتسم دائما . الامل هو خبز الحياة . يوم السعد الاحد .

السينما

● سلروللا : ٢٤٢٨٦٧
« عملية التنين » . اميركي ملون . كاراتيه متقن في اطار قصة بوليسية مشوقة . مع بروس لي وجون ساكسون .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٧٨
« الاشقر الطويل ذو الحذاء الاسود » . فرنسي ملون . كوميديا تسخر من افلام الجاسوسية . مع بيار ريشار وميراي دارك .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥

● كوليزيه : ٣٤٩٦٢
« آل كابوني وشركاه » . ايطالي ملون . كوميديا خفيفة في اطار بوليسي مع جوليانو جيما وبود سبنسر .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« شافت في افريقيا » . اميركي ملون . مغامرة جديدة للبطل الزنجي في افريقيا السوداء . مع ريتشارد راوندتري .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« قمر من ورق » . اميركي . كوميديا جيدة منجزة باسلوب هوليوود القديم . مع رايان اونيل وتاتوم اونيل .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« رجل جدير بالاحترام » . ايطالي ملون . مغامرات بوليسية مع كيرك دوغلاس وجوليانو جيما .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« اريمون فيراطا » . اميركي ملون . كوميديا عاطفية عن امرأة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها ستا مع ليف اولمان وادوارد اليرت .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦

● امير : ٢٢٣٢٧٢
« عش ودع غيرك يموت » . بريطاني ملون . مغامرات مسلية للعميل السري جيمس بوند . مع روجر مور وجين سيمور .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« المرأة التي غلبت الشيطان » . مصري ملون . مأساة عن قصة لتوفيق الحكيم . مع شمس البارودي ونور الشريف .

● بلنيون : ٣٥٢٢٢٨

● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« فيتار الحب » . لبناني ملون . كوميديا غنائية خفيفة مع صباح وجورجينا رزق .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● اتوال : ٣٤٣٦١٦
« اسرق المال واهرب » . اميركي ملون . كوميديا معاصرة للنيلة من وضع واخراج وتمثيل وودي الن .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« اين عقلي » . مأساة مصرية عن قصة لاحسان عبد القدوس . مع نجلاء فتحي .

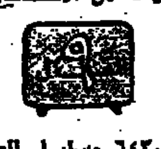
● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« الشقي » . فرنسي ملون . بوليسي جيد من اخراج كلود لولوش مع جان لوي ترنتينيان .

● راديو سيتي :
« السوبرمان الصغير » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ مع ونغ سان .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

● كوموذور : ٣٥١٠٣٦
« وداعا ايتها البجعة » . اسباني ملون . قصة حب يعيشها مراهقان .

التلفزيون



٥،٣٠ وودي وود بيكر (رسوم متحركة للاطفال) .
٦،٠٠ برنامج تثقيفي (الصوت والاذن) اعداد المركز التربوي للبحوث والانماء .
٦،٣٠ السينما والمسرح (برنامج محلي) اخبار السينما والمسرح والتلفزيون مع تحقيقات ومقابلات . يقدم البرنامج وليد شميط .
٧،٣٠ قصص حب (برنامج محلي) اسم حلقة الليلة « نسمة » وتروي قصة فتاة احبت شابا ثم تركته بعدما ارتكب جريمة قتل .
٨،٣٠ الاخبار بالعربية
٩،٠٠ الطبيب المناوب (مسلسل طبي كوميدي اميركي) ، يحدث في المستشفيات باطار كوميدي انتقادي .
٩،٣٠ خيوط العنكبوت (مسلسل بوليسي اميركي) ممرضة تشك في امر طبيب جراح شهير .. لانه حاول قتل زميل له من الاخصائيين في القلب .

٦،٣٠ مسلسل للصغار (مقتطفات من برامج منوعة للاطفال) .

٧،٠٠ مسلسل جديد «بزرة القران» (لم ترد اية تفاصيل بعد عن هذا البرنامج للقناة ٧ لانه وصل حديثا من فرنسا) .
٧،٣٠ استعراض جولي اندروز (ساعة من الاستعراضات الغنائية الراقصة مع جولي اندروز) .
٨،٣٠ شهادات (تمثيليات فرنسية قصيرة) زبون كبير لدى احد البنوك يقدم شيكا بدون رصيد . كيف يتصرف مدير البنك وامين الصندوق عند تعرضهما لمشكلة من هذا النوع .
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية .
٩،٣٠ خيوط العنكبوت راجع القناة ٧ .

٥،٣٠ وودي وود بيكر (صور متحركة للاطفال) .
٦،٠٠ برنامج تثقيفي (راجع القناة ٧
٦،٣٠ عالم ديزني (صور متحركة للاطفال) .
٧،٣٠ استعراض جولي اندروز (راجع القناة ٩) .
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ فيلم الاحد العربي «الطريد» بطولة فريد شوقي ، رنده ، يوسف شعبان . قصة بوليسية عاطفية . رجل خارج على القانون يتحالف مع فتاة ليثبت براءته .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ٧ كانون الثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزامية) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي	الهاتف
اللبنانية ساحة الشهداء	٢٢١٦٤٢
ابي عجرم بشاره الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر بك ، ادريس	٢٢٣٣٢٣
كنه جان دارك	٢٤٢٣٥٥
كومودور راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران آروشة	٣١٣٢٩٨–٩
طبال محطة النويري	٢٢١٨٥٩
الشعار الجديدة الظريف	٢٠٣٦٢٧
الناصرة الجديدة	٢٩٤٨٣٦
المتحف ساحة المتحف	٣٨٢٨٢٧
بلرتي الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان الاشرفية	٣٣٤٩٢٩
بيروت الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سيلفي برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس برج حمود	٢٦١٠٤٢
هزام سن الفيل	٢٦٢٢٧٥
الدكوانة الدكوانة	٢٦٣٧٣١
باسيل الحدث	٢٧٥٠٥٥
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٢٨١٠٦٨
الغياضية الغياضية	٤٢٠٦٤١
محمصاني بولفار الشياح	٢٧٢٧٤٢
تجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة طريق صيدا	٢٧٠٨٨١
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢–٢٦٢٥٤٤

صيدا

حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

طرابلس والميناء

الفيحاء ساحة النجمة	٦٢٣٣١١
لطفي البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي البولفار	٦٢٢٩١٤
سلطان التل	٦٢٠٠٢٣

الميناء

الميناء شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

اناقة شتوية !

■ لكل مناسبة زيها ، ولكن الملابس العادية تستأثر باهتمام غير عادي . وقد اطلقت دور الازياء الباريسية معطفا من الصوف يقوم مقام الفستان لونه بني ، ويستخدم المعطف في القالب ومواصفاته الدعائية انه انيق وعملي ■

بعلبك ... "النغم الحائر" !



الصورة التقطت في بعلبك اثناء تصوير مسلسل « النغم الحائر » الجديد الذي بدأت في بثه القناة ١١ . وهو بوليسي غنائي ، اشتركت فيه مجموعة من الجنود اللبنانيين . وفي الصورة بطل المسلسل احسان صادق ومخرجه أيلي سعادة ، مع الجنود الذين اشتركوا في البرنامج .

تعبت الرئيسة فاستقالت !

السيدة نيكول حرفوش هي الرئيسة الجديدة لدار الفن والادب ، شارع عبد الباسط الفاخوري .

ومنذ ايام ، قدمت الشاعرة سامية توتنجي استقالتها . لا نعرف الاسباب .



■ نيكول حرفوش : الاسباب ! ■

لكن حسب قول السيدة حرفوش ان الرئيسة المستقيلة تعبت وهي بحاجة للراحة والسفر البعيد .

والرئيسة الجديدة كانت عضوا في مجلس الادارة منذ العام ١٩٦٨ ، كما تولت رئاسة الدار بين ١٩٦٨ و١٩٦٩ .

وعن الرئيسة القديمة تقول السيدة حرفوش : « ان السيدة توتنجي لا زالت عضوا فاعلا في مجلس الادارة الذي يتالف من ١١ . تتعاون معنا كما كانت في السابق . لكن المهم بالنسبة الي ان تبقى الدار وتستمر مهما طرأ عليها من تغييرات جديدة . لقد جئت لاكمل ما قامت به السيدة توتنجي » .

والمعروف عن الرئيسة الجديدة انها رسامة وتعرض اعمالها في ١٥ كانون الثاني في دار الفن والادب .



اسم وخبر

معرض كتب المطالعة للاطفال والاولاد

دعت جمعية المكتبات اللبنانية الى حضور افتتاح معرض كتب المطالعة للاطفال والاولاد ، في الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة في ١٨ الجاري ، في صالة وزارة السياحة — الصنائع — أول شارع الحمراء .

الهيئة الادارية لنادي الصداقة في الحدث

تشكلت الهيئة الادارية لنادي الصداقة في الحدث على الشكل التالي : الياس مجيد عون ، رئيسا انطوان عبد الساتر ، نائبا للرئيس . عبدالله الحاج ، امينا للصندوق . جوزف مونس ، امينا للسر وميشال ابو رجيلي ، رئيسا للجنة العلاقات العامة .

● رزق التاجر السيد ديب عبدو والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « زياد » . تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور مفرج .

● تم زفاف الملازم الاول في الجيش يوسف سلسين والانسة تريز جرجس ناصيف .

■ تم زفاف السيد محمد حسين مكتبي والانسة بروين محمد باقر مكتبي . وقد اقيمت بالمناسبة حفلة استقبال في فندق « بريستول » حضرها عدد كبير من وجوه المجتمع والاهل ■

● عاد من القاهرة الدكتور خليل عدوان ، بعد اجازة زار خلالها الاهل والاصدقاء . وقد بدأ في مزاولة عمله كالمعتاد في « اوتيل ديو » .

لوحة ما بعد الحرب !

اعمال قديمة وجديدة تعرض حاليا في بغداد للرسام اللبناني اورفيوس شويتي ، في قاعة جمعية الفنانين العراقيين — المنصور — شارع دمشق . ويستمر المعرض حتى ١٥ كانون الثاني الجاري .

واورفيوس الذي عرض اعماله الاولى في العام الماضي في بيروت ، والذي يعتبره يوسف الخال ساعده الايمن في غاليري واحد ، هو سوريالي المذهب ، يستعمل الحبر الصيني ، الطبشور والزيت .

ومعرضه الحالي في بغداد هو استمرار لمعرضه السابق . لكن اورفيوس الذي يرسم الخطوط الرفيعة بالحبر الصيني ، ثم يلونها بالطبشور او بالحبر الملون ، يعتبر ان هناك تطورا في الخطوط التي صارت لديه ارفع وفي الحركات التي صارت اقل .

ويقسم اورفيوس اعماله الى قسمين : اعمال ما قبل ٥ حزيران واعمال ما بعد ٥ حزيران . الاولى هي لوحة الحلم والثانية هي ما بعد الحلم او السراب .

لوحة ما بعد الحرب لدى الفنان



■ اورفيوس شويتي : مرحلة جديدة ■

هي مجرد شعور لتخيلاته والحياة التي يعيشها ، يعتبرها محض سوريالية وتمثل حمامة تنزف دما .

واورفيوس هو الان في طور التحضير لمعرض جديد له في بيروت . اعماله المقبلة يقول عنها بانها ستكون مرسومة بالفرشاة . مواضيعه مباشرة ، منها الحنين والتوق نحو الافضل .

انه يبحث اليوم عن مرحلة جديدة ليكبر احلامه .

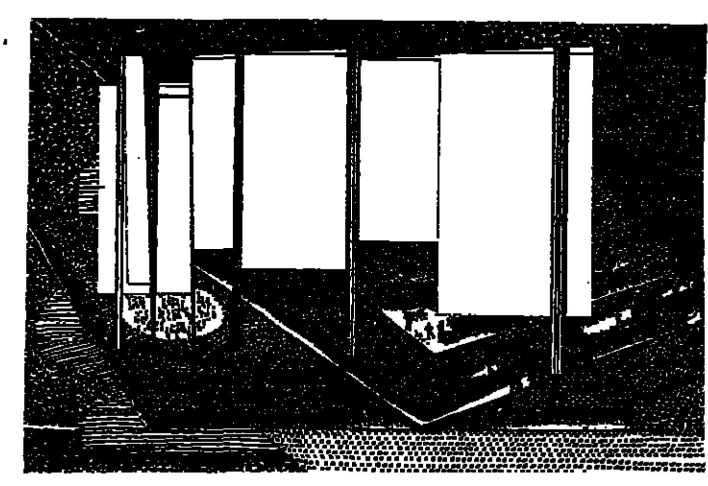
آمال ناصر

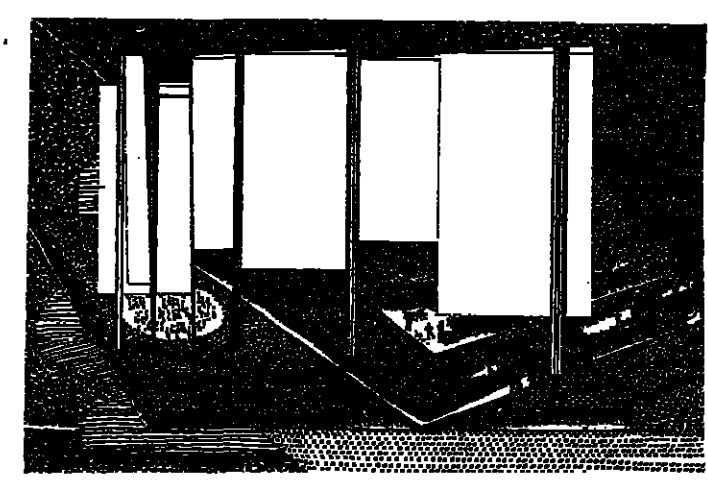
فرقة كركلا للرقص : «اليوم بكره مبارح»

جمعية متخرجات كلية بيروت الجامعية تقدم فرقة كركلا للرقص في عرض جديد عنوانه « اليوم بكره مبارح » وهو مرتكز على مواضيع وصور من تقاليدنا الشعبية . انما يستوحي اشكاله وحركاته من فنون العصر . كما يستتير بالطبيعة البشرية .

موعد الافتتاح مساء الاثنين في ٥ شباط سنة ١٩٧٤ ، على مسرح غولبنكيان ، بالكلية ، وبرعاية الرئيس كامل الاسعد ، ويستمر تقديم الحفلات حتى التاسع من شهر شباط ، كما ان هناك عرضا خاصا بالطلاب مساء الرابع منه .

تباع البطاقات في مكتب المتخرجات ، تلفون ٢٥٢٥٩٠ مقسم ٢٣و٢٤ ، ويعود ريع هذه الحفلات الى صندوق المنح الدراسية الذي ترعاه الجمعية .





■ سوريالية لاورفيوس ■

معرض الاجوبة المنتظرة

■ رسمة من المعرض ■

يتابع عارف الريس في معرضه الجديد « فصول من حياة العالم الثالث » (افتتح مساء امس في دار الفن والادب) الخط الفني نفسه الذي التزم به في معرضه « دماء وحرية — ١٩٦٧ » ومعرضه « الموت ، الحرية ، الثورة — ١٩٧١ » لكن بمزيد من السيطرة والنضج والوضوح .

واذا كانت اللوحات السابقة عكست صدق احاسيس هذا الفنان تجاه احداث الواقع والرغبة الملحة في المشاركة والمزيد من الاقتراب من الاحداث والسيطرة عليها ، فان معرضه الجديد ، يعكس نضج هذه الاحاسيس وتحولها الى رؤية فنية واعية .

كان عارف الريس ، اول فنان نشأ ضمن القيم الفنية والجمالية التي عرفتها حركة الفن الحديث في لبنان والعالم العربي ، يتوجه الى السياسة برؤية جديدة . وكان هذا التوجه رغم صدقه محاصرا بمغامرة فنية مجهولة النتائج على الصعيد الفني المحض ، وعلى الصعيد الفكري والنظري ، وهذه المغامرة دفعت بعارف الريس في السنوات الماضية ، اي بعد ٥ حزيران ، الى العمل من قرب من الفئات السياسية التي كانت تسعى الى فهم الاسباب التي احاطت بالهزيمة من جهة والى تلمس الحلول للخروج من مواقع التخلف والعجز والانهزام من جهة ثانية .

من هنا جاءت اعماله الفنية الاولى ترجمة لبعض الملاحظات عن تناقضات الواقع كما نعيشها : الاستعمار ، الثورة المسلحة ، المقاومة ، مجتمع الاستهلاك ، الامبريالية ، الا ان هذه الملاحظات ظلت كما ظهرت في المعرضين السابقين غامضة لعدم تبلور اللغة الفنية التي تجسدت عبرها في اللوحات ، وان كانت توحي بتوجه فني جديد اكثر قربا من الهموم اليومية التي تشغلت معظم المثقفين والفئات الاكثر وعيا على الواقع في تحركاته واحداثه اليومية .

في معرضه الجديد ، « فصول من واقع حياة العالم الثالث » تكتسب تلك الملاحظات ، ولنقل الموقف السياسي ، فعالية ووضوحا ، وذلك لتمكن عارف الريس وعن طريق الممارسة من بلورة لغته الفنية .

نحن هنا امام مضمون فني جديد ، وكذلك امام لغة فنية جديدة ، اي ان هناك مضمونا وشكلا جديدين يبرزان بوضوح في هذه الرسوم المعروضة حاليا .

نحن لا نزال امام الواقع وتناقضاته ، اي اننا لا نزال امام المسافة الفاصلة بين الجماهير وبين السلطات الحاكمة ، وامام جميع مظاهر التخلف السياسي والاجتماعي ، ويمكن ان نقراها بوضوح ايضا في كل رسم من هذه الرسوم : تأثير الماضي ، النزعة الفاشستية ، الكسل ، المتاجرة بالانسان ، المثقفون المتفرجون اللاهون ، المفارقة بين ما توصل اليه العالم من انجازات علمية وتخلف في القيم الانسانية ، الثورة المقتولة ، الصراع الطبقي ، الصراع العالمي ، المؤامرات والاتفاقات الكبرى على حساب الشعوب ، والى ما هنالك من هذه الانتقادات السياسية والاجتماعية والتي يعلنها الذين لا يزالون يبحثون عن افق اكثر اضاءة للخروج الى الانتصارات المنتظرة من زمن بعيد .

غير انه لا يبقى من تفاصيل هذه الملاحظات الا الجوهر ، اي الحس وترجمته الى خطوط واشكال والتي تتحول بدورها الى رؤيا .

ها هي مغامرة عارف الريس تتبلور . واذا كنا جميعا نبحث عن فن جديد ، وعن لوحة جديدة فعارف الريس بهذه الرسوم يفتح الطريق امام الاجابة المنتظرة . ولعل المستقبل يفاجئنا كذلك !

سمير الصايغ

ما رأيك

بعض الادباء والفنانين الذين حلت عليهم نعمة الدولة ، يستحق اكثر مما اعطي له . لذلك لا اعتراض لدي على أن تقدم للاديب أو الفنان منحة أو جائزة تقديرية لانتاج تقدمه أو عمل جديد جاء بهوزاد البناية الحضارية تألقا وشموخا .

انما انا اعترض على الاسلوب الذي كانت وما تزال توزع بموجبه تلك المنح ، لا في هذا العام وحسب ، بل وفي كل الاعوام التي سبقت ، مما يدعو الكثير الى التساؤل :

لماذا اختيار فئة دون اخرى يمكن أن تكون قد قدمت عطاء بنفس الاهمية والمستوى .

كيف يتم الاختيار ، وهل صحيح أن هناك شروطا اخرى لا دخل للادب والفن بها ؟

هل يطبق هنا مع هذه المنح مبدأ ٦ و ٦ مكرر كما اشيع ؟ أو لا يكون هذا الاسلوب مهربا للدولة من تحمل اعباء أهم من واجبها تحملها تجاه مستقبل الادب والفن في لبنان ؟

أسئلة كثيرة يمكن أن تطرح في هذا المجال من اجل لفت أنظار المسؤولين الى تعديل أسلوبهم في السنوات المقبلة ، وتكييف خاطرهم عناء البحث عن مواهب كثيرة ضائعة مجهولة مغبونة مسلوبة الحق ، بعيدة عن ميزان العدالة ، لانها ليست مقربة من ذوي السلطة الرسمية والثقافية ، مواهب تنطوي على نفسها وتذوب كالشموع في زوايا الهيكل ، لان تعصبات وتحديات فكرية كثيرة تضرب حولها نطاقا من الصمت القاتل .

املي نصرالله

وداعاً يا حب !



■ العاشقان الصغيران في الفيلم الاسباني « وداعا ايها اللقلق » ■
الاولاد يسألون والاهالي يتهربون .

□ من اين ياتي الاطفال ؟

● من طير اللقلق .

الحديث يدور في بداية فيلم « وداعا ايها اللقلق » بينما تعرض على الشاشة لوحات علمية عن مراحل نمو الجنين داخل الرحم تقاطعها صور لطيران عصفور اللقلق في سماء اسبانيا .

جميع سماوات العالم واجوبة الاباء المغلوطة تتشابه بالرغم من اختلاف لهجاتها . بعضها عاصف وملبد وما تبقى ضاحك لازوردي . دنيا الطفولة لا تعرف حدود الذكريات ومدى سحر البراءة . عالمها جهل وذكاء غامض . مقوماتها سذاجة واسرار وعبقرية في استيعاب التجربة لتكذيب اقوال الكبار لكي يدخل الصغار ، بالتالي ، عالم الناضجين .

الفيلم الاسباني « وداعا ايها اللقلق » (يعرض في الكوموذور وستاركو) يتطرق الى موضوع التربية الجنسية المتارجحة بين العلم والخرافة ، اي بين الحقيقة والكذب من خلال الرؤيا الحلمية التي تكلمنا عنها . لكن معالجة كاتب السيناريو والمخرج مانويل سومرز لم تتمكن (مثل لقلقه) الا من التحليق السطحي فوق احد اخطر المواضيع التي تحاول التربية المعاصرة حل عناصره المعقدة .

وربما كان تقييم « وداعا ايها اللقلق » خاطئا ، اذا اخذنا الفيلم بجدية كبيرة ، لان الشريط هو حكاية او خرافة لنيذة اكثر مما هو قصة واقعية . بالرغم من ان اغلبية هوادثها ترتبط ببعض تجاربنا في مراحل ما قبل فترة المراهقة الاولى .

اول حب . اول رقصة حميمة مع الحبيبة . اول يد تلخذها يدنا لكي نغيب في اكتشاف عالم مجهول من « الصوفية الجنسية » . اول قبلة ومن بعدها اول « خطا تقني » يؤكد على ان طائر اللقلق ليس له ضلع في القضية . وتجبر على ان نلوح بيدنا (وبشيء من الحزن والاسى) مودعين عالم البارحة .

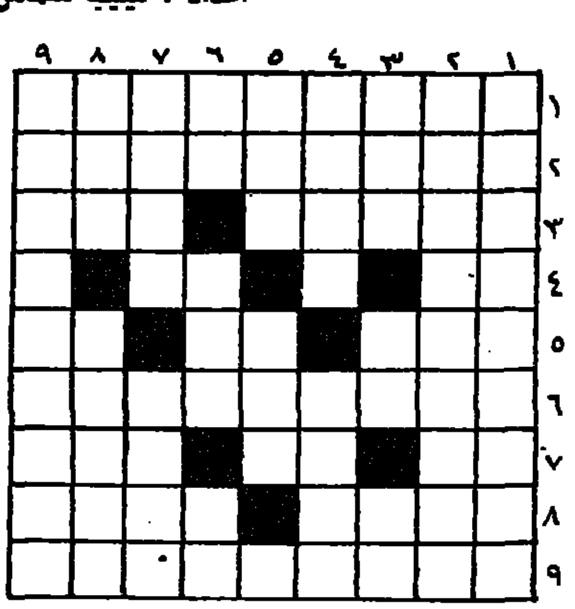
« وداعا ايها اللقلق » تمثله مجموعة موهوبة من تلامذة المدارس الهواة تتراوح اعمارهم ما بين ٨ الى ١٥ سنة . والفيلم لا يخلو من لمسة حساسة ونكهة ناعمة تفجران حنيننا وأشتات ذكرياتنا .

لكن نهاية الفيلم (لاقى اقبالا جماهيريا كبيرا في بعض البلدان مما جعله منافسا للشريط الاميركي « قصة حب » في شباك التذاكر) تضيع في شيء من الصوفية الاسطورية المفتعلة والمضخمة ، لان « سومرز » شاء أن يعطي قصة الحب التي يعيشها بطلاه المراهقان ابعادا دينية لا توافق ايقاع المضمون وسير الاحداث التي يرويها ضاحكا اكثر مما يقدمها مؤثرة .

ادغار نجار

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — عاصمة روديسيا —
٢ — ولاية اميركية —
٣ — تبارح ، من الحبوب —
٤ — خمسا تسامح ، سقي —
٥ — نسق ، ارقد ، نصف أعمى —
٦ — بلدة لبنانية —
٧ — مناص ، هزم ، مشى مشية المقيد —
٨ — يقتط ، عكسها البالي —
٩ — ممثلة عربية .

عموديا :

١ — شاطيء فرنسي —
٢ — احد رؤساء الوزارات اللبنانية في ايام الانتداب —
٣ — ضرب بالسوط ، عكسها حيوان قطبي ، للتفسير —
٤ — قصر شهير في اسطنبول ، ضد يصلح —
٥ — صلت الاسد ، خطف —
٦ — عكسها امنح ، سهم ، متشابهان —
٧ — وادراك ، احرف متشابهة —
٨ — مرض يصيب العيون ، عاصمة اوروبية —
٩ — زعيم فلسطيني .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الدورادو —
٢ — دنيا ، كفور —
٣ — روكسي —
٤ — ياب ، رتاج —
٥ — ابلال ، لك —
٦ — اسبانيا —
٧ — مل ، حروب —
٨ — دانتزيو —
٩ — كرم ، ثم ، سر —

عموديا :

١ — اديب الملك —
٢ — لن ، آب —
٣ — البريد ، دم —
٤ — واو ، ابوا —
٥ — لن ، نم —
٦ — اكسر ، احنث —
٧ — دف ية ، برز —
٨ — وو ، السويس —
٩ — راج كابور .

(عقد وزير الداخلية مؤتمرا صحافيا دافع فيه عن الاوضاع الحاضرة)

فكرة!

كانت مجلة مفيرة .. مفيرة في راسمالها ، واخراجها ، وورقها ، وجودة طباعتها ، وتحريرها ... ولذلك عاشت سنوات فقيرة في عدد النسخ التي تبيعها كل أسبوع للقراء .

وجلس المحررون يفكرون في طريقة لانقاذ المجلة من الافلاس . جلسوا يبحثون عن راسمال جديد . لم يجدوا ممولا واحدا يرضى بان يقامر بامواله في مجلة تموت !

ما الذي يعوض عن المال ؟

عدد من كبار الكتاب .. ولكن هؤلاء يريدون أجورا ضخمة ، وخزانة المجلة خالية .

واخيرا اكتشفوا ان الشجاعة يمكن ان تعوض عن المال !

والشجاعة ليست مجرد ان توجه الاتهامات للحكام .. ولكن ان تتاكد من صحة كل اتهام قبل ان تنشره . وان تحرص المجلة في نفس الوقت ان لا تمد يدها للمال الحرام !

وسلطت المجلة الصغيرة انوارها على كواليس الحكم .. وراحت تبحث بعض الملفات السرية وتحققها بالاشتراك مع عدد من الخبراء وعمداء القانون .

وبدأت بعدد من نواب الحكم اللامعين ، وكشفت عن تصرفاتهم غير السليمة ، واستغلالهم للحكم .. ثم اتجهت الى بعض الوزراء . ثم الى رئيس الوزراء نفسه وهو اكبر زعماء الحزب الحاكم .

ونشرت مجلة « كنار » وثائق بالزنكغراف تثبت ان رئيس الوزراء تهرب من دفع الضرائب المستحقة عليه .

وخرج رئيس الوزراء من الحكم ... وارتفع توزيع مجلة « كنار » مائة مرة !

تحولت فجأة من مجلة مفلسة ... الى مجلة قادرة !

وفي الاسبوع الماضي انتقلت من مكتبها المتواضع الصغير الى ادارة فخمة في اغلى احياء باريس !

ان الشجاعة مع نظافة اليد قادرة على ان تحقق لصاحبها ما تعجز عنه عشرات الملايين !

علي أمين

الاسد يستقبل ماهيو ويشيد بموقفه المؤيد للعرب



■ الرئيس الاسد أثناء استقباله ماهيو امس ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، النائب العمالي البريطاني كريستوفر ماهيو ، وتناول البحث الوضع في المنطقة .

وقال مصدر رسمي ان الرئيس الاسد شرح لماهيو موقف سوريا ، وشكر له تأييده للقضية العربية وجهوده في سبيل ايضاحها للراي العام البريطاني .

واضاف يقول ان حديث الرئيس السوري عن الاسرى الاسرائيليين في سوريا لم يتجاوز موقف سوريا الرسمي .

دمشق — سانا ، ر

نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٦٠ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقمين ٦٤١ و ٨٩٣ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٥١٥ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالارقام ٧٣٠٠ و ١٢٢٤ و ٣٢٠٠ و ٧٩٩٦ تربح ٢٠٠ ليرة وبالرقمين ٨٥٧٢ و ٦٦٨٢ تربح ٥٠٠ ليرة .

تربح الف ليرة الاوراق ٥٤٤٧٤ ، ١٤٤٢٥ ، ٤٤٩٠١ ، ٣٩٩٢١ ، ١١٨١٠ ، ٣٠٢٧٦ ، ٦٩٨٥٠ ، ٥٧٠١٠ .

تربح الفي ليرة الاوراق ٢٤٥٣٦ ، ٧٥٥٥٤ ، ٧٧٢٢٥ ، ٧٣٥٠٠ ، ٤٩٠٨٦ ، ١٥٩٠ .

تربح ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ٤٧٥٢٧ ، ٢٨٣٥٥ ،

تربح ١٠ آلاف ليرة الورقة ٧٨٠٤٩

تربح ٢٥ ألف ليرة الورقة ٤٦٦١٦

تربح ٥٠ الف ليرة الورقة ٦٢٣٠٩

تربح ٤٠ الف ليرة ٧٤٢٨٧ فئة « أ »

وتربح ٢٠٠ الف ليرة الورقة ٧٤٢٨٧ فئة « ب » .

عبد القدوس : حققت معي نيابة أمن الدولة

قال احسان عبد القدوس رئيس تحرير « اخبار اليوم » القاهرية امس في اطار ضمن مقاله : توقفت عن كتابة « الموقف السياسي » اربعة أسابيع لاسباب سياسية ، ولم يكن كافيا التحقيق معي امام نيابة أمن الدولة بحكم المادة ١٨١ من قانون العقوبات الخاصة بالعيب في حق ملك او رئيس دولة اجنبية .. واني احتفظ لنفسي بحق سرد القصة كلها عندما ارى ذلك .. اما اليوم ، فهناك ما هو اهم .

وقال في مقاله ان المحادثات العسكرية في جنيف لم تحقق شيئا .

لقاء حاسم — تتمة

الرئيس انور السادات بعدما يجري مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

وأكدت مصادر مصرية موثوقة ان مصر لم تقدم اي تنازلات سواء فيما يتعلق بخفض القوات او اي شيء اخر ، وانما اصرت على أن يكون الفصل بين القوات الخطوة الاولى في التسوية الشاملة .

وقالت ان اجتماعي اليوم الاحد وغدا الاثنين بين الرئيس السادات وكيسنجر سيكونان حاسمين فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بالفصل بين القوات وما يرتبط بها .

وكان الوزير الاميركي قد زار سد أسوان صباح أمس ومعابد فيلة قبل استئناف محادثاته مع الرئيس المصري .

وقدمت له مدالية ذهبية عليها رسم السد كهدية رمزية .

● وفي القدس المحتلة بدأ كيسنجر محادثاته مع ايبان امس ، وسيجتمع مع ماير اليوم قبل عودته الى اسوان .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

القذافي وبورقيبه — تتمة

الاتحاد مع تونس عندما قام بزيارة رسمية لها في كانون الاول عام ١٩٧٢ .

واتسم رد الرئيس بورقيبة بالحذر . وكشف النقاب عن أن العقيد القذافي عرض عليه رئاسة الجمهوريتين اذا اندمجنا . لكنه ابلغ شعبه ان الزعيم الليبي ليس مجربا وانه يريد انجاز اكثر مما يجب بسرعة اكثر مما يجب .

هذا ، وتبلغ مساحة ليبيا ١٠٧٥٩٧٠٠ كيلومترا مربعا ، وعدد سكانها حوالي مليونين و٢٠٠ الف نسمة ، بينما تبلغ مساحة تونس ١٦٤١٥٠ الف كيلومتر مربع وعدد سكانها حوالي خمسة ملايين ونصف المليون .

وتعتمد تونس على الزراعة وتصدر الحديد الخام والفوسفات بينما تعتمد ليبيا على النفط الذي يبلغ انتاجها السنوي منه اكثر من ١٠٠٠٠ مليون برميل .

أده يستريح — تتمة

انهم لم ينصحوه بعدم تقديم تلك الوثيقة التي يضع فيها اموال وممتلكات أسرته تحت الكشف ، لان رئيس الجمهورية غير متهم من احد .

وقال العميد : اما اذا كانوا نصحوه بتقديم الوثيقة فيكون ذلك اسوا .

وتابع : سبق للرئيس فرنجيه ان تولى منصب وزير الاقتصاد ، وهذا المنصب يجلب الاتهامات في أكثر الاحيان للوزير ، ومع ذلك لم توجه اي تهمة للرئيس فرنجيه ، اذن ما الداعي الى تقديم تلك الوثيقة ؟

خلاصات من « حرب المهد » — تتمة

الشعب نفسه — هذا الشعب الذي تكاثرت شكاواه تحت وطأة ما يعاني من نكد وضيق وقلق وخوف على المصاير ، والذي يبرأ من طغمة المتسكعين على اعتاب المهد تسكعك الزلفى والنفاق والهوان .

□□

خلاصة رابعة : في « حرب المهد » بمن يدور في افلاكها من ابناء « مع » وابناء « ضد » يظهر ابناء العذاب في الارض ، اي سواد الشعب الاعظم ، وكأنهم غرباء عن صراع الديوك المحتدم ، لاستبداد الياس بهم ، ولكفرهم بالموالين والمعارضين على حد سواء .

صحيح انهم يهللون ويكبرون لكل من يتوسمون فيه وفي مساعيه ومواقفه انه يعمل لدفع الضيم عنهم وللتخفيف من كروبهم . الا انهم يريدون من ساسة لبنان ، في السبعينات ، غير ما في سلبيات السياسة وخلفياتها الصغيرة : يريدون من هذه السياسة ان تؤمن لهم حياة كريمة ، ولو في حدود نسبية متواضعة . وان لم يكن لهم ذلك بالحسنى ومن باب الحق والعدل ، فانهم سيقسرون قسرا على ركوب المركب الذي عناه الشاعر بقوله :

اذا لم يكن غير الاسنة مركبا

فليس على المضطر الا ركوبها ....

... وعندئذ يبطل كثير من السحر ... وينعطل كثيرون من الساحرين .... وينتهي الهجوم والدفاع لبلوغ المهاجمين والمدافعين نهاية المطاف ... او « نهايتهم »!

•• وجاءت من الغرب — تتمة

تصريح مشهور اعلنه في الخرطوم ، وهو ان الوحدة مع الدول غير العقائدية اسهل ، لان العقائدية تحولت الى اقليمية جديدة — على حد تعبيره —

اما النص على اسلامية الجمهورية الجديدة ، فلا شك انه كان بمبادرة من العقيد ، ولكن لا نتصور انه لقي معارضة من الحبيب الذي لوحظ في السنوات الاخيرة ، تخفيفه للسياسة العلمانية التي بالغ فيها بعض الوزراء والمتنفذين في الحزب خلال السنوات الاولى من عمر الجمهورية التونسية .. ويجب ان نلاحظ اختلاف مفهوم « الاسلامية » في المغرب العربي عنه في المشرق . فهناك حيث لا وجود يذكر لاقليات دينية ، لا يشكل الموقف من الدين نظرة طائفية او سياسية ، بل ظاهرة حضارية ، من تراث قرون المواجهة مع اوروبا ..

لا شك انكل الوحدويين العرب قد استقبلوا بالفرحة نبأ اعلان الوحدة الليبية — التونسية ، كما لا شك ايضا في انهم قد استرجعوا كل تجارب الماضي ، من الوحدة المصرية — السورية ، الى المسيرة الليبية ، المطالبة بالوحدة مع مصر .. ولكن عوامل التفاؤل اكثر من عوامل القلق هذه المرة . فهذه وحدة طبيعية ، بين دولتين ليس بينهما حساسيات ، ولا شبهة ابتلاع ، تشكلان تكاملا جغرافيا وبشريا واقتصاديا .. وحدة تخفف من حقد العالم على الثراء النفطي ، فبدلا من قسمة البلايين الستة ، دخل ليبيا ، على اقل من مليونين ، كما يقول الحاسدون في الغرب ، ستشكل دخلا لاكثر من سبعة ملايين وستفتح ابوابا عديدة للتنمية الشاملة .. كذلك يقلل من مخاوف المتشائمين ، او المتشددي الحذر ، انها وحدة تتم مع الرئيس بورقيبة ، الذي يتمتع بعقل عملي بارد ، لا مكان فيه للعواطف ولا الانفعالات ، والذي لا بد أن يكون قد حسب كل الحسابات ، قبل الموافقة على الوحدة الفورية ، والتخلي عن سياسة المراحل .

وتأتي هذه الوحدة كاجابة على الحوار المزمن في العالم العربي ، حول الوحدة الشاملة ام الوحدات الاقليمية ، فقد ساد مفهوم خاطىء ، يقول ان الوحدات الاقليمية ، مثل وحدة المغرب العربي ، او وحدة وادي النيل ، او وحدة الجزيرة العربية ، تتعارض او تعرقل الوحدة الشاملة .. ولكن اذا نجحت الوحدة الجديدة في ان تكون نواة وحدة المغرب العربي ، فقد يجرب العرب طريق الوحدات الطبيعية ، التي تخلق كيانات متقاربة في الوزن ، واكثر انسجاما والتحاما ، تسهل عملية الوحدة الشاملة التي قد لا تكون بالضرورة ، دولة واحدة من المحيط الى الخليج .. بل اتحادا بين عدة دول كبرى ..

وهي وحدة ترضي المعتدلين والراديكاليين في العالم العربي ، الذين يأملون ان تظهر دولة جديدة ، تمتزج فيها خبرة وتجارب الحبيب وصلات تونس الودية مع كل الدول العربية ، مع حماسة وايمان العقيد ، وتجاوبه مع الجماهير العربية ..

ولا يجوز ان نتوقف طويلا عند التساؤلات ، حول موقف الدولة الجديدة من مؤتمر جنيف ، ومن الاعتراف بالوجود الاسرائيلي ، والدولة الفلسطينية .. فالاجابة ليست سهلة ، والمفاجأة لم تتكشف كل ابعادها .. ومن حق الليبيين ان يقولوا اليوم « كنا ننتظرها من الشرق فجاءت من الغرب » ..

جلال كشك



